9Marks سلسلة بناء كنائس سليمة

العُضْوِيَّة دْيَال الكْنِيسَة

كِيفاشْ العَالَم يْقدْر يْعْرَف النَّاس اللِّي كَيْمْثُّلُو الرَّبْ يَسُوع

جوناتان ليمان

"القادة ديال الكنائِس من كل طائفة غاديين يلقاو هاد الكتاب الصغير عامر بأفكار عملية وحُجَج مفيدة غادي يعاونونا نعالجو المسيحيين فالثقافة ديالنا اليوم من الحساسية اللّي عندهم ضد عضوية الكنيسة، والسلطة ديال الراعي، والمُساءلة فالحياة، وأي قيود على حريتهم الشخصية"

تيم كيلر، الراعي اللّول في كنيسة ريديمر المشيخية، مدينة نيويورك

"كتاب مُوجَز، جديد، ممتع، وفوق كلشي، كِتابي. هادا هو الشرح والدفاع على عضوية الكنيسة اللّي كنتي كتقلب عليه"

مارك ديفر، الراعي اللّول في كنيسة كابيتول هيل المعمدانية، واشنطن العاصمة

"كتاب عَمَلي، مُقنِع، وأمين للتعليم الكِتابي. ليمان كيفكرنا بلي عضوية الكنيسة ماشي إختيار ولكن راها مطلوبة. الكتاب قوي وكيخلّينا نفكرو، ولكن فنفس الوقت، عامر بإنجيل النعمة"

توماس شراينر، أستاد جيمس بوكانان هاريسون لتفسير العهد الجديد، الكلية اللاهوتية المعمدانية الجنوبية

"كنعيشو في عصر كيتفاعلو فيه الناس مع الكنيسة وكياخدو قرارات على الكنيسة كيما كيديرو مع في شمن مطعم غاديين ياكلو. حنا محتاجين باش نفيقو من النعاس الاستهلاكي ديالي. هاد الكتاب هو دعوة باش نفيقو إلا بغينا الناس يتحولو من مُستهلِكين لمُشاركين في الإنجيل"

دارين باتريك، راعي، سانت لويس، ميزوري؛ مؤلف كتاب "على ود المدينة" و"زارِع الكنائس"

العُضْوِيَّة دْيَال الكْنِيسَة

جوناتان ليمان

العُضويّة ديال الكنيسة: كيفاش يقدر العالم يعرف النّاس اللّي كيمثّلو الرب يسوع؟
حقوق الطبع والنشر © 2012 جوناتان ليمان
الكتاب نشراتو خِدمة Crossway
1300 Crescent Street
Wheaton, Illinois 60187

كل الحقوق محفوضة. ماخاصش إعادة إنتاج أي جزء من هاد المنشور أولا التخزين ديالو في أي نِضام أولا النقل ديال بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة، إلكترونية أو لا ميكانيكية أولا بالتصوير أولا التسجيل أولا غيرهم، بلا إذن مُسبق من الناشر، باستتناء ما ينص عليه قانون حقوق الطبع والنشر في الولايات المتحدة الأمريكية.

تصميم الغلاف: شركة Dual Identity.
صورة الغلاف: واين بريزينكا من brezinkadesign.com.
الطبعة اللّولى 2012
الكتاب تّطبع في الولايات المتحدة الأمريكية

اقتباسات العهد الجديد الكتاب المقدس موخودة من الترجمة المغربية القياسية والعهد القديم من الترجمة ديال مُترجم الكتاب، حقوق الطبع والنشر © 2001 خدمة Crossway Bibles. مستعلمة بإذن. كل الحقوق محفوضة.

9Marks ISBN: 979-8-89218-203-4

Library of Congress Cataloging-in-Publication Data
Leeman, Jonathan, 1973-
Church membership : how the world knows who repre-
sents Jesus / Jonathan Leeman ; foreword by Michael Horton.
p. cm. — (9Marks)
Includes bibliographical references and index.
ISBN 978-1-4335-3237-5 (hc)
1. Church membership. I. Title.
BV820.L44 2012
254'.5—dc23 2011045124

LB 20 19 18 17 16 15 14 13 12
13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

إِهْدَاءْ

لكل أعضاء كنيسة كابيتول هيل المعمدانية
اللّي فاتو والحاليين

الفهرس

مُقدّمة ديال السلسلة 7

تقديم الكتاب..... 9

مقدّمة الكتاب: هاد الموضوع هو مهم كتر من ماكتتصوّر..... 13

1 فهمنا العضوية بشكل غلط..... 16

2 فين كنشوفو العضوية ديال الكنيسة في العهد الجديد 34

3 شنو هي الكنيسة؟ وشكون هو العضو ديال الكنيسة؟..... 51

4 لمن كتشبه الكنيسة والأعضاء ديالها؟..... 72

5 شنو هما "المعايير" ديال العضوية في الكنيسة؟..... 89

6 كيفاش يقدر المؤمن يخضع للكنيسة؟..... 99

7 شنو كيوقع ملّي أعضاء الكنيسة ماكيمتلوش الرب يسوع؟ 117

8 واش العضوية خاصها تكون متشابهة في كل بلاصة؟..... 133

الخاتمة: كيفاش العضوية ديال الكنيسة هي تعريف للمحبة؟ ... 145

تقديم للسِّلسِلة 149

مُقدّمة ديال السلسلة

واش كنضن بلّي من المسؤولية باش تساهم فبناء كنيسة صحية؟ إيلا كنتي مسيحي، حنا كنآمنو بلي هادي مسؤوليتك.

يسوع كيوصّيك باش تكوّن تلامذ (متّى 28: 18-20). الكلمة كتقول لينا في رسالة يهودا باش نبنيو نفوسنا في الإيمان (يهودا 20-21). وبطرس كيشجّعك باش تستعمل المواهب ديالك باش تخدم الناس لخرين (بطرس اللّولى 4: 10). وبولس كيطلب منّك باش تقول الحق بكل محبة باش الكنيسة ديالك تولي ناضجة (أفسس 4: 13، 15). واش فهمتي منين جبنا هاد الحق؟

سوا كنتي عضو فكنيسة أولا كنتي قائد، راه سِلسِلة الكتوب "بناء كنائس سليمة" الهدف ديالها هو باش تعاونك تطبق هاد الوصايا الكتابية، وباش تدير الدور ديالك في بناء كنيسة سليمة. يعني، كنتمنّاو باش هاد الكتوب يعاونوك تزيد تبغي الكنيسة ديالك كيما كيبغيها الرب يسوع.

مؤسّسة تسعود ديال العلامات (9Marks) كتخطّط باش تنتج كتاب قصير وساهل فالقراية على كل علامة من العلامات اللّي سماهن مارك ديفر "تسعود ديال العلامات ديال الكنيسة السليمة"، وكتاب أخر كيهدر على العقيدة السليمة. تسنّاو كتوب على الوعظ التفسيري، اللاهوت الكتابي، الإنجيل، التوبة، الكرازة، عضوية الكنيسة، تأديب الكنيسة، التلمذة والنمو، وقيادة الكنيسة.

الكنائس المحلية موجودين باش يبيّنو مجد الله لكل الشعوب. كنديرو هادشي من خلال أنّنا كنركزو عينينا على إنجيل يسوع المسيح، كنتيقو فيه من أجل النجا، ومن بعد كنبغيو بعضياتنا بقداسة الله والإتحاد ديالو ومحبتو. كنصليو باش الكتاب لي شاد فيديك يعاونك.

بكل رجاء،
المؤلّفين ديال السِّلْسِلة: مارك ديفر وجوناتان ليمان

تقديم الكتاب

مارك توين قال وهو كيضحك: "الأمور اللّي كيبرزطوني ماشي هما الأمور اللّي ماكنفهمش في الكتاب المقدّس، بالعكس، الأمور اللّي كنفهم هما اللّي كيبرزطوني". للأسف راه كلام مارك توين يقدر يكون بحال إتهام لبزّاف ديال المؤمنين، المؤمنين اللّي كيأمنو بالكتاب المقدّس، خصوصًا ملّي كنهدرو على الأيات اللّي كيعلمونا على المسؤوليات ديال أعضاء الكنيسة.

فكّر معايا في شحال أترات التقافة الغربية علينا كلنا، كنسمعو بزّاف الجملة اللّي قال الممتل المشهور جون واين ملّي قال أنه كان مُعجب بالله لدرجة أن الله بالنسبة ليه ولّى محبوس تحت شي سقف. وهاد الزمان ديما كنشوفو إشهارات كيحاولو يقنعونا باش نعيشو بالطريقة اللّي كترضينا. مع هاد التقافة اللّي أترات علينا، ولّى ساهل علينا نبغيو نستافدو غير حنا من الصداقات ديالنا، ومن الزواج، ومن الخدمة ومن الكنيسة حتّى هي. بغينا كل هادشي ولكن كنرفضو المسؤوليات اللّي كيجيو مع هاد العلاقات أولا الإنتماءات.

من واحد الجهة، دوك الناس اللّي كيفكرو بلّي هما قويّين وكيديرو كلشي بوحدهم وبالقوة ديالهم الخاصة كيخلّيونا نشكو في المؤسّسات وفي المنفعة ديال الخدمة الجماعية. وحتّى الفضايح اللّي كنشوفو ديما، والمشاكل الإدارية والتنضيمية اللّي كتزيد في الفوضى، والوعود الكاذِبة، كل هادشي زعزع التقة ديال الناس في القادة وفي المؤسّسات الرسمية. حتّى المؤمنين اللّي كبرو في الكنائس خاب ضنهم، وتجرحو بزّاف من القادة اللّي كانو كيدّاعيو أنهم رعاة كينتاميو للمسيح.

ولكن راه اللومة ماشي غير على المجتمع خارج الكنيسة بوحدو، راه الجزء الكبير من المدهب الإنجيلي تشكّل على واحد النوع ديال التقوى اللّي كتحط العلاقة الشخصية بالرب يسوع في صراع وحرب مع الكنيسة المحلية والخدمة ديالها العامة. والسبب في هادشي هو الرغبة ديال الإنجيليين باش يتجنبو داك التكريس الإسمي المزوّر والتديّن السطحي، وبالصح راه خاصنا نتجنبو هاد الأمور بحال هادو. ولكن المشكل هو أنّنا ولّينا كنميلو باش ننتاقدو المناصب الرسمية والوسائل ديال النعمة الطبيعية اللّي أسّسهم الله، خصوصًا من القرن تسعطاش لفوق في أمريكا، ولّينا كنفضلو القُيّاد اللّي عندهم غير الكاريزما والحركات العجيبة اللّي كيخلّيونا نحسّو بحال حنا في شي سيرك. وليّنا كنفضلو الأمور اللّي "ساهلة وسريعة" وكنرفضو الأمور اللّي "تيقة ومجربة". وهاكدا ولّا النمو السريع في الأعداد عندو أهمية كتر من النمو التدريجي في النعمة. ولّينا كنعتابرو النتائج المنضورة واخّا يكونو صطحيّين هما الأساس ديال النجاح. وهاكدا برّاف منّا كبرنا في الإيمان وحنا كنسمعو هاد الرسالة في التبشير: "ماكنطلبش منّك تنضم للكنيسة، ولكن كنطلب منّك تقبل يسوع رب ومُخلّص شخصي في حياتك".

هادشي علاش حيت بانو برّاف ديال الحركات بحال هاكدا، مخصناش نتعجبو من أن الله ما أسّسش "الخلاص" ديال الإنسان فوق الإنضمام للكنيسة. كاينين دابا حركات إنجيلية كيلغيو العضوية ديال الكنيسة في مرة، كيقولو للناس: "غير أجي... أولا ماتجيش، بحال بحال، ماكاين مشكيل". وحتّى كاينين بعض القادة الإنجيليّين اللّي كيعلنو تورة جديدة في الحياة الإيمانية وكيقولو بلّي ماشي ضروري ننضمو لشي كنيسة باش نكونو كنيسة. من جيهة خرا، هاد القادة وهاد النّاس اللّي كيفكرو بحال هاكدا كيستتمرو الموارد الروحية ديالهم في الخدمة على الأنترنيت وفي التجمعات والأنشطة الغير رسمية.

وهنا كيجي جوناتان ليمان في هاد الكتاب، ماشي غير باش يفكّرنا بالأيات الكتار اللّي هملناهم وفضّلنا ننساوهم، ولكن حتّى الله عطاه الشجاعة باش يقول الحقيقة، بحال ملّي قال: "المسيح ماشي غير دعانا باش ننضمّو للكنيسة، ولكن كيطلب منّا باش نخضعو ليها". راه الكنيسة ماشي غير شي خدمة تطوعية خيرية، وماشي منضمة أولا جمعية حقوقية أولا جمعية كتحمي البيئة، الكنيسة راها سفارة ديال المسيح. الملوك ماكيعطيوش إقتراحات وغير نصائح للشعب ديالهم، ماشي كيحاولو يقنعو الناس يشريو شي منتوج كيبيعوه، وماكايخلّيوش القرار في يد الشعب إلا بغاو يسمعو أولا مابغاوش. الملوك كيعطيو أوامر وخاص الشعب يطيع.

جونتان ليمان قدر يلقا أرض في الوسط بين الحياة الفردية اللّي عامرة بالفوضى وماكتبعش القوانين وبين مدهب الحكم المُطلق اللّي كيفرض على الشخص يطيع كل القوانين بالحرف. المؤمنين اليوم خاصهم يسمعو للحق اللّي كيعلّم جوناتان ليمان، راه كيبيّن لينا أن المُلك ديال المسيح هو الدوا الوحيد لهاد الأفكار المتطرفة. راه المسيح كيملك علينا وكيتسلّط علينا باش ينجّينا، وكينجّينا باش يملك علينا. راه الرب يسوع هو عكس الحُكّام ديال الأرض، ماكيطلبش منّا نسفكو الدم ديالنا باش نسقيو المملكة ديالو، لّا، راه هو براسو اللّي عطا نفسو ودمّو من أجل مملكتو، مات، وقام من الموت وعطا بداية للخليقة الجديدة. وهو دابا كيجمع في الورتة اللّي غيورتو معاه، اللّي كينتاميو ليه ولبعضياتهم، حيت هما ديالو. راه الكنيسة المنضورة اللّي كتشاف في هاد العالم، يعني كل كنيسة محلية فعلية موجودة في بلاصة حقيقية، هي البلاصة فين نقدرو نشوفو مملكة المسيح هنا على الأرض، إلا تجاهلنا الكنيسة المحلية، راه في الحقيقة حنا كنتجاهلو المملكة ديال المسيح، وإلا تجاهلنا المملكة راه كنكونو كنتجاهلو المَلِك براسو.

كاينين بعض المؤمنين اللّي مازال خاصهم يقتانعو بالوصية ديال العضوية ديال الكنيسة، خاصهم يقتانعو بلّي هي وصية ديال الكتاب المقدس وهي في الحقيقة بركة معطية لينا. وكاينين ناس خرين مقتانعين بهاد الحق، ولكن ربّما يكونو كيتسائلو كيفاش هاد الحق يقدر يدوز من النضرية للتطبيق في أرض الواقع في هاد الزمان ديالنا في وقت الكنيسة المحلية. شنو هما المعايير أولا الأساسات ديال العضوية في الكنيسة، وكيفاش تقدر القيادة ديال الكنيسة والراعي ديالها ياخدو هاد القرارات المتعلّقين بالعضوية بطريقة حكيمة؟ شنو هما العواقب أولا الحالات فين مفروض علينا نتّاخدو إجراءات تأديبية من جهة العقيدة أولا السلوك؟ شنو هما الحدود المفروضين على الناس اللّي عندهم مناصب، وشنو هما المسؤوليات اللّي عندهم ملّي كيمارسو السلطة المعطية ليهم؟ هادو أسئلة أساسية ومهمين. جوناتان ليمان في هاد الكتاب ماكهيدرش غير في السما وعلى النضرية، ولكن كيعطي التطبيق وكيهدر على أمور واقعية وحقيقية من خلال الكتاب المقدّس.

إلا غتتّافق مع ليمان أولا لّا، راه في الحقيقة هو جمع بزّاف ديال الحكمة الكتابية في هاد الكتاب الصغير، وتقريبًا غيكون مستحيل على أي مؤمن باش يتجاهل هاد الحق. وبِما أنّني ماشي معمداني، راني مانقدرش نتّافق مية في المية مع كلشي اللّي مكتوب هنا، ولكن واخّا هكداك راني فاش كنت كنقرا الكتاب، كل مرة كنلقا راسي كنفرح وكنغوّت وكنقول: "أمين، أمين" على كل الحُجج والبراهين اللّي دكرها ليمان هنا باش يشرح العضوية ديال الكنيسة. والأهم من كل هادشي، هو أنّني لقيت راسي كنفرح وكنتشجّع باش نشوف العناية الكبيرة والمحبة العميقة ديال هاد الراعي الأمين للشعب اللّي عطاه الله.

مايكل هورتون أستاد اللاهوت النضامي وعلم الدفاعيات
كلية اللاهوت وستمنستر، كاليفورنيا

مقدّمة الكتاب:
هاد الموضوع هو مهم كتر من ماكتتصوّر

كنفهم مزيان علاش بزّاف ديال الناس يقدرو مايكونوش متحمسين باش يقراو شي كتاب على العضوية ديال الكنيسة. ممكن حتّى ماختاريتيش هاد الكتاب، ممكن غير عطاه ليك شي واحد. وربّما تكون كتسوّل راسك: "واش بالصّح هاد الكتاب قادر ينفعني في شي حاجة؟". بكل صراحة، راه الموضوع ديال العضوية ديال الكنيسة ماكيبانش بحال شي موضوع مُتير للإهتمام بزّاف. الإنسان كيأمن بالمسيح، ومن بعد كينضم للكنيسة. هادشي اللّي كاين، ياك؟

بعض المرّات العضوية ديال الكنيسة يقدر يكونو داخلين فيها بعض الأمور خرا قبل ما المؤمن يقدر ينضم للكنيسة، بحال شي دروس أساسية على الإيمان أولا على العضوية براسها، وحتّى المقابالات الشخصية مع الراعي أولا واحد من شيوخ الكنيسة. بعض المرّات هاد العملية تقدر تولّي معقدة شوية كتر إلا بدينا كنفكرو في موضوع عشاء الرب والمعمودية وفي علاقتهم مع العضوية ديال الكنيسة. ولكن من غير هادشي، واش كاينة شي حاجة خرا كتر من هادشي نقدرو نقولوها على العضوية؟

أوّل مرّة شي واحد هدر معايا على هاد الموضوع كنت في الكنيسة اللّي كنت كنحضر فيها في اللّول، شي واحد جا لعندي وقال ليّا بلّي خاصني ننضم للكنيسة ونولّي عضو فيها، ماكنتش مستقر على شي رأي محدّد على هاد الموضوع في داك الوقت. ربمّا في اللّول كرهت الفكرة؟ مابقيتش عاقل بالضبط. ولكن بكل صراحة، الفكرة اللّي كنت متأكّد منها هي أنّني إلا ولّيت

عضو في الكنيسة راه غيكون مسموح ليّا نبقا في الدار ديال الضياف اللّي كانو كيسكنو فيها بعض الأعضاء ديال الكنيسة، الكرا كان رخيص باش الكنيسة تعاونهم، والحومة كانت زوينة ونقية. وهاكدا نضمّيت للكنيسة، ولكن ماقلتش السبب الرئيسي للرُّعاة اللّي دارو ليّا المقابلة الشخصية باش نقدر نولّي عضو، وحتّى هما ماسوّلونيش.

واخّا هكداك، الفكرة اللّي بقات معايا هي أن العضوية ديال الكنيسة هي حاجة ساهل باش تاخدها وساهل باش تخسرها. وإلا ربحتيها أولا خسرتيها راه ماكيتغيّر والو فيك كمؤمن، بجوجهم بحال بحال. ونتا شنو كتفكّر: واش العضوية ديال الكنيسة هي حاجة مهمة أولا لّا؟

قلال النّاس اللّي كيقولو أنّ العضوية ديال الكنيسة هي مهمة وضرورية، وقلال الناس اللّي كيقولو أنّها إختيارية وماشي مفروضة. كنضن بلّي الأغلبية ديال المؤمنين كيتبعو واحد الموقف أخر في الوسط، الأغلبية عندهم فهم غامض وماواضحش على الأهمية والضرورة ديال إنضمام المؤمنين لكنيسة محلية، ولكن في نفس الوقت كيقولو بلّي هاد الحاجة ماشي هي أهم حاجة في هاد العالم، يعني ماكتستحقش كل الاهتمام ديالنا. راه إلا المؤمنين دوّزو بزّاف ديال السنين كينقزو من كنيسة لكنيسة خرا، أولا إلا قرّرو غير يحضرو للإجتماعات ديال كنيسة وحدة بلا ماينضمّو ليها كأعضاء رسميّين، فراه هادي ماشي شي فكرة خايبة.

إلا كنتي كتنتامي لهاد الأغلبية اللّي كتفضّل موقف في الوسط، راه هاد الكتاب تّكتب على ودّك. راني ماكتبتش هاد الكتاب بشكل أساسي للناس اللّي كيشكّو في العضوية ديال الكنيسة. ولكن واخّا تكون كتفكّر هاكدا، راه هاد الكتاب يقدر يعاونك حتّى نتا. ولكن بشكل أساسي، راني في هاد الكتاب كنهدر مع المؤمنين العاديين اللّي غير كيحضرو مع الكنيسة بلا مايكونو أعضاء، وحتّى للأعضاء ديال الكنيسة، والقُيّاد حتّى هما. وبغيت نهدر حتّى

مع المؤمنين اللّي كيقولو: ماكاين مشكيل، إلا بغيتي نديرو العضوية، يالّاه نديروها. وبغيت نجاوب على واحد السؤال ربمّا ماتكونش سوّلتيه ولكن مزيان تسّولو.

راه الهدف ديالي الرئيسي هو أنّني بغيت نّاقش معاك موضوع "شنو هي العضوية ديال الكنيسة"، حيت راها ماشي كيما كتضن. ماغاديش ندافع عليها، على الأقل ماغاديش ندافع عليها بشكل مباشر، ولكن غادي نعطيك رأيي عليها. كنضن بلّي إلا قدرتي تفهم مزيان النضرة ديال الكتاب المقدّس للعضوية ديال الكنيسة، راه هادشي يقدر يغيّر من الشكل ديال حياتك الروحية المسيحية.

راه العضوية كاينة في الكتاب المقدس وهي حقيقة عجيبة. واش ماشدّكش الفضول باش تعرف واخا غير شوية؟ واش كتفكّر بلّي العضوية ماكايناش في الكتاب المقدّس؟

1
فهمنا العضوية بشكل غلط

"السلطة العليا" اللّي في اللغة الأصلية اليونانية هي "imperium" هي كلمة يالّاه كتشافتها مؤخرًا، هي كلمة عميقة وماشي شي كلمة اللّي تقدر تستعملها في شي حوار عادي مع صحابك ونتوما كتشربو أتاي أولا قهوة. هي ماشي كلمة اللّي غتحتاج تستعملها في حياتك اليومية ولكن راها كلمة نافعة لينا بزّاف.

هاد الكلمة "imperium"، المصدر ديالها هو كلمة "Imperial" اللّي ممكن تكون سمعتيها قبل، وكتعني "ملكي، سُلطوي، إمبراطوري". ولكن كلمة "imperium" كتعني "السلطة العُليا" أولا السَّيطَرة المُطلقة. وحتّى كتشير هاد الكلمة للشخص اللّي عندو السلطة العُليا باش ياخد القرارات في شي دولة. شكون هي السُّلطة اللّي لازم على كل السُلُطات لخرين يوقفو باش يتحاسبو قدّامها؟ شكون اللّي عندو الحق باش يقرّر أقصى العقوبات، بلا ما يلومو أولا يهدّدو حتّى واحد، حيت هاد القرارات بشكل طبيعي كيكون ديالو بوحدو وحتّى واحد مايقدر يرفضهم أولا يتحدّاهم؟ هاد الشخص اللّي في يدّو كل هادشي هو اللّي عندو "imperium"، يعني عندو "السُلطة العُليا".

هاد النوع ديال السلطة هي اللّي كانت عند القيصر ديال روما، وحتّى عند الملوك اللّي دازو في العصور الوُسطى، هما اللّي كان عندهم الحق والقوة باش يقولو على أي واحد: "قطع ليه راسو". في هاد العصر ديالنا، نقدرو نقولو بلّي الدولة هي اللّي عندها السلطة العُليا. ماكايناش شي سُلطة خرا فوق منها. الدولة من خلال الحكومة اللّي كتمثّلها هي اللّي كتكون

مسؤولة على كل القرارت. الدولة بوحدها عندها سُلطة على الحياة والموت، هاد السطلة مرّة مرّة كتسمّى حتّى بهاد السمية: السلطة ديال السيف.

هادشي علاش إلا واحد الإنسان بغا يبدا شي تجارة أولا بغا يدير أي حاجة تقريبا، في اللّول خاصو إدن أولا رخصة من الدولة. نفس الحاجة مع الأندية ديال الكرة، أولا النقابات والجمعيات كيفما كانو. باش يخرجو للوجود ويديرو خدمتهم خاصهم في اللّول رخصة من الدولة، والدولة هي اللّي كتنضّم الخدمة ديالهم. هاد المؤسسات ماشي هما اللّي كيتحكمو في الدولة، هوما ماعندهمش "السلطة العُليا".

واخا، والكنيسة المحلية؟ واش باش تخرج للوجود وتدير خدمتها خاصها في اللّول إدن من الدولة؟ الكنيسة كتكون مأسّسة غير إلا الدولة بغات وعطاتها الإدن؟ هادا موضوع مُشوِّق. في الحقيقة هو موضوع قادر باش يقلب أفكارنا على الكنيسة المحلية والعضوية ديالها.

الرب يسوع هو اللّي عندو السلطة العُليا

الأغلبية ديال المُجتمعات الدولية كيعتابرو الكنائس بحالها بحال شي جمعية خيرية أولا شي نادي رياضي. المجتمعات الغربية كيشوفو الكنائس على أنها مؤسسة تطوّعية.

أما حنا المؤمنين راه كنشوفو الكنائس على أنّها بحال شي مؤسّسة كتخدم المجتمع. هي بحال شي گاراج ديال الميكانيك، كتصلحنا، وبحال شي بومبا ديال المازوت، كتعمّر أرواحنا بالطاقة اللّي كانحتاجو.

ولكن واش الكنائس المحلية موجودين حيت الدولة بغات هادشي؟ يعني الوجود ديال الكنيسة كيعتامد على الرحمة والرغبة ديال الحاكم ديال البلاد؟

صحيح أننا كمؤمنين مسيحيين خاصنا نخضعو للسُلطة ديال الدولة اللّي كنعيشو فيها، ولكن ماخصناش ننساو بلّي راه الدولة هي "خادِم" و "وكيل" ديال الله باش تمارس الحكم ديالو في الأرض (رومية 13: 4). أكيد أنّ الدولة هي اللّي كتقرّر وهي اللّي في يدها السيف ديال الدينونة والحُكم، ولكن هادشي بإدن من الله. الله هو اللّي عطاها هاد المسؤولية.

خاص الكنائس يلتازمو بالقوانين ديال الدولة من ناحية القوانين ديال البني (ملّي الكنيسة تبغي تبني بناية ديالها)، أولا من ناحية الضرائب من أي نوع. من هاد الناحية راه الكنيسة هي بحال شي مؤسسة تجارية أولا بحال أي مؤسّسة أولا أي منضمة خرا.

في نفس الوقت خاص المؤمن يفهم مزيان وبشكل واضح بلّي الكنيسة المحلية ماكتجيش للوجود في هاد العالم حيت الدولة بغات، كتجي حيت الرب يسوع بغا. وفي الأخير راه الرب يسوع هو اللي عندو السّلطة العليا فوق الكنيسة وماشي الدولة.

باش تكون مؤمن كيعنّي بلّي خاصك تكون عارف بلّي الرب يسوع هو مول القرار الأخير، هو مول أعلى سلطة، هو اللّي كل السُلطات لخرين غاديين يتحاسبو قدّامو. الرب يسوع المسيح هو اللّي غادي يدين ويحاسب كل الأمم وكل الدول وكل الحكومات والسلطات. وهو اللّي عندو السُلطة النهائية والسامية على الحياة والموت. كل دولة راها موجودة وكاينة برخصة وإدن من الرب يسوع، ماشي العكس. أكيد راه عادةً الدُّول ماكيعتارفوش بهاد الحق، ولكن راه الكنائس كيأمنو بلّي هادشي حق وصحيح (يوحنّا 19: 11، رؤيا 1: 5، 6: 15-17).

راه كل سلطان في السما وفي الأرض تعطا للرب يسوع، وهو عطا سلطان للكنيسة باش تمشي لعند كل الأمم والشعوب باش تشارك معاهم خبار الخير. هادشي علاش الكنيسة غادية كتتقدّم وكتستمر بقوة مايقدر حتّى واحد يوقفها. حتّى الحدود ديال الدول مايمكش يوقفوها، لا دولة ولا حاكم يقدرو يوقفو الكنيسة، حتّى البيبان ديال جهنّم مايقدورش يوقفو في طريقها.

راه الرب يسوع عندو السلطة العليا.

خصنا نغيّرو طريقة تفكيرنا

في حالة تّغوينا وعطينا للسلطة ديال الدولة كتر من القيمة ديالها، راه خاصنا نرجعو لحقيقة السلطة العليا ديال الرب يسوع ونخلّيو هاد الحق يصلح الفكر ديالنا. الدولة هي وكيل للمسيح، والمسيح عطاها مهمة ومسؤولية محددة، وماشي سلطة مُطلقة.

وهاد الحق ديال السلطة العليا ديال الرب يسوع خاصّو يدير تأتير مُعاكس من جيهة النضرة ديالنا للكنيسة المحلية: هاد الحق خاصّو يعاونّا نعطيو قيمة كبر للكنيسة المحلية. راه الكنيسة المحلية حتّى هي وكيل ديال الرب يسوع، راه عطاها سلطان ماعطاهش ليّا أنا بوحدي أولا ليك بوحدك، عطاه لينا بشكل جماعي من خلال الكنيسة المحلية. وهاد الحق كيعطي تطبيقات كبار ومُهمّين في التعريف ديالنا للكنيسة المحلية، والعضوية ديالها.

إلا كنتي مؤمن بالمسيح كتعيش في مجتمع غربي ديمقراطي، كنضن بلّي راه حتّى نتا خاصّك تغيّر النضرة ديالك للكنيسة المحلية، وخاصّك تغيّر

علاقتك بيها. الأغلبية ديال المؤمنين في الغرب كينقصو من القيمة ديال الكنيسة المحلية، وكيستخفّو بيها، وكيشوّهو بالصورة ديالنا بطريقة كتشوّه الإيمان ديالنا حتّى هو.

كلنا كنّا كنضنّو بلّي الكنيسة المحلية والعضوية ديالها هما جوج حاجات مختلفين بزّاف، ولكن في الحقيقة راهم نفس الحاجة. هادشي بحال إلا شفنا في العائلة الصغير (يعني الأب والأم ولولاد) وكنقولو بلّي هي مؤسسة تِجارية. ولكن لّا، راهم عائلة، وخاصنا نتعاملو معاهم على هاد الأساس.

بغيت في هاد الفصل نرسم واحد الصورة كاملة على هاد الحقيقة من خلال خمسة ديال الأفكار كبار، كل هاد الصُّوَر هما مبنيّين على الحقيقة العضيمة ديال أن الرب يسوع هو مول السلطة العليا. ومن بعد هادشي في هاد الكتاب غادي نزيد نجمع ونرتّب كتر هاد الأفكار ونعطي الحُجج والبراهين، والتفاصيل، والتطبيق.

بغيت نبدا الحوار ديالنا بشنو الّي ماشي كنيسة محلية. إلا كنتي مؤمن بالمسيح، فراه بالنسبة ليك الكنيسة المحلية هي ماشي شي نادي، وماشي شي منضمة تطوّعية فين العضوية هي حاجة إختيارية وماشي مهمة. وهي ماشي شي جماعة ديال ناس ضريفين كيجتامعو كل سيمانة باش يهدرو على الله والأمور ديالو.

راه الكنيسة المحلية هي ماشي مركز تِجاري، فين كيكون الزبون أولا الكليان ديما عندو الحق والسلطة. ماخصناش نشوفو في الكنيسة على أنّها مركز كيخدمنا باش حنا نستافدو كيما حنا بغينا.

تقدر هاد الفكرة تكون جات بسباب التركيز ديال الفكر البروتستانتي على الأهمية ديال الوعض والفرائض. أولا ممكن تكون الفكرة ديال

الديمقراطية هي اللّي خدعاتنا وخلاتنا نشوفو في الكنيسة المحلية بحال شي جمعية تطوّعية كتعاون الناس باش يستافدو ويحسنو حياتهم وصافي. هاد الأفكار توارتناهم هادي قرون. ماكنعرفش بالضبط علاش كنفكرو هاكدا على الكنيسة المحلية. ولكن المشكل هو أن هاد الفكرة كتعطي نتائج غلط وخطر، نعطيك بعض الأمتلة على الأضرار ديال هاد النوع ديال التفكير:

- يقدر المؤمن يفكّر بلّي مزيان يحضر للإجتماعات ديال الكنيسة بلا ماينضم ليها ويكون عضو.
- يقدر المؤمن يدير المعمودية بلا مايولّي عضو في شي كنيسة.
- يقدر المؤمن يشارك في الفريضة ديال عشاء الرب بلا ما يولّي عضو في شي كنيسة.
- يقدر المؤمن يفكّر بلّي العشاء ديال الرب هو حاجة شخصية وخاصة بالمؤمن بشكل فردي، وماشي أنه فريضة عطاها الرب يسوع لأعضاء الكنيسة اللّي متّاحدين مع بعضياتهم في الجسد ديال المسيح المحلّي.
- المؤمن يقدر يعيش الحياة ديالو وسط الأسبوع (من لتنين للسبت) بشكل منفاصل وبعيد من المؤمنين المقدسين لخرين.
- يقدر المؤمن يفكّر بلّي ماشي مشكل يغيّب على الإجتماعات ديال الكنيسة ويقدر يخلّي هادشي يكون عادة في حياتو.
- يقدر المؤمن ياخد قرارت مهمة في حياتو (بحال فين يسكن، ولا الخدمة ولا معامن يتزوّج... إلخ) بلا مايفكّر في كيفاش هاد القرارات ديالو يقدرو يأثّرو على الكنيسة، أولا بلا مايستاشر مع أعضاء الكنيسة والرعاة ديالها.

- يقدر المؤمن يكري أولا يشري دار جديدة بلا مايفكّر في كيفاش أن البعد من الكنيسة يقدر يأثّر على الدّور والمسؤوليات ديالو في الكنيسة المحلية.
- المؤمن يقدر مايفهمش الدور ديالو الجزئي والمسؤولية ديالو من جيهة الصحة الروحية والمعيشة المادية ديال الأعضاء لخرين ديال لكنيسة. ملّي شي واحد من الكنيسة كيبكي وكيكون حزين، راه كيبقا بوحدو وكيحزن بوحدو. وملّي شي مؤمن من الكنيسة كيفرح، فراه كيفرح بوحدو.

راه المرض الرئيسي والكبير اللّي كيتسبّب في هاد الأعراض، هو المرض اللّي كنعتارف بلّي كيجري حتّى في عروقي وفي الدم ديالي، اللّي هو الفكرة ديال أنّ السلطة ديال حياتنا الروحية كاينة في يدّينا. وحنا كننضمو للكنيسة بالطريقة اللّي كترضينا، وملّي نبغيو.

في هاد الحالة كنكونو كنتعاملو مع الكنيسة بحال أنها شي نادي أولا شي جمعية، نقدرو ننضمّو ليها أولا لّا، القرار هو في يدنا. وهاد الأفكار كيخلّيونا نعيشو حياتنا بلا مانفكرو في الكنيسة المحلية، واخا نكونو أعضاء في الكنيسة نقدرو نقولو: "أه أنا عضو، ولكن خاصني نطلب النصيحة ديال الكنيسة على هاد الخدمة الجديد؟ أولا فين خاصني نسكن؟ هادو قرارات شخصية ديالي وماشي ديال الكنيسة."

كنتمنّى تكون فهمتيني، أنا ماشي كنتّاهمك نتا بالضبط أولا أي شخص أخر، راه حتّى أنا كنعاني كنتحارب مع هاد الأفكار الغالطين. كنعتارف بلّي كنفضّل نعيش بالطريقة اللّي كترضيني. وماكنفضّلش نهز المسؤولية ديال ناس خرين وقراراتهم.

ولكن هادي ماشي هي الصورة الكتابية اللّي بغا الله تكون في حياتنا. خاصنا نبدّلو الطريقة باش كنشوفو في الكنيسة المحلية. واش نتا واجد؟

السلطة المَلَكية العُليا في الأرض

شنو هي الكنيسة المحلية؟ غادي ندكر مجموعة ديال الأمور باش نجاوب على هاد السؤال، ولكن في اللّول بغيت نبدا بهاد التعريف: الكنيسة المحلية هي السلطة اللّي أسّسها الرب يسوع على الأرض باش يأكّد ويعطي الطابع (الكاشّي) الرسمي على حياتي وحياتك الروحية، وباش يشكّلنا.

كيما أسّس الرب يسوع الدولة، هاكدا أسّس الكنيسة المحلية. هي سلطة ديال مؤسّسة روحية، حيت الرب يسوع أسّسها وعطاها سلطان حتّى هي. أنا كنحاول باش ماندخلش في موضوع علاقة الكنيسة بالدولة، ولكن إلا بغينا نبدّلو التفكير الغالط على الكنيسة المحلية راه خاصنا نفهمو مزيان هاد النقطة:

> "كيما الكتاب المقدّس كيعلن أن الحكومة ديال الدولة ديالك هي سلطة عُليا على الأرض من جيهة أنك مواطن في ديك الدولة، راه الكتاب المقدّس كيعلن أن الكنيسة المحلية هي السلطة العليا على الأرض من جيهة أنّك تلميذ ديال المسيح ومواطن في شعب المسيح الحالي واللّي واعدنا بيه".

هاكدا كنشوفو أن الرب يسوع أسّس الدولة وعطاها السلطة ديال السيف، يعني تنفّد القانون. يعني بواحد الشكل محدود راه الدولة تقدر تعلن النهاية ديال حياتك في الأرض (في خضوع لسلطان كلمة الله). من واحد الجيهة هادشي كيعني في نفس الوقت أن الدولة عندها أدوات باش تطبّق القانون باش تحافض على النضام ديال المجتمع وهي اللّي كتقرّر شكون هما المواطنين ديالها.

بنفس الطريقة تقريبًا، الرب يسوع أسّس الكنيسة المحلية وعطاها "السلطة ديال السوارت". يعني بواحد الشكل محدود وتحت السلطة ديال كلمة الله هي تقدر تعزل شي شخص من العضوية ديالها. وبشكل أخر يعني بلّي عندها أدوات باش تحافض على البنية والشكل ديال الحياة في مملكة الله، وعندها السلطان باش تعلن شكون هما الأعضاء ديالها.

خاصنا نقلبو على الأمور الصحيحة

إدن، عِوض نبداو من الفكرة ديال أن الكنيسة هي جمعية تطوعية، خاصنا نبداو مع حقيقة أنها شعب أولا أمة ديال واحد المملكة. هاد النقطة مهمة وكتغيّر الطريقة اللّي بيها كنشوفو الكنيسة وكنتعاملو معاها.

إلا سوّل شي واحد وقال: "فين كاينة العضوية ديال الكنيسة في الكتاب المقدّس؟" راه المشكل هنا هو أن الشخص كيقلّب على شي حاجة في الكتاب المقدّس اللّي كتشبه لشي نادي أولا جمعية خاصنا ننضمّو ليها، حيت كلمة "عضوية" هي في الأساس فكرة عندها علاقة بشي نادي أولا جمعية. راه الأندية أولا الأحزاب السياسية أولا الجمعيات عندهم نضام ديال العضوية. ولكن مايمكنش لينا نستعملو كلمة عضوية إلا هدرنا على الدولة والمواطنين ديالها. مايمكنش نقولو متلًا: "الأعضاء ديال مملكة بريطانيا وصلو لستّين مليون عضو".

الأندية والجمعيات كيبداو بشي فكرة أولا موضوع مشتارك بين الأعضاء. والمؤسسات الخيرية كيبداو بشي رغبة مشتاركة بين الأعضاء. نفس الحاجة كاينة في الكنائس، ولكن ماشي غير هادشي وصافي، كاينين أمور كبر من غير فكرة أولا رغبة كتجمع الأعضاء: كاين ملِك كيطلب الطاعة ديال الشعب ديالو. الكنيسة كتبدا من خلال هاد الحقيقة: يسوع هو

مُخلّص ورب، هو مات على الصليب على ود الدنوب ديال الناس اللّي غيأمنو بيه وغيتبعوه.

هادشي كيعني أن الكتاب المقدّس ماكيهدرش على العضوية ديال الكنيسة بالطريقة ديال العالم، الكتاب المقدّس كيهدر على كيفاش الشعب ديال الله كيجتامعو تحت السلطة ديالو العُليا. راه الله كيركّز على المواطنين ديال مملكتو وماشي أعضاء ديال شي نادي. وكتر من هادشي راه الكتاب المقدّس كيهدر على الوحدة ديال الكنيسة من خلال مجموعة ديال التشبيهات والصور خرين باش يعاونّا نفهمو هاد الحق (بحال العائلة، الكرمة... إلخ). وهنا وصلنا للفكرة الكبيرة التانية:

> "ملّي تحل الكتاب المقدّس ديالك، ماتقلّبش على إشارات أولا علامات على شي جماعة كتشبه لشي نادي فيه أعضاء متطوّعين. خاصّك تقلّب على الرب، وعلى الشعب ديالو اللّي مرتابطين بيه. خاصّك تقلّب على أشكال خرين مختلفين كيوضحو الوحدة ديال شعب الله (بحال خوت وخواتات في عائلة متّاحدة، العروش اللّي مزروعين في الكرمة، إلخ)"

واش غاديين نلقاو العضوية ديال الكنيسة في الكتاب المقدّس؟ إلا كنا كنقلبو على الحاجة الصحيحة، راه غاديين نلقاوها في كل بلاصة. غادي نحاول نبيّن ليك هادشي في الفصل التاني والتالت والرابع.

الكنيسة ماشي نادي إجتماعي، هي سفارة

الكنيسة مافيهاش غير شي سلطة تنظيمية فوق حياتك وحياتي. خاصنا نهدرو على الكنيسة بصيفتها عائلة، قطيع ديال الخرفان، بيت الله، وزيد

وزيد. ولكن راه كل هاد الصُّوَر والحقائق داخلين في السلطة ديال الكنيسة المحلية. هادشي علاش بدينا بموضوع السلطة. راه السلطة ديال الكنيسة هي اللّي كتعطي الشكل للحياة ديال الكنيسة كعائلة، وكجسد وكل الصفات والصُّوَر لخرين اللّي مازال غنهدرو عليهم.

هادشي علاش بغيت نهدر على بعض التشبيهات اللّي ستعمل الكتاب المقدّس باش يوضّح لينا كيفاش خاص الحياة تكون في الكنيسة المحلية. ولكن في اللّول بغيت نبدا بواحد التشبيه أساسي اللّي فوقو نقدرو نبنيو كل الحقائق لخرين، هاد التشبيه هو عكس صورة الكنيسة بصيفتها "نادي إجتماعي" أولا "جمعية خيرية"، هاد التشبيه هو الكنيسة بصيفتها سفارة.

منين جات هاد الفكرة ديال السفارة؟ هي فكرة جاية من الكتاب المقدّس ملّي كيهدر على مملكة المسيح. راه الكنيسة هي ماشي المملكة في حد داتها، ولكن هي سفارة ديال مملكة الله.

شنو هي السفارة؟ السفارة هي مؤسّسة كتمثّل الدولة ديالها في دولة خرا أجنبية، وهي كتبلّغ القرارات والإهتمامات ديال الدولة الأم لديك الدولة الأجنبية اللّي كاينة فيها السفارة، وهي كتحمي المواطنين ديال دولتها في الدولة الأجنبية. متلًا، أنا سكنت في العاصمة ديال بلجيكا بروكسيل شي خمس شهور ملّي كنت كنقرا في الجامعة تمّا. ملّي كنت تمّا، مات ليّا الباسبور ديالي. كنت غنكون في مشكل كبير إلا حاولت نخرج من البلاد بباسبور ميّت، حيت ماغيكونش عندي شي دليل أولا ورقة صالحة كتبت الهوية ديالي بصيفتي مواطن أمريكي. واحد النهار قرّرت نمشي للسفارة ديال أمريكا في بروكسيل باش نجدّد الباسبور ديالي. ماشي السفارة هي اللّي عطاتني الصلاحية باش نكون مواطن أمريكي، هي غير كتصادق على هوّيتي وكتأكّد عليها بصِفة رسمية. واخّا أنا كنت مواطن أمريكي راه ماكانتش عندي السلطة باش نتبت الهوية ديالي قدّام الدولة الأجنبية اللّي كنت فيها، وهنا

السفارة عاوناتني وصادقات على الهوية ديالي باش نقدر نزيد نعيش في ديك البلاد الأجنبية، وهاكدا السفارة زادت أكدات بلّي أنا مواطن أمريكي وتحت الحِماية ديال الدولة ديالي الأصلية.

هاكدا كنشوفو بلّي السفارة في البلاصة اللّي كتكون فيها هي كتمثّل شي بلاصة خرا من العالم. ولكن شنو غتفكّر إلا قلت ليك بلّي كاين واحد النوع ديال السفارات كيمثّل بلاصة خرا كاينة في المستقبل؟ هادي هي الكنيسة المحلية، راه الكنيسة المحلية كتمثّل جماعة خاضعة للسلطة ديال المسيح، الجماعة اللّي غتّجمع في أخر الزمان.

الرسول بولس كيخبّرنا بلّي الجنسية ديال المؤمن هي جنسية سماوية. وحتّى كيسمّي الجماعة ديال المؤمنين "رَعِية" (يعني مواطنين تابعين لواحد الملك). وهادي حقيقة عجيبة وقوية للشعب ديال الله في داك الوقت ولينا حنا اليوم.

ولكن عكس شعب بني إسرائيل، راه الوطن ديال المؤمن في العهد الجديد ماكاينش هنا في الأرض، في هاد الأرض حنا أجانِب وغْرَاب، حنا غير دايزين في طريقنا للوطن ديالنا. خاص المؤمنين ينتاضرو الوطن ديالهم بشوق وحماس، خاصنا نتسنّاو داك النهار اللّي كيهدر عليه الرسول يوحنّا في سفر رؤيا وكيقول: "الْمَمْلَكَة دْيَالْ الدُّنْيَا وْلَّاتْ دْيَالْ رَبُّنَا وْالْمَسِيحْ دْيَالُه، وْغَيْمْلَكْ دِيمَا وْعْلَى الدُّوَامْ" (رؤيا 11: 15)، وقال الرسول بولس بلّي في داك النهار: "تْسْجَدْ لْإِسْمْ يَسُوعْ كُلّْ رْكْبَة، فْالسَّمَا وْعْلَى الْأَرْضْ وْتَحْتْ الْأَرْضْ، وْيْعْتَرْفْ كُلّْ لْسَانْ بْلّي يَسُوعْ الْمَسِيحْ هُوَ الرَّبّْ" (فيليبّي 2: 10-11).

ولكن قبل ما نوصلو لداك النهار، هنا على الأرض، كاينة بلاصة فين المواطنين ديال السما دابا في الوقت الحاضر يقدرو ياخدو إعتراف رسمي بالهوية ديالهم، ويقدرو يلقاو ملجأ أمِن ليهم باش يحميهم، كل هادشي كاين

في الكنيسة المحلية. الكنيسة المحلية كتمثّل الحُكم ديال المسيح في الوقت الحاضر، وكتصادق وكتأكّد على الهوية ديال المواطنين ديال مملكة المسيح وكتحميهم. والكنيسة المحلية هي اللّي كتعلّم الشريعة ديال هاد المملكة دابا، والأعضاء ديالها يقدرو يخضعو للملك ديالهم دابا ويطيعوه، ويقدرو يعرضو على كل الشعوب وكل الناس باش يديرو نفس الحاجة، كل هادشي من خلال الكنيسة المحلية. وهنا وصلنا للفكرة الكبيرة التالتة:

> "راه الكنيسة كتّعتابر أنّها سفارة حقيقية. أو واخّا هي كاينة في الوقت الحاضر، راها كتمثّل مملكة المسيح المُستقبلية، وكتمثّل الكنيسة العالمية اللّي غتبان في المستقبل"

راه الفكرة ديال العضوية ديال الكنيسة كتجي مباشرة من هاد الصورة ديال الكنيسة المحلية. شكون هو العضو ديال الكنيسة؟ هو الشخص اللّي كيدخل من الباب ديال السفارة وكيعلن الإنتماء ديالو للمملكة ديال المسيح، بحال أنه كيقول: "صباح الخير، أنا مسيحي". وهنا الموضف ديال السفارة كيقلّب في الملفّات أولا في الكمبيوتر ديال السفارة وكيقول: "أه، صحيح، أنا لقيت المعلومات ديالك مسجلين هنا. هاك الباسبور ديالك". هاد الشخص يمكن ليه يتمتّع ببزّاف ديال الحقوق والبركات من هاد الإعتراف الرسمي بالهوية ديالو، وحتّى كاينين واجبات ومسؤوليّات كتفرضهم عليه هاد الجنسية، واخّا يكون كيعيش في بلاد أجنبية. وماشي غير هادشي وصافي، كاينة حاجة خرا عجيبة، راه هاد الشخص المواطن اللّي دخل للسفارة، حتّى هو كيولّي جزء من ديك السفارة اللّي صادقات على الهوية ديالو بشكل رسمي، هاد الشخص كيولّي حتّى هو مسؤول في السفارة كيصادق وكيأكّد على الناس لخرين اللّي كيجيو. باش تكون عضو في الكنيسة يعني أنّك نتا كنيسة، يعني جزء منّها.

وهاكدا راه العضو ديال الكنيسة هو شخص مُعترف به رسميًّا على أنه مؤمن مسيحي، وجزء من جسد المسيح العالمي. هادشي ماكيعنيش أن الكنائس هما ديما كيديرو كلشي بشكل صحيح ومزيان. ولكن الخدمة ديالها هي تتعرّف على الناس اللّي كينتاميو للمملكة ديال الله والنّاس اللّي ماكاينتاميوش ليها. هادي هي الفكرة الرابعة:

"راه العضو ديال الكنيسة هو شخص مؤمن مُعترَف بيه رسميّا وبشكل علني على أنّه مؤمن مسيحي، وهو شخص كيشارك في السلطة ديال الإعتراف بالمؤمنين لخرين في الكنيسة ديالو وكيهتم بيهم".

راه العضوية ديال الكنيسة كتتجاوز هاد الحدود. عوتاني راه خاصنا نهدرو على حياة العائلة، وحياة الجسد، وحياة القَطيع ديال الخرفان اللّي تابعين الراعي، وكاينين بزّاف ديال الصِّفات خرين كيما غاديين نشوفو في الفصل الرابع. ولكن بدينا بهاد الصورة ديال أنّ الكنيسة كتمثّل السلطة ديال المملكة اللّي عطاها المسيح لينا ماشي كمؤمنين فرديّين ولكن بصيفتنا أعضاء ديال كنيسة محلية. الرب ماخلّاناش نحكمو ريوسنا بريوسنا، وماخلّاش كل واحد فينا يعلن بلّي هو مؤمن ويشهد على راسو، ولكن اللّي دار الرب هو أنّه عطا هاد المسؤولية لمؤسسة محلية باش تشهد على الإيمان ديالنا وتعتارف بيه، وباش يعاونّا من بعد هاد الإعتراف ويشكّل ويوجّه حياتنا الروحية المسيحية من خلالها.

السلطة ديال الكنيسة المحلية اللّي كتشبه للسلطة ديال السفارة كتعطي فرصة للمؤمن اللّي كيقول: "أنا كننتامي للمسيح" باش يبرهن على كلامو بالحق قدّام الكنيسة. الكنيسة المحلية كتحمي السمعة ديال المسيح من خلال التمييز ديالها بين المؤمنين الحقيقيّين والمؤمنين المزوّرين. وهاكدا راه الكنيسة المحلية كتعطي فرصة للعالم باش يشوف

صورة أصلية وماشي صورة مزورة للمحبة ديال المسيح والقداسة ديالو ملّي يشوف في شعب الله. والكنيسة المحلية كتردشنا لطريق الأمان وكتعطينا بلايص ديال الراحة في الطريق الطويل ديال الرحلة ديالنا الروحية.

إلا كانو المُلوك والحُكّام ديال هاد العالم مهتمّين بشكون غادي يعتابروهم مواطنين في بلادهم، ماكتضنش بلّي راه الملك ديال الكون حتّى هو غادي ياخد هادشي بشكل جّدي كتر منهم؟

الخضوع، ماشي الإنضمام

إلا كان الرب يسوع أسّس الكنيسة المحلية وعطاها سلطة علينا، فراه حنا ماشي غير خاصنا ننضمّو للكنيسة وصافي بحال إلا كننضمو لشي نادي أولا جمعية، ولكن راه حنا خاصنا نخضعو للكنيسة كيما كنخضعو للحكومة. وهادي هي الفكرة الخامسة لكبيرة:

"المؤمنين ماكينضمّوش للكنائس، ولكن راهم كيخضعو ليهم"

في الحقيقة راه الكنيسة والحكومة بجوج كيمتلو السلطان ديال الرب يسوع، كل وحدة من ناحية مختلفة. وحتّى الرُّعاة ديال الكنائس والقادة بريوسهم خاصهم يخضعو للكنيسة بنفس الطريقة. وحتّى هما خاص الكنيسة تعتارف بيهم وتشهد على أنّهم مواطنين ديال مملكة الله من خلال العشا الربّاني.

كنتمنّى ماتكونش فهمتيني غلط، من وجهة النضر ديال الإنسان اللّي ماشي مؤمن، راه الكنيسة المحلية هي بحال جمعية خيرية تطوّعيّة، حتّى واحد ماخاصّو ينضم ليها. أمّا من وجهة النضر ديال المسيحي، الكنيسة

ماشي هاكدا. إلا ختاريتي الأب والإبن، فراه ملزوم عليك تختار العائلة كلها، وهادشي اللّي كيوقع مع الكنيسة المحلية.

وراه الكنيسة كتمارس السلطة ديالها اللّي عطاها ليها المسيح بطريقة مختلفة من الطريقة ديال الدولة. قال الرب يسوع: "كَتْعَرْفُو بْلِّي الرُّؤَسَا كَيْتْحَكْمُو فْالشُّعُوبْ دْيَالْهُمْ، وْالْمْسْؤُولِينْ الْكْبَارْ كَيْفَرْضُو السُّلْطَة دْيَالْهُمْ عْلَى كُلْ وَاحْدْ تَحْتْ مْنْهُمْ" (متّى 20: 25). ومن بعد في الأيات من 26 حتّى لـ 28 كيقول بلّي السلطان المسيحي بالحق كيتمارس من خلال أنّنا نعطيو حياتنا من أجل الناس لخرين كيما هو دار. ومع الوقت كايتمارس هاد السلطان المسيحي وكيتطبّق من خلال القوة ديال كلمة الله والروح القدس، ديك القوة اللّي كترافق الإنسان المؤمن، ديك القوة الفعّالة اللّي كتغيّر القلوب، وماشي من خلال القدرة على الإقناع.

واخّا هاكداك راه الرب يسوع بغا المؤمن يعطي نفسو بخاطرو، يعني بغاه يخضع للكنيسة المحلية بالرغبة ديالو وماشي بالقوة. في الفصل السادس غاديين نهدرو على كيفاش خاص يكون الخضوع، وشنو اللّي ماشي خضوع.

واش الكنيسة كتّعتابر تهديد قَوِي للدّولة؟

الجواب أكيد هو لّا، كنضن بلّي بزّاف ديال المؤمنين ماكيفهموش شنو يعني العضوية ديال الكنيسة، وعلاش هي مهمة بزّاف. وهادشي حيت ديما فهمناها بطريقة غلط.

ولكن واخّا هاكداك راه نقدر نقول بلّي كاينين جوج ديال المجموعات ديال النّاس اللّي كيفهمو الأهمية ديال هاد الفكرة مزيان. أولًا، فكّر في كل

الحكومات اللّي ضطاهدو الكنائس والأعضاء ديالهم. هاد الحكومات غلطو ملّي فكّرو بلي الكنائس هما تهديد للسلطة ديال الدولة، راه الرب يسوع ماعطاش القوة ديال السيف أولا السلاح للكنائس. ولكن هاد الحكومات كان عندهم الحق ملّي فكّرو بلّي الولاء ديال المؤمنين المسيحيّين هو بالدرجة اللّولى معطي ليسوع المسيح وعاد في الدرجة التانية كيجيو لحوايج لخرين والمؤسّسات لخرين.

المؤرّخ الروماني يوسابيوس من القرن الرابع وصف واحد الراجل مسيحي قديم سميتو سانكتوس ملّي وقف قدّام اللّي كانو كيعدبوه في الحبس في عام 177م وقال: "بكل تبات تبت قدّام التعديب، وحتّى مابغاش يقول ليهم سميتو أولا فين التّولد، أولا واش هو إنسان عبد أولا حر. وغير جاوبهم على أي سؤال كيسولوه باللغة اللاتينية: أنا مسيحي. وبقا كيكرّر الجواب ديالو بلا مايدكر سميتو أولا جِنسيتو أولا أي حاجة خرا. وهاد الناس اللّي كانو كيسمعوه ماسمعو حتّى كلمة خرا منّو".

المجموعة التانية اللّي كتفهم هاد الموضوع مزيان هما كل المؤمنين اللّي كيفكرو بحال سانكتوس، المؤمنين اللّي عاناو من الإضطهاد، خصوصًا إلا كان إضطهاد من الدولة. راه هاد الخوت كيديرو حياتهم في خطر ملّي كيتعمدو وكينضمّو للكنيسة. ماتقدرش تهدر مع هاد الخوت على "العضوية التطوعية" بحال أن الكنيسة هي شي نادي رياضي. هما عارفين مزيان التمن ديال الولاء ديالهم الجديد للمسيح ولكنيستو. وهادشي علاش كنتسائل على واش هما كيفهمو هاد الكتاب بشكل أعمق كتر من المؤمنين في العالم الغربي بحالي أنا. كيقول المسيح: "سْعْدَاتْ هَادُوكْ اللّي كَيْتّْعَدَّاوْ عْلِيهُمْ عْلَاحْقَّاشْ تَانْبِعِينْ طْرِيقْ الْحَقّْ، حِيتْ لِيهُمْ مَمْلَكَةْ السَّمَاوَاتْ" (متّى 5: 10).

عافاك تخيّل معايا مُجسّم ديال الكرة الأرضية مرسوم فيه الخرائط ديال كل الدُّول. ودابا تخيّل معايا نقطة صغيرة ديال النور، اللّي هي السفارة. هادا هو اجتماع ديال المؤمنين بإسم الملك ديالهم الرب يسوع. وهاد النقطة تقسمات على جوج نقط ديال النور، ومن بعد ولّاو ربعة، ومن بعد ولّاو تمنية، وزيد وزيد. ولّات أُمَّة جديدة غادية كتكبر، شعب داخل الشعوب ديال الأمم. هاد الأمة وهاد الشعب كيخلّيو دوك الحدود الدولية كيما هما، ولكن في نفس الوقت هاد الحدود مايقدروش يحبسو هاد الشعب. هاد الدّوَل اللّي كيرسمو الحدود الدولية ماعندهمش سلطة باش يحبسو النمو والإنتشار ديال هاد المواطنين ديال المملكة السماوية. وهادشي علاش راه هاد النُّقط ديال النور كيقطعو الحدود، وكينتشرو في كل بلاصة بحال الخميرة في العجينة، أولا بحال النجوم الّي كيبانو وحدة بوحدة في الضلام ديال الليل.

هادو هما الكنائس ديال المسيح والأعضاء ديالهم. العالم ماعمّرو شاف شي حاجة بحال هاكدا.

2
فين كنشوفو العضوية ديال الكنيسة في العهد الجديد

إلا كان الهدف ديالنا هو نفهمو شنو هي العضوية ديال الكنيسة، كنضن غيكون مزيان نقلبو شوية في العهد الجديد باش نتأكدو وباش كلنا نشوفو هاد الحق الكتابي في الكلمة ديال الله. إلا شي واحد بغا يشري طرف ديال الأرض، راه ماكافيش غير يسمع الكلام ديال السمسار، ولكن ضروري باش الشاري يمشي يشوفها بعينو ويقلّبها.

وباش نديرو هادشي، شنو رأيك نسافرو شوية في الزمن ونرجعو للماضي، للعقود اللّولين ديال الكنيسة اللّولى. خلّينا نبداو بالسنين اللّوليين في التلاتينات بعد ميلاد المسيح.

نفتارضو أن الألة ديال الزمن اللّي غنسافرو فيها حطّاتنا في الجزء الشمالي ديال الأطلسي، تمّا كانت بريطانيا. إلا وقفنا تما كنا غنشوفو "ستونهنج" (Stonehenge) اللّي كانت موجودة تمّا قبل ألفين وخمسمية عام. من غير هاد البلاصة راه حنا ماغاديش نتعرفو على حتّى شي حاجة خرا. حتّى مدينة لندن المعروفة اليوم مازال ماكانتش في داك الوقت، لندن كانت غادي تبان من بعد بزّاف ديال السنين ملّي غيبنيوها الرومان.

من بريطانيا، نقدرو نقطعو البحر في إتجاه الشرق، وندوزو وسط الحقول والغابات ديال بلاد الغال، هاد الأرض حتلّها يوليوس قيصر عام 51 قبل الميلاد. وهي فرنسا حاليًا. ومن تمّا غنوصلو لجبال الألب اللّي عامرين بالجليد والتلج، ومن بعد غنوصلو لإيطاليا اللّي لونها حمر ومغبرة،

وتمّا في الأخير ديال الرحلة ديالنا غادي نوصلو لمدينة روما العجيبة، اللّي فيها كان طيباريوس قيصر گالس على العرش.

وإلا زدنا تاجهنا للشّرق، غاديين ندوزو على بحر أدريا، ومن تمّا غندوزو من حدا البحر الأبيض المتوسّط، غندوزو على مقاطعة مكدونية، من بعد تراقيا، أسيَّا، ليكية، كيليكية، وغندورو ونتّاجهو للجنوب ملّي نوصلو لسورية، راه كل هاد البلايص حتلّوهم الرومانيين اللّي نهبو كلشي تمّا. ولكن، من بعد ندوزو على واد الفرات، اللّي من بعدو كانت مملكة بارثيا القديمة، ومن بعدها الإمبراطورية ديال كوشان اللّي يالّاه كانت بانت. وإلا زدنا في إتجاه الجنوب غاديين ندخلو في منطقة فلسطين، في مقاطعة اليهودية الرومانية. القايد بومبيوس الكبير غزا بلاد اليهودية عام 63 قبل ميلاد المسيح. وفي داك الوقت ديال الكنيسة اللّولى كان حاكمها بيلاطس البنطيّ اللّي كان كيمثّل روما، كانت السمعة ديالو خايبة في الكتاب المقدّس، وحتّى كان حاكم ديك المنطقة الملك اليهودي هيرودس أنتيباس اللّي كان بحال خاتم في يد قيصر.

ومن بعد بغينا نوقفو في مدينة أورشليم، نخرجو من ألة الزمن ونتمشّاو فوق التراب ديال فلسطين اللّي يبس بسباب قوة الشمس. وفين ما دوّرنا عينينا غاديين نشوفو ديور من الطوب والطين في كل بلاصة والتّبن حتّى هو، وغير شي ديور قلال اللّي كبار ومبنيّين مزيان. غير نهزّو عينينا غنقدرو نشوفو الجبل ديال الهيكل (جبل صهيون).

راه الهدف ديال هاد الرحلة ديالنا للماضي هو بسيط: باش نشوفو بعينينا الكنائس اللّولين والأعضاء ديالهم. واش كانو الكنائس المحلية موجودين في داك الوقت؟ واش في داك الوقت كانت "العضوية ديال الكنيسة" كيما كنسمّيوها حنا اليوم؟

الكنيسة في أورشليم

إلا دوّرنا عنينا في المدينة راه غاديين نشوفو اليهود في كل بلاصة "وْكَانُو شِي يْهُودْ مْتَّاقْيِينْ اللَّهْ مْنْ كَاعْ الشُّعُوبْ دْيَالْ الدُّنْيَا سَاكْنِينْ فْأُورْشَلِيمْ... رَاهْ فِينَا اللِّي مْنْ بْلَادْ فَرْتِيَّة وْمَادِي وْعِيلَامْ، وْاللِّي كَيْسَكْنُو فْبْلَادْ مَا بِينْ النَّهْرَيْنْ وْفْالْيَهُودِيَّة وْكَبَّدُوكِيَّة وْبُنْتُسْ وْآسْيَا، وْفِرِيجِيَّة وْبَمْفِيلِيَّة وْمِصْرْ، وْجِهْةْ لِيبِيَا اللِّي قْرِيبَة مْنْ الْقَيْرَوَانْ، وْالرُّومَانِيِّينْ اللِّي كَيْزُورُو الْمْدِينَة، لِيهُودْ وْالْبْرَّانِيِّينْ اللِّي وْلَّاوْ يْهُودْ، الْكِرِيتِيِّينْ وْالْعْرَبْ" (أعمال الرسل 2: 5، 9-11). كانو كلهم مجتامعين في مدينة أورشليم باش يحتافلو بعيد يوم الخمسين اللّي كيحتافلو بيه اليهود كل عام. الجو تمّا كيكون بحال سوق كبير ديال الدوّار فين الناس كيبيعو السلعة ديالهم.

ولكن واخّا هاكداك، الحاجة اللّي فاجئاتنا ماكانتش شي حاجة شفناها، ولكن حاجة سمعناها، "عْلَى غَفْلَة تْسْمَعْ صُوتْ مْنْ السَّمَا بْحَالْ شِي رِيحْ قْوِيَّ" (أعمال الرسل 2: 2). وتمّا دخلنا بين النّاس اللّي بداو كيتدافعو حتّى لقينا ريوسنا واقفين قدّام واحد المجموعة ديال الرجال، بشي طريقة عجيبة كانو كيبشّرو وكل الناس اللّي كانو تمّا كل واحد كيسمعهم كيهدرو باللغة الأصلية ديال بلادو. وكل الناس تفاجئو وتعجبو.

ومن بعد، واحد من دوك الرجال، سميتو بطرس، ناض و واجه الشعب وفكّرهم بالملك العضيم داود، اللّي قال على المسيح اللّي يالّاه تصّلب بلّي هو "الرّب" ديالو. وكمّل بطرس الكلام ديالو بهاد الجملة اللّي كانت بحال ضربة للقلوب ديالهم: "إِيوَا خَاصْ كَاعْ شَعْبْ إِسْرَائِيلْ يْعَرْفُو وْيْتْيِقْنُو بْلِّي اللَّهْ دَارْ يَسُوعْ هَادَا اللِّي نْتُمَ صْلَبْتُوهْ، رَبّْ وْمَسِيحْ" (أعمال الرسل 2: 36).

وإلا دابا فكّرنا شوية في الناس اللّي كانو كيسمعو هاد الكلام، راه نقدرو نتوقعو بلّي ممكن غيغضبو على بطرس وغاديين يهجمو عليه ويتّاهموه بالخِيانة ويديوه للحبس.

ولكن ماشي هادشي اللّي وقع. بشي طريقة، كلام بولس قاس قلبهم. "وْمْلِّي سْمْعُو النَّاسْ هَادْ الْكْلَامْ، ثْنَادْمْ مْعَاهُمْ الْحَالْ، وْكَّالُو لْبُطْرُسْ وْلْلرُّسُلْ لْخْرِينْ: «آشْ خَاصُّنَا نْدِيرُو آ الْخُوتْ؟»" (أعمال الرسل 2: 37). وبطرس قال بلا مايتردّد: "تُوبُو، وْخَاصُّ كُلُّ وَاحْدْ مْنّْكُمْ يْتَّعَمَّدْ بْإِسْمْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ بَاشْ تْغْفَرْ لِيكُمْ ذْنُوبْكُمْ، وْغَادِي يْنْعَمْ عْلِيكُمْ اللَّهْ بْالرُّوحْ الْقُدُسْ" (أعمال الرسل 2: 38).

هادي خدمة عضيمة. راه كان ناض بزّاف ديال الصداع والتمرّد على الحُكم بالموت على المسيح. ولكن بطرس ماحاولش يخبّع الحقيقة ديال أن يسوع هو الرب المَلك، وحتّى علن هاد الحق على لسان داود ومن كلام الله بنفسو. وكتر من هادشي، هو طلب من الجماعة ديال الناس باش يجيو لعند المسيح، ويتّاحدو معاه بالمعمودية. كيبان لينا أن بطرس كان بغا يؤسّس جماعة مختارة ومقدسة، بحال حركة علنية روحية.

واللّي كيتير الإنتباه هو التجاوب ديال الشعب بشكل جماعي: "وْاللِّي قْبْلُو كْلَامُه بْالْفَرْحَة تّْعَمَّدُو، وْتّْزَادُو غْلَى الْجْمَاعَة دْ الْمُومْنِينْ فْدَاكْ النّْهَارْ شِي ثْلْتَالَافْ وَاحْدْ" (أعمال الرسل 2: 41).

كيبان أنّنا هبطنا في الألة ديال زمن في البلاصة المناسبة وفي الزمان المناسب. هادي هي البدية ديال كلشي. وغير شوية ديال الوقت قبل ماوصلنا تمّا راه ماكانوش بزّاف ديال المؤمنين، كيقول الكتاب: "وْفْدِيكْ لِيَّامْ، وْقَفْ بُطْرُسْ وَسْطْ الْخُوتْ الْمُومْنِينْ، وْكَانُو الْحَاضْرِينْ تْقْرِيبًا مْيَة وْعْشْرِينْ وَاحْدْ" (أعمال الرسل 1: 15). وغير في داك النهار، في عيد يوم الخمسين، تزادت تلتالاف نفس للجماعة ديال الخوت الصغيرة اللّي كانت متكونة غير من: يعقّوب، وأندراوس، وليدية، وحلفى، وبُرُوخُورُس، وجيمي، وسكوتر، وأليس... وكانت الكنيسة كتحسب النفوس وكتسجّل الأرقام ديال الخوت اللّي كيتزادو. كانو كل هاد الخّوت كيعرفو الهوية ديالهم.

النمو والإضطهاد

ومع الأيّام، كرينا بلاصة في واحد الخيمة باش يكون بحال مقّر لينا، وبدينا كنكتبو التقارير ديالنا، وزدنا كنراقبو الاستقرار ديال هاد الجماعة في الحياة الجديدة اللّي كيعيشوها، كانو كيواضبو على التعليم ديال الرسل، وكانت كتجمعهم شركة روحية، وكيشركو الخبز وكيديرو العشا ديال الرب وكيصلّيو. وحتّى كانو كيسمّيو ريوسهم "مؤمنين"، وكيشركو كلشي مع بعضياتهم، حتّى الممتلكات ديالهم كانو كيشركوها حسب الإحتياج ديال كل واحد (أعمال الرسل 2: 44-45).

وكان عند الجماعة فكر مختالف على التفكير ديال الناس لخرين في المدينة. كانو بحال إلا جاو من بلاصة خرا بعيدة وغريبة. وكانت الجماعة كلها كتجتامع في الهيكل، ومن بعد كيتقسمو على مجموعات صغار في الديور (أعمال الرسل 2: 46). وحتّى كانت هاد الجماعة ديما كتزيد تكبر "وْكَانْ الرَّبُّ كُلَّ نْهَارْ كَيْزِيدْ النَّاسْ اللّي نْجَّاهُمْ لْجْمَاعْةْ الْمُومْنِينْ" (أعمال الرسل 2: 47).

ومن بعد شي وقت، دازو شي شهور، ومازال ناس جداد كيعلنو إيمانهم بالرسالة. وفي واحد الوقت كيقول لينا الكتاب بلّي العدد ديال المؤمنين تزاد، غير الرجال ولّلاو خمسالاف راجل مؤمن (أعمال الرسل 4: 4). والسؤال اللّي كيخصنا نسوّلوه هنا هو: واش كان الهدف ديال هاد الجماعة اللّولى هو يتزادو في الأعداد؟ ماشي كانو مركّزين على الأرقام كتر من اللازم؟

وراه الجواب واضح في الكتاب، الجواب هو: أكيد لّا. راه كانو القادة عارفين بالمشاكل الأخلاقية والدنوب ديال النّاس، وكانو كيخدمو باش يصلحو هاد المشاكل (أعمال الرسل 5: 1-11). وبشي طريقة كانت

الجماعة اللّي بداو وكيسمّيوها "الكنيسة" مازال كيتجمعو في "القاعة ديال سليمان" في الهيكل (أعمال الرسل 5: 11-12). وكانو الأعضاء ديال الكنيسة في هاد الوقت بغاو يتجمعو باش يهدرو على كيفاش يقدرو يخدمو ويباركو للعيالات الهجّالات (أعمال الرسل 6: 1-2).

أكيد بلّي كانو المؤمنين كيدوّزو وقت كتير مع بعضياتهم، وكيهتمّو ببعضياتهم. كانت الحياة الجماعية ديال المؤمنين باينة وعجيبة لدرجة أنّنا إلا سوّلنا السكّان ديال المدينة في داك الوقت غنلقاوهم متعجبين حتّى هما. كيقول الكتاب في أعمال الرسل 5: 13: "الشَّعْبْ كَانْ كَيْحْتَرْمْهُمْ بْزَّافْ".

أكيد ماشي كلشي في المدينة كان كيحبهم، حيت جوج ديال المرّات بعض النّاس دّاو الرُّسُل للحبس باش يحقّقو معاهم. وجوج مرّات الرسول بطرس قال هاد الكلام: "خَاصُّنَا نْطِيعُو اللَّهْ مَاشِي النَّاسْ" (أعمال الرسل 4: 20، 5: 29). هاد الجماعة ديال المؤمنين كانو عارفين مزيان بلّي الرب يسوع بوحدو هو مول الجاه والسلطان، وهو اللّي كلمتو لفوق. كيقول الكتاب: "وْبْقَاوْ كُلَّ نْهَارْ كَيْعَلْمُو وْكَيْخَبْرُو بْالْبْشَارَة ذْيَالْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ فْبِيتْ اللَّهْ وْمْنْ دَارْ لْدَارْ" (أعمال الرسل 5: 42).

ولكن من بعد جاو المشاكل والإضطهاد ضد الكنيسة، الأمور تغيّرات ملّي ناضو السلطات ديال المدينة ضد المؤمنين. وتمّا رجمو وقتلو واحد من القادة ديال الكنيسة سميتو ستيفانوس. والأسماء ديال الخوت والقادة ديال الكنيسة وصلو لرؤساء رجال الدين، وهاكدا بدا واحد من الأتباع ديالهم المتشدّد كيضطاهد الكنيسة، كان هاد الراجل فرّيسي سميتي شاول، كيقول الكتاب: "وْكَانْ شَاوُلْ كَيْدِيرْ مَا فْجْهْدُه بَاشْ يْشَتُّتْ الْمُومْنِينْ ذْيَالْ الْكْنِيسَة، وْكَيْمْشِي مْنْ دَارْ لْدَارْ وْكَيْخَرْجْ الرْجَالْ وْالْعْيَالَاتْ وْكَيْرْمِيهُمْ فْالْحَبْسْ" (أعمال الرسل 8: 3).

النتيجة ديال هاد الإضطهاد كانت عجيبة، بزّاف ديال المؤمنين بسباب الإضطهاد بداو كيبشرو بالمسيح. كيقول الكتاب: "وْبْدَاوْ الْمُومْنِينْ اللّي تْشَتّْتُو كَيْمْشِيوْ مْنْ بْلَاصَة لْبْلَاصَة وْكَيْخَبّْرُو بْالْإِنْجِيلْ" (أعمال الرسل 8: 4). الإضطهاد خلّا المؤمنين يتشتتو ويخرجو من مدينة أورشليم، ومن تمّا مشاو لمدون خرين.

ودغية بدينا كنسمعو بلّي التلامد ديال المسيح وصلو للسامرة، ودِمشق، ولُدَّة، ويافا، وقيصرية (أعمال الرسل 8: 14، 9: 10 و 32 و 42، 10: 24). وتمّا كل الناس شافو وعرفو بلّي الرب يسوع ماكانش مَلِك غير لليهود بوحدهم (أعمال الرسل 11: 18).

وفي ديك الفترة وصلو شي شائعات للكنيسة في أورشليم كيقولو بلّي ممكن راه شاول براسو أمن بالمسيح، وبدا كيبشّر بين الناس بلّي يسوع هو ولد الله وهو المسيح المُنتَظر (أعمال الرسل 9: 20، 22). بزّاف ديال الخوت ماتيّقوش هاد الكلام حتّى تلاقاو مع شاول وجه لوجه و شافوه كيبشّر بالمسيح. "وْهُوَ يْتْكَلّْفْ بَرْنَابَا وْجَابُه لْعَنْدْ الرُّسُلْ، وْعَاوْدْ لِيهُمْ كِيفَاشْ بَانْ الرَّبّْ لْشَاوُلْ فْالطّْرِيقْ وْتْكَلّْمْ مْعَاهْ، وْكِيفَاشْ خَبّْرْ شَاوُلْ النَّاسْ بْإِسْمْ يَسُوعْ فْدِمَشْقْ بْلَا مَا يْخَافْ" (أعمال الرسل 9: 27-28).

ومن تمّا الحالة بدات كتتحسّن شوية بشوية مؤقّتًا. الكنيسة ديال أورشليم اللّي كانت تشتّات بدات كتعيش شوية بالسلام، كيقول الكتاب: "فْدَاكْ الْوَقْتْ كَانُو الْكْنَايْسْ كُلّْهُمْ فْالْيَهُودِيَّة وْالْجَلِيلْ وْالسَّامِرَة كَيْعِيشُو فْالْهْنَا" (أعمال الرسل 9: 31).

الكنائس في سورية، أسيا الصُغرى، وبلايص خرا بعد كتر

أجيو دابا نتجمعو عوتاني باش نصفّيو ونحلّلو المعلومات اللّي جمعنا في هاد الرحلة. شي واحد يقدر يفكّر ويقول: الله تعمّد يجمع كل هاد الناس من كل الأمم في أورشليم في عيد يوم الخمسين، وهو اللّي سمح باش يوقع الإضطهاد باش المؤمنين يتشتتو ويمشيو لأمم وشعوب خرين.

تخيّلو معايا شي مؤمن جا من أورشليم، وقاطعنا في وسط الاجتماع. جا كيلهت وطاح على ركابيه من العيا. وشاف فينا وقال: " وْصْلَاتْ هَادْ الْخْبَارْ لْكْنِيسْةْ أُورْشَلِيمْ"، "آمْنُو نَاسْ كْتَارْ وْرْجْعُو لْطْرِيقْ الرَّبّْ" في سورية وفي مدينة أنطاكية (أعمال الرسل 11: 19-22).

ومن بعد داز عام على هادشي اللّي وقع، وصلاتنا نسخة مكتوبة من لخبار اللّي صيفطات كنيسة أورشليم –"رسالة مكتوب بيد الرُّسُل"- كتقول بلّي "آمْنَاتْ بْالرَّبّْ جْمَاعَة كْبِيرَة دْ النَّاسْ" في أنطاكية، وبلّي برنابا وشاول "بْقَاوْ فِيهَا عَامْ كَامْلْ وْهُمَ كَيْتَّجَمْعُو مْعَ الْخُوتْ فْالْكْنِيسَة، وْكَيْعَلْمُو بْزَّافْ دْ النَّاسْ" (أعمال الرسل 11: 24، 26).

واضح بلّي هادي ماكانتش حركة دينية يهودية غير دايزة وصافي.

المؤمنين ديال سورية كانو مؤمنين حقيقيين. ملّي ضربات المجاعة مدينة أورشليم، المؤمنين في سورية صيفطو الماكلة والمُساعدات للجنوب. في الحقيقة، راه بفضل السخاوة ديال المؤمنين في أنطاكية، الخوت في أورشليم قدرو يتجمعو مع بعضياتهم في دار ديال واحد الأخ، وقدرو ياكلو اللحم اللّي جا من سورية، وشي ديسير وشلاضة، وقدرو ياكلو شي كيكة، وشوية ديال الجبن ديال المعيز، وشي روز حتّى هو. المحبة المسيحية بنينة. وبزّاف ديال المرّات من بعد هادشي بان بلّي هاد المؤمنين بلحق كيفكرو في بعضياتهم وكيحبّو بعضياتهم، وهاد المحبّة مايمكنش يوقفوها

الحدود ديال الدول، هاد المحبة كتجمع الكنيسة ديال المسيح فين ما كانت.

دازو عقود على هادشي اللّي وقع، وحنا مازال كنشوفو الكنايس مازال كيتّزرعو وكيكبرو. شاول اللّي ولّات سميتو بولس خرج ودار رحلة تبشيرية ورزع كنايس في قبرص وأسيا الصُغرى، في بزّاف ديال المدُن بحال دربة، ولسترة، وإيقونية، وأنطاكية بيسيدية (أعمال الرسل 13: 4، 14: 20-23). وفي الرحلة التبشيرة ديالو التانية، زرع كنايس في بلايص بعاد كتر، في مدينة فيليبّي، تسالونيكي، بيرية، كورنتوس، وأفسس، ومازال كاينين خرين (أعمال الرسل من 15: 36 حتّى لـ 18: 22). ومن بعد سافر في رحلة تبشيرية تالتة باش يقوّي ويشجّع هاد الكنايس اللّي زرعهم في الرحلات اللّولين (أعمال الرسل 18: 23 حتّى 21: 26).

دابا ماشي غير سمعنا كلام وصافي، ولكن وصلونا نُسخ من الرسائل اللّي كتب الرسول بولس للكنائس: كتب لكنيسة غلاطية، وتسالونيكي، وكورنتوس، وروما، وكنايس خرين. الرسول بولس كان كيكتب حتّى فاش كان محبوس، قال: "أَنَا سَفِيرٌ وَاخًّا مْشْدُودْ بْالسّْنَاسْلْ" (أفسس 6: 20). وستاغل المشاكل اللّي وقعو ليه مع السلطات الدينية باش يبشّر بالملك يسوع الرب.

بشكل عام، راه الردود ديال السلطات كانت مختلفة في بزّاف ديال البلايص. هيرودس أنتيباس شد الأعضاء ديال الكنيسة في الحبس وقتل بزّاف منهم (أعمال الرسل 12: 1-2). الوالي الروماني في قبرص وصلاتو الرسالة، وأمن بالمسيح (أعمال الرسل 13: 12)، وحتّى الرئيس ديال المجمع اليهودي أمن بالمسيح (أعمال الرسل 18: 8). الوالي فيلكس شاف هاد الرسالة على أنّها فرصة باش ياخد رشوة (أعمال الرسل 24: 26). الوالي فِستوس تّاهم المسيحيين وقال بلّي "خرج ليهم عقلهم وحماقو" (أعمال

الرسل 26: 24). والملك أَكْرِيبَاسْ ماعجبوش الحال حيت بولس حاول يقنعو (أعمال الرسل 26: 28). واحد الوالي أخر روماني سميتو كَالْيُونْ، كيقول الكتاب عليه: "مَا كَانْ عَنْدُه سُوقْ فْدَاكْشِّي" (أعمال الرسل 18: 17).

كيبان بحال الكنايس والأعضاء ديالها كانو في موقف صعيب قدّام المجتمع والسلطات، كانو في الهامش ديال المجتمع، كانو من المجتمع وفي نفس الوقت ماشي منّو ومامقبولينش. هما غراب على كل الناس. الرسول بطرس في واحد الرسالة ديالو قال على المؤمنين بلّي هما الناس اللّي "عَايْشِينْ فْالْغُرْبَة" (1 بطرس 1: 1).

صورة واضحة وتابتة

وحنا كنقراو كل هاد التقارير والمعلومات وكنعاودو نقراوهم، كنا كنكتبو الملاحضات ديالنا في نفس الوقت، وحاولنا نشوفو واش نقدرو نجمعو ونصاوبو واحد التعريف واضح على الكنيسة المحلية والعضوية ديالها. وحنا كنديرو هاد الخدمة، بانو لينا هاد العشرة ديال الأفكار اللّي مايمكنش نّكروهم:

1) راه حقيقة المُخلّص والرب هي الحق اللّي كيوحّد الوجود ديال الكنيسة. كيما سمعنا من النهار اللوّل في أورشليم، سمعنا برّاف ديال المرّات سمعنا وعض وكلام وإعلانات كيهدرو على "الغفران ديال الدنوب" وعلى أن "يسوع هو الرب". الرُسل كانو كيبشرو بهاد الحق بنفس الكلام (كورنتوس التانية 4: 5، وقارنها مع أعمال الرسل 17: 3، ويوحنّا 20: 31)، وسمّاو هاد الحق "طريق النجا (الخَلاص)" و "البشارة" (رومية 10: 9، كورنتوس اللّولى 15: 1-5، أفسس 1: 7، بطرس اللّولى 1: 3-12). وراه

الروح القدس هو اللّي كيعطي للمؤمنين الكلام اللّي خاصهم يبشّرو بيه (كورنتوس اللّولى 12: 3). هاد المؤمنين كيحتارمو السلطة الأرضية، وكيطيعوها في الحدود اللّي سمح بيهم الله، ولكن في نفس الوقت راه الولاء والطاعة ديالهم كيبقاو بشكل كامل للمسيح. هما كيسمّيو نفوسهم "سُفراء مْشْدُودين بْالسُّنَاسْلْ"، وكيخاطرو بكلشي، ومستعدّين يموتو على ود إيمانهم.

2) المؤمنين كينضمّو لكنايس فردية، ولكن في نفس الوقت هاد الكنايس هما مرتابطين مع بعضياتهم. في البدية، كل مؤمن جديد كان كينضم للكنيسة ديال أورشليم. ومن بعد تغيّر الحال ملّي التلامد تشتّتو، وبداو كيبشرو وكنايس جداد بانو، كيما وقع مع فيلبُّس ملّي شارك الإنجيل مع الراجل الإتيوبي. والرب دار كل هادشي باش الإنجيل يوصل لبلايص جداد فين الناس مازال ماسمعوش خبار لخير. وماكنشوفوش في الكتاب أي مِتال على نفصال شي مؤمن من كنيستو. دغيا بداو كنايس في برّاف ديال المدن بحال أنطاكية، وإيقونية، وكورنتوس، وبرّاف ديال المدُن لخرين، وهاد الكنايس ديما كانو كيتواصلو مع بعضياتهم، وكان كيعاونو بعضياتهم واخّا كانو في مناطق ودول مختلفين.

3) المؤمنين بشكل جماعي كانو كيقولو بلّي هما كنيسة. نقدرو نشوفو هادشي واضح في كلامهم ملّي كيهدرو على ريوسهم: "كَانْ شَاوُلْ كَيْدِيرْ مَا فْجْهْدُه بَاشْ يْشَتُّتْ الْمُومْنِينْ دْيَالْ الْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 8: 3). "وْصْلَاتْ هَادْ الْخْبَارْ لْكْنِيسْةْ أُورْشَلِيمْ" (أعمال الرسل 11: 22). " وْبْقَاوْ فِيهَا عَامْ كَامْلْ وْهُمَا -برنابا وشاول- كَيْتْجَمْعُو مْعَ الْخُوتْ فْالْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 11: 26). "شْدُّ الْمَلِكْ هِيرُودُسْ شِي مُومْنِينْ مْنْ الْكْنِيسَة بَاشْ يْعَذْبُهُمْ" (أعمال الرسل 12: 1). "وَلَكِنْ الْكْنِيسَة كَانْتْ مْدَاوْمَة عْلَى الصَّلَاة لَلَّهْ" (أعمال الرسل 12: 5). "وْمْلّي وْصْلُو لِيهَا جْمْعُو الْمُومْنِينْ دْيَالْ الْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 14: 27). "وْمْنْ بَعْدْمَا صِيفْطَاتْهُمْ الْكْنِيسَة"

(أعمال الرسل 15: 3). "رَحُّبُو بِيهُمْ الْمُومْنِينْ دْ الْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 15: 4). المؤمنين ستعملو كلمة كنيسة باش يشيرو لجماعة اللّي كيشاركو معاها كلشي. راه الناس المؤمنين الفرديّين كينتميو لحاجة كبر، لجماعة متّاحدة.

4) المؤمنين عندهم قوّة خاصّة وهوية جماعية ملّي كيتجمعو بشكل رسمي. الرسول بولس قال للكنيسة ديال كورنتوس: "مْلِّي كَتْجْتَمْعُو فْإِسْمْ رَبُّنَا يَسُوعْ، كَنْكُونْ مْعَاكُمْ بْرُوحِي وْبْقُوَّةْ رَبُّنَا يَسُوعْ" (كورنتوس الّولى 5: 4). ومن بعد في نفس الرسالة، قال: "... كَتُّجَمْعُو فْالْكْنِيسَة" (كورنتوس الّولى 11: 18). بحال أن هاد المؤمنين كيكونو كنيسة ملّي كيتجمعو مع بعضياتهم، كتر من ملّي كيكونو بوحدهم. كيبان لينا بلّي هاد الإجتماعات كتكون فيهم قوّة باش المؤمنين يتحركو، ويتّاخدو قرارات مزيانة، وباش يقدرو ينوبو على الرب يسوع في هاد الأرض.

5) الخطوة اللّولى في الحياة المسيحية ديما هي المعمودية. هادشي كان واضح للمؤمنين في داك الوقت. "تُوبُو، وْخَاصْ كُلّْ وَاحْدْ مْنّْكُمْ يْتّْعَمّْدْ بْإِسْمْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ" (أعمال الرسل 2: 38). "وْاللّي قْبْلُو كْلَامُه بْالْفَرْحَة تّْعَمّْدُو" (أعمال الرسل 2: 41). "وَلَكِنْ مْلِّي خَبّْرُهْمْ فِيلُبُّسْ بْمَمْلَكَةْ اللَّهْ وْبْإِسْمْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ، آمْنُو وْتّْعَمّْدُو رْجَالْ وْعْيَالَاتْ" (أعمال الرسل 8: 12). "وْدِيكْ السَّاعَة طَاحْتْ مْنْ عِينِينْ شَاوُلْ شِي حَاجَة بْحَالْ الْقْشُورْ، وْرْجَعْ لِيهْ الشُّوفْ، وْنَاضْ وْتّْعَمّْدْ" (أعمال الرسل 9: 18). "وْدَّاهُمْ فْدِيكْ السَّاعَة فْاللّيلْ وْغْسَلْ الجْرْحْ دْيَالْهُمْ، وْتّْعَمّْدْ هُوَ وْمَّالِينْ دَارُه كُلّْهُمْ" (أعمال الرسل 16: 33). "وْنْزَّافْ دْ النَّاسْ مْنْ كُورِنْتُوسْ اللّي سْمْعُو كْلَامْ بُولُسْ، آمْنُو وْتّْعَمّْدُو" (أعمال الرسل 18: 8). "وْدَابَا آشْ كَتّْسَنَّى؟ نُوضْ تْعَمّْدْ، وْتّْنْقَّى مْنْ دْنُوبْكْ، وْنْتَ كَتْعَيّْطْ بْالْإِسْمْ دْيَالُه (الرب)" (أعمال الرسل 22: 16). ماشي مفاجئة أن الرسول بولس ملّي كتب للكنيسة ديال روما، وخا مازارهمش هو كان عارف بلّي كل المؤمنين في الكنيسة سبق ليهم تعمّدو

(رومية 6: 3). المعمودية كانت هي العلامة العلنية اللّي كتميّز الهوية ديال الناس اللّي أمنو بالمسيح.

6) المؤمنين كيتعلّمو كيفاش يبعدو ريوسهم من العالم ومايعيشوش من أجلو. الرسول بولس ماكيوصّيش المؤمنين باش ماتكون عندهم حتّى شي علاقة مع الناس اللّي ماشي مؤمنين (قرا كورنتوس اللّولى 5: 9-10)، ولكن هو كيوصّي المؤمنين باش مايديروش الأمور اللّي كتشكل خطر على إيمانهم وكتخلّيهم يتخلّاو على هويتهم كمسيحيّين. الرسول كيقول: "حْتَّى حَاجَة مَا خَاصُّ تْرْبَطْكُمْ بْالنَّاسْ اللّي مَاشِي مُومْنِينْ، حِيثْ آشْ مْنْ عَلَاقَة بِينْ التَّقْوَى وْالْإِثْمْ؟ وْآشْ مْنْ شْرْكَة بِينْ النُّورْ وْالضُّلَامْ؟" (كورنتوس التانية 6: 14). كيما كان بغا الله يكون واحد الخط كيفصل بين الشعب ديال بني إسرائيل وبين الأمم الوتنيّين، هاكدا بغا يكون خط واضح كيفصل بين الكنيسة والعالم: "عْلَى دَاكْشِّي خَرْجُو مْنْ وَسْطْهُمْ وْبَعْدُو عْلِيهُمْ، كَيْقُولْ الرَّبُّ، وْمَا تْمَسُّو حْتَّى حَاجَة مْنْجُوسَة، وْأَنَا غَادِي نْقْبَلْكُمْ" (كورنتوس التانية 6: 18). هاد الخط اللّي دارو الله هو واضح ومفهوم.

7) الحياة ديال الكنيسة المحلية والسلطان ديالها كيشكلو الحياة ديال أعضائها وكيوجهوهم. هادشي كان واضح خصوصًا في الأسابيع والشهور اللّولين ديال الكنيسة في أورشليم، كنشوفو بلّي الحياة المسيحية بدات بهاد الأسلوب: الناس أمنو، تعمدو، ونضمّو للكنيسة، ومن بعد زادو كيجتمعو مع بعضياتهم وكيسمعو للتعليم ديال الرُّسُل. وفوق هاد الأساس، المؤمنين بناو ورتبو حياتهم على حسب الأعضاء لخرين اللّي معاهم في الكنيسة: بحال الماكلة، الصلوات، الوقت الشخصي ديالهم، القرارات المالية ديالهم، والممتلكات ديالهم، ومساعدة المحتاجين والأرامل. واش كان هاد الأسلوب ديال الحياة غير دوك الشهور اللّولين ديال الكنيسة؟ السخاوة ديال كنيسة أنطاكية لكنيسة أورشليم ملّي دازت في مشاكل كيورّينا بلّي الجواب هو لّا. وحتّى كاينين أحدات خرين مادكرناهمش، بحال السخاوة ديال ليدية مع

الرُّسُل اللّي كانو غاديين في الرحلات التبشيرية. غير أن الكتاب شرح لينا مزيان شنو كان كيوقع بالتفصيل في الشهور اللّولى لدرجة ماكانش ضروري يزيد يشرح هادشي كل مرة كيهدر على الكنايس. وحتّى الرسائل الرسولية اللّي تكتبو من بعد كانو كيورّيونا شوية على هاد الأسلوب ديال الحياة في الشركة اللّي كانت بين المؤمنين (متلًا: رومية 12: 4-16؛ كورنتوس اللّولى 5: 11؛ غلاطية 2: 11-12؛ تيموتاوس الّولى 5: 9-10؛ عبرانيين 10: 34؛ بطرس اللّولى 5: 8-11)

8) القُيّاد المؤمنين تعطات ليهم مسؤولية أنّهم يرعاو واحد الرّعية (مجموعة) محددة كيقول بولس للشّيوخ: "زْدُّو الْبَالْ لْلْقَطْعَة دْيَالْ اللَّهْ اللّي كَلْفُكُمْ بِيهَا، مَاشِي بَزْزْ وَلَكِنْ بْخَاطْرْكُمْ كِيفْ بْغَا اللَّهْ، وْمَاشِي بْالطْمَعْ وَلَكِنْ بْالْمْحَبَّة" (بطرس اللّولى 5: 2). وكيقول بولس نفس الحاجة للشيوخ في كنيسة أفسس: "إِيوَا دَابَا زْدُّو الْبَالْ لْرَاسْكُمْ وْلْكَّاعْ النَّاسْ اللّي دَارْكُمْ الرُّوحْ الْقُدُسْ مْسْؤُولِينْ عْلِيهُمْ، بَاشْ تْقَابْلُو كْنِيسْةْ اللَّهْ اللّي شْرَاهَا بْالدَّمْ دْيَالُه" (أعمال الرسل 20: 28). الشيوخ والقادة كانو عارفين المجموعة بالضبط اللّي الله حطهم مسؤولين عليها.

9) الله عطا للمؤمنين مسؤولية باش يطيعو القادة اللّي هو عيّنهم في الكنيسة. الكاتب ديال رسالة العبرانيين كيقول: "طِيعُو الْمْسْؤُولِينْ دْيَالْكُمْ وْدِيرُو بْكْلَامْهُمْ" (عبرانيين 13: 17). أكيد خاص المؤمنين يعرفو شكون هما القادة ديالهم في الكنيسة. قال بولس: "رَاهْ الْمْسْؤُولِينْ دْ الْكْنِيسَة اللّي كَيْدِيرُو خْدَمْتْهُمْ مْزْيَانْ، كَيْسْتَاهْلُو يْتْعْطَاهُمْ كْتَرْ" (تيموتاوس الّولى 5: 17). المؤمنين خاصهم يعرفو بالضبط شكون هما القُيّاد اللّي كيستحقو التكريم.

10) المؤمنين الحقيقيّين كيعزلو المؤمنين اللّي ماشي حقيقيّين من الكنيسة. كيقول بولس للكنيسة في كورنتوس: "عْلَاحْقَّاشْ اللّي مَاشِي

مُومْنِينْ، اللَّهْ اللّي غَيْحَاسْبُهُمْ. وْالْكْتَابْ كَيْكُولْ: «خَرّْجُو بْنَادْمْ الْمْشْرَارْ مْنْ بِينَاتْكُمْ»" (كورنتوس اللّولى 5: 13). أكيد راه الكنيسة ماتقدرش تخرّج وتعزل واحد الشخص ماعمّرو كان عضو فيها وكينتامي ليها. وفي بلاصة خرا في الكتاب المقدّس، الرسول بولس كيقول بلّي إلا كان شي شخص في الكنيسة كيزرع الخصومة والتفرقة خاصنا نحدّروه جوج ديال المرّات ومن بعد إلا ماسمعش نديرو هادشي: "وْهَادَاكْ اللّي كَيْفَرّْقْ بِينْ النَّاسْ، نَبّْهُه الْمَرَّة اللّوْلَى وْالتَّانْيَة، وْمْنْ بَعْدْ تّْفْرَقْ عْلِيهْ" (تيطس 3: 10). والرسول يوحنّا هدر على المعلمّين الكذّابة وقال هاد الكلام: "مْنْ عَنْدْنَا خَرْجُو، وَلَكِنْ مَا كَانُوشْ مْنَّا" (يوحنّا اللّولى 2: 19).

الكنيسة هي الأعضاء ديالها

إلا حنا، اللجنة اللّي دارت البحت في أورشليم، جمعنا كل هاد المعلومات، غنلقاو فكرة وحدة واضحة: باش تكون مؤمن يعني أنّك تنتمي لكنيسة محلية. حتّى واحد ما أمن وبدا غير كيدور من بلاصة لبلاصة عاد كيفكّر واش بغا ينضم لشي كنيسة أولا حسن بلاش. اللّي كيوقع هو أنه في اللحضة اللّي فيها كيتوب وكيأمن الشخص، كيتعمّد وكينضم للجماعة ديال المؤمنين في الكنيسة. راه الإيمان بالمسيح بصيفتو رب كيعني الإتحاد ديالنا بشعب المسيح. هادي حاجة كتوقع تلقائيًا وبشكل طبيعي، كيما أن الإنسان كيكون عضو في العائلة وهاكدا طبيعيًا كيكلس مع خوتو على الطابلة باش ياكلو.

الفكرة ديال العضوية ديال الكنيسة كاينة في كل حاجة قريناها وسمعناها. ماعمّر سمعنا شي مُعلّم في الكنيسة طلب من المؤمنين الحاضرين باش يوقفو ويقراو الفصل اللّي كيهدر على تعريف العضوية ديال الكنيسة في كتاب التلمدة. ولكن راه كل المؤمنين كيعرفو كيفاش كتبان

الكنيسة وهويتّها في المسيح، وكنعرفو شنو المقصود ملّي الكتاب كيقول بلّي الكنيسة دارت شي حاجة، كيقول الكتاب: "وْبْقَاوْ (يعني بطرس وبرنابا) فِيهَا عَامْ كَامْلْ وْهُمَ كَيْتْجَمْعُو مْعَ الْخُوتْ فْالْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 11: 26). "وْفْدِيكْ لِيَّامْ، شْدَّ الْمَلِكْ هِيرُودُسْ شِي مُومْنِينْ مْنْ الْكْنِيسَة بَاشْ يْعَذَّبْهُمْ" (أعمال الرسل 12: 1). "وْمْلِّي وْصْلُو لِيهَا جْمْعُو الْمُومْنِينْ دْيَالْ الْكْنِيسَة" (أعمال الرسل 14: 27). أنّك تكون عضو في كنيسة كيعني أنّك فرد واحد متّاحد مع أفراد خرين على شكل جماعة اللّي هي الكنيسة. راه هاد الخوت في هاد الأيات كانو عارفين أن ديك الجماعة هي الكنيسة.

في الحقيقة، راه مانقدروش نهدرو على الكنيسة المحلية بلا مانهدرو على الأعضاء ديالها. كيما بنفس الطريقة مانقدروش نهدرو على العائلة أولا شي فريق أولا شي نادي حتّى هو بلا مانهدرو على الأعضاء اللّي كينتاميو ليه.

نرجعو للمستقبل

كنضن بلّي نجحنا في المهمة ديالنا و وصلنا للهدف ديالنا. دازو بزّاف ديال السنين ولكن الحاجة اللّي بقات أكيدة هي أن الكنيسة المسيحية كانت موجودة من البدية، ودوك الكنايس ديما كانو كيتكوّنو من أعضاء كينتاميو ليها، بلا زيادة وبلا نقصان. إذن راه المؤمنين اللّولين بالصّح مارسو "العضوية ديال الكنيسة". واخّا المؤمنين ماهدروش بزّاف بشكل تعليمي على العضوية.

واخّا هكداك راه مازال كاينين شي أسئلة مالقيناش ليهم أجوبة كافيين. السؤال ديالنا اللّول كان: شنو هي الكنيسة؟ وشفنا بلّي الرسول بولس كان كيبشّر بـ "مملكة الله" (أعمال الرسل 28: 31). وشفنا أكيد بلّي الكنيسة

هي ماشي شي نادي. مانقدروش نخلطو بين النادي والمملكة. وحتّى واحد ماغيقول على راسو أنه سفير مشدود بسناسل على ود شي نادي أولا شي جمعية. وحتّى واحد ماغادي يخاطر بحياتو على ود جمعية خيرية.

إدن شنو هي الكنيسة المحلية بالضبّط؟ وحتّى بغينا نعرفو شكون هو العضو ديال الكنيسة؟

نقدرو دابا نركبو في ألة الزمن ديالنا، ونرجو للحاضر باش نجاوبو على هاد الجوج أسئلة. ماتخافش، ماغاديش نعاودو نسافرو في الزمن.

وحنا راجعين في الطريق، واحد فينا حل الكتاب المقدّس ديالو وقرا من السفر ديال الرؤيا. هاد السّفر فيه سبعة ديال الرسائل كتبهم يوحنّا لسبعة ديال الكنايس في أسيا الصُّغرى، كانو هاد الكنائس كيدوزو من تجارب وإضطهادات. وفي النهاية ديال رؤيا يوحنّا كنلقاو واحد الوصف ديال واحد الوحش، اللّي من كلامو ومن الإدعاءات ديالو كيبان بحال هو إله عندو سيادة وسلطة عُليا بحال اللّي كانت في يد قيصر روما. كيفاش الرسول يوحنّا شجّع هاد الكنائس؟ شجّعهم باش يركّزو عينيهم على الصورة ديال المسيح اللّي گالس على العرش ديالو، والمخلوقات السماوية كتحط كل التيجان ديال المُلك ديالها قدّامو. هادا هو الحق اللّي كانو الكنائس محتاجين يسمعوه باش يتبتو ككنائس ويبقاو متّاحدين ومتشجعين.

راه يسوع المسيح هو الرب.

3
شنو هي الكنيسة؟ وشكون هو العضو ديال الكنيسة؟

ودابا، عِوض نمشيو لأورشليم في القرن اللّول، يالّاه نمشيو لواحد المطعم إيطالي في العاصمة واشنطن. منطقة مختلفة برّاف. أنا وصاحبي كويل كنّا يالّاه تغدّينا مجموعين، وبدينا كنهدرو على العضوية ديال الكنيسة. وصاحبي كويل طرح عليّا واحد السؤال صعيب، قال: "شنو الفرق بين جوج مؤمنين كينتاميو لنفس الكنيسة، وجوج مؤمنين خرين كل واحد فيهم كينتامي لكنيسة مختلفة؟".

تقدر تتخيّلني تمّا في هاد الحالة وحوايجي موسخين بسباب الماكلة اللّي يالّاه كليت، وبقيت غير حال عيني كنشوفو في صاحبي. ماعرفتش كيفاش نجاوب على السؤال ديالو.

ولكن راه هاد السؤال العضيم كياخدنا للقلب ديال المعنى ديال الكنيسة المحلية والهوية ديال الأعضاء ديالها. فكّر معايا في هادشي بهاد الطريقة: صاحبي كويل كينتامي لنفس الكنيسة بحالي، أما صاحبي العزيز مايك، هو مؤمن ولكن كينتامي لكنيسة خرا في الخرجة ديال المدينة. إدن السؤال هو: شنو الفرق بين علاقتي الروحية مع كويل وبين علاقتي الروحية بمايك؟ واش عندي مع كل واحد فيهم إلتزامات مختلفين أولا بحال بحال؟

نقدرو نقولو بلّي حنا بالتلاتة كننتاميو لجسد المسيح، ولشعب الله، للكنيسة العامة العالمية. وزيد على هادشي، راه الله وصّانا نحبّو بعضيّاتنا،

ونصلّيو من أجل بعضياتنا، ونشجعو بعضياتنا، ونوبّخو بعضياتنا على الدنوب، ونعاونو بعضيّاتنا ملّي يكون عند شي واحد فينا إحتياجات.

إدن شنو هو الفرق؟ كيفاش نقدر نجاوب صاحبي كويل؟

إلا قلنا بلّي ماكاينش فرق، فراه في هاد الحالة مانقدروش نقولو بلّي الكنيسة المحلية عندها أهمية وهي بالحق موجودة، غيكون بحال إلا قلنا بلّي ماكاينش فرق بين علاقتي بمراتي اللّي مزّوج بيها وعلاقتي بالعيالات لخرين. غيكون هادشي صحيح في حالة ماكنّاش مزوجين وماكاينش شي عهد كيجمعنا قدّام الله. ولكن الزواج كاين والله هو اللّي أسّسو، وهادشي علاش راه كاين فرق كبير بين علاقتي بمراتي وكيفاش كنتعامل مع العيالات لخرين. كنعرفو بلّي الكنيسة المحلية كاينة بالحق، وهادشي علاش راه ضروري يكون فرق بين العلاقات. ولكن السؤال هو شنو هو هاد الفرق؟

خلّيني نعاونك شوية كتر: أنا وكنيستي عندنا القدرة باش نمارسو التأديب الكَنَسي الرسّمي على كويل، ومانقدروش نديرو هادشي مع مايك. يعني بصيفتي عضو في الكنيسة، راه الرب يسوع عطاني سلطة رسمية في الحياة الروحية ديال كويل، وماعنديش هاد الحق أولا الدور في الحياة ديال مايك. وباش نفهمو شنو هي هاد السلطة الرسمية أولا الدور اللّي عطاه لينا الله في الكنيسة المحلية خاصنا في اللّول نفهمو شنو هي الكنيسة وشكون هما الأعضاء ديالها. هادا هو الهدف ديال هاد الفصل، وحتّى الفصل اللّي جاي موراه. كنضن بلّي هاد الجوج فصول هما أهم فصول في هاد الكتاب.

الكنيسة هي مؤسّساتية وعُضوية

كاينين على الأقل جوج ديال الطُرُق باش نجاوبو على السؤال ديالنا ديال شنو هي الكنيسة المحلية: نقدرو نجاوبو على هاد السؤال على أساس أن الكنيسة بحال شي جسم حي فيه أعضاء حيّين، أولا من جيهة أن الكنيسة هي مؤسسة. نقدرو نشوفو في العضام ديالها أولا في اللّحم اللّي كيشكّلها.

في هاد الزمان الناس كيعجبهم يهدرو كتر على الجانب العُضوي. اللحم كيكون طري ورطب، والمنضر ديالو زوين كتر من مؤسّسة. ولكن راه اللحم كيكون قوي بالعضم ديالو. وهادشي علاش خاصنا نهدرو عليهم بجوج.

باش تفهم الفرق بين هاد الجوج حوايج، فكّر معايا في الزواج مرّة خرا. إلا كنا غادي نهدرو على الزواج من المنضور العضوي، راه غادي نهدرو على كل الأمور الزوينة اللّي لمرا وراجلها يقدرو يديروهم: كيعيشو مع بعضياتهم، كيبنيو عائلة، كيحبّو بعضياتهم، وكيديرو لولاد، وكيشاركو كل أسرارهم وزيد وزيد. هادي هي الأنشطة الزوينة اللّي كتجي مع الزواج.

أمّا إلا هدرنا على الزواج على أساس أنه مؤسسة، فراه هادشي كيعني أننا غاديين نهدرو على الأمور اللّي المُجتمع ديالنا اليوم بدا كينساها وماكيعطيهاش أهمية كبيرة:

- "اليوم كنتجمعو قدّام الله وقدّام الناس الحاضرين باش نجمعو بين هاد الراجل وهاد المرا".
- "إلا كان عند شي واحد حاضر اليوم أي سبب يقدر يمنعهم يتزوجو..."
- "بهاد الخاتم، كنتزوجك"
- "ودابا كنعلنهم زوج وزوجة"

كل هاد الكلام اللّي كيتقال عادةً في الزواج في الغرب جاي من الفكرة اللّي كيسمّيها الكتاب المقدّس إتحاد في جسد واحد، وحتّى كنسمّيوه "العهد ديال الزواج". هاد العهد هو الهيكل العضمي اللّي كيهز اللحم. وراه هو الهيكل الأساسي اللّي كيشكّل القاعدة ديال هاد العلاقة، وكيميّز بين العلاقة ديال الراجل بمراتو وبين علاقتو بالعيالات لخرين. هو داك الكاس القوي والصحيح اللّي كيحمي الحلاوة ديال الحياة الزوجية. إلا هرّستي الكاس، راه كل ديك الحلاوة حتّى هي غادي تمشي وتضيع (أمتال 5: 15-16).

الناس اليوم كيعجبوهم الأنشطة العملية وماكيعجبوهمش المؤسّسات المُمِلّة، وهادشي علاش بدينا كنشوفو بزّاف ديال الرجال والعيالات كيعيشو مع بعضياتهم بلا مايتزوجو. ماشافوش الأباء ديالهم كيتعاملو مزيان مع أُمّهاتهم وماكانوش حنان معاهم، أولا ممكن ماشافوش أمّهاتهم كيحتارمو الأباء ديالهم وكيتهلّاو فيهم. شافو علاقات زواج مهرسة وباردة وبلا أي محبة. شافو الطاقة والنشاط غير ملّي والديهم كانو كيتدّابزو وكيغوّتو على بعضياتهم. حزينة هاد الحالة بزّاف. وكل هادشي ولّا كيخلّي الناس يرفضو المؤسسة والعضام، العهد ديال الزواج.

راه الله عيّن القواعد والممارسات: يعني العضام واللحم.

وراه نفس الحاجة واقعة مع الكنيسة المحلية.

الرب يسوع والمملكة

نبداو بالوصف ديال الكنيسة بصيفتها مؤسّسة، بحال الكاس اللّي كيحمي المشروب والحلاوة. هادا هو الجانب اللّي بزّاف ديال الناس

ماكيعرفوهش، أولا كيتجنبوه حيت ماكيعجبهمش. راه الإتحاد ديال العلاقات اللّي كيخلّي مجموعة عادية من المؤمنين تولّي كنيسة، هو ماشي إتّحاد من النوع اللّي كنقولو عليه "حتّى تفرّق بيناتنا الموت"، ولكن هو إتحاد "مهم" في الحياة ديال المؤمنين وعندو إمتدادات شوية مختلفة.

في الفصل اللّول، قلنا بلّي الكنيسة هي سفارة ديال مملكة المسيح. وباش نفهمو كتر هاد الوصف، خلّينا نهدرو على التعريف ديال الكنيسة كمؤسّسة، هو تعريف ما طويلش بزّاف: الكنيسة المحلية هي جماعة ديال المؤمنين كيجتمعو مع بعضياتهم بنتِضام باسم المسيح، باش يباركو وينضمو العضوية ديال بعضياتهم في يسوع المسيح والمملكة ديالو، من خلال الوعض بالإنجيل، والفرائض ديال الإنجيل.

كنعرف أن هاد التعريف تقيل شوية ومعقّد، ولكن راه كل كلمة فيه هي مقصودة وتحطّات تمّا لغرض مهم.

قبل مانفصّلو هاد التعريف، بغيتك تفهم الهدف اللّي بغينا نوصلو ليه. ربّما تكون لاحضتي بلّي البحت اللّي درنا في الفصل التاني على فين كتبان العضوية ديال الكنيسة في العهد الجديد، ماهدرناش وماقلّبناش في كلام الرب يسوع وفي الأناجيل. علاش؟ من واحد الجيهة، حيت الرب يسوع هدر على المملكة ديال الله كتر ماهدر على الكنيسة. ومن جيهة خرا، الرسائل ديال العهد الجديد ركزّو بشكل كبير على الكنيسة. لاحض معايا في هاد النقط:

- الرب يسوع دكر كلمة "كنيسة" غير جوج مرّات، أما كلمة "مملكة" فراه دكرها تسعود وربعين مرّة غير في إنجيل متّى بوحدو.
- الرسول بولس دكر في الرسائل ديالو كلمة "كنيسة" تلاتة وربعين مرة، وكلمة "مملكة" ربعطاشر مّرة.

الرب يسوع هدر على المملكة، والرسول بولس هدر على الكنيسة.

علاش وقع هادشي؟ راه الرب يسوع ركّز على المملكة وهادشي هو اللّي تبّت الكنيسة بصيفتها مؤسّسة. ومن جيهة خرا، راه الكلام ديال الرسول بولس ركّز على الكنيسة من جيهة المعنى العُضوي، وهادا هو موضوعنا في الفصل اللّي جاي.

إدن، شنو علاقة المملكة ديال الله بالكنيسة؟

واحد النهار، كانت واحد المملكة ...

باش نجاوبو على هاد السؤال، خلّينا نسمعو واحد القصة في اللّول. واحد النهار في الماضي، كانت واحد المملكة سميتها إسرائيل. وبحال أي مملكة خرا، إسرائيل كان عندها مَلِك، وأرض، ومجموعة ديال القوانين اللّي كيحكموها. ولكن، عكس المملكات لخرين، المواطنين ديال إسرائيل كانت عندهم واحد الخدمة و واحد المسؤولية مختلفة: كان خاص إسرائيل تمثّل الله على الأرض.

بحّال أن الله علن لكل الناس ولكل الأمم والشعوب لخرين بأن مملكة إسرائيل هي ديالو، وبلّي كل الأمم خاصّهم يعرفو ويشوفو في إسرائيل باش يقدرو يعرفوه هو ويشوفو الصِّفات ديالو. باش يقدرو يفهمو واش هو إله ديال الرحمة أولا لّا؟ واش هو إله عادل أولا ضالم؟ الله طلب من الأمم يشوفو في هاد الأمة ديالو باش يكتاشفوه. والله عطا لمملكة إسرائيل مجموعة ديال الوصايا والشريعة باش يعرفو مزيان شنو كان خاصهم يديرو.

ولكن للأسف، مملكة إسرائيل فشلات في الدور ديالها والمسؤولية اللّي تعطات ليها بشكل كبير، الشعب عاشو بحال شي مراهقين أولا دراري صغار كيتبعو أي ريح جات، وبغاو يعيشو بحال الأمم لخرين وماشي كيما طلب منهم الله. فكّرو بلّي هما مامحتاجينش للشريعة ديال الله. وهادشي خلّا الأمم يفكرو بلّي الله ماشي شي إله عجيب ومُحترم. فكّرو أن الله هو بحال الأصنام ديالهم.

واحد النهار، جا واحد الراجل سميتو يسوع، وقال على الأقل ربعة ديال الحوايج اللّي طيّحو هاد المملكة:

1) الله قرّر يحيّد ديك المسؤولية من إسرائيل. وهكدا تحيّدات منهم الفرصة باش يمتّلو الله في الأرض (متّى 3: 9-12، 8: 11-12).
2) من داك الوقت الرب يسوع هو اللّي كيمتّل الأب اللّي في السما (متّى 3: 17، 11: 27، يوحنّا 14: 9). في الحقيقة المسيح كان هو الله بنفسو، هو صورة الله المِتالية (كولوسي 1: 15).
3) الله غادي يأسس مملكة سماوية، ماشي في شي أرض محددة بحال إسرائيل، ولكن من خلال المُلك ديالو على جماعة ديال الناس. وهاد المملكة هي غير ديال الناس التايبين، الناس المساكين في الروح، واللّي متواضعين بحال الدراري الصغار (متّى 4: 17، 5: 3، 18: 3).
4) المواطنين ديال مملكة الله السماوية، اللي المسيح شراهم بالموت ديالو على الصليب، غاديين ينضمّو للمسيح ويشاركو معاه في المسؤولية ديال أنهم يمتّلو الله على الأرض (متّى 5: 48، رومية 8: 29، كورنتوس اللّولى 15: 49، كورنتوس التانية 3: 18، كولوسي 3: 9-10).

ولكن راه مملكة بحال هادي، بلا أرض، وبلا حدود جغرافية حقيقية، لقات راسها قدّام مشكلة سياسية خطيرة: أي شخص يقدر يدّاعي أنه مواطن في ديك المملكة. وراه الرب يسوع تنبّأ بلّي غيجيو بزّاف ديال الناس مزوّرين وكدّابين غيديرو هادشي (متّى 7: 21-23، وحتّى في متّى 24: 5، 25: 44-45).

وهادشي يقدر يخلق مشاكل في العلاقات العامة: حيت النّاس الكدّابة والمزورين يقدرو يسيئو للسمعة ديال الملك. ماتنساش بلّي راه هاد المملكة هي مملكة ديال الناس التايبين، والمساكين في الروح، والمتواضعين بحال الدراري الصغار. كان خاص المملكة تكون نوع جديد ديال المجتمعات. ولكن إلا جا شي واحد ومن راسو كدب ودّاعا بّأنه مواطن في هاد المملكة، فراه هادشي غير غيزرع الفوضى.

راه الحاجة اللّي ميّزات المواطنين ديال المملكة اللّولى هي أنهم سكنو في أرض كان عندها حدود. وإلا خرجو من الأرض ديال مملكتهم، مازال كتكون فيهم بعض الأمور اللّي كانت كتميّزهم على المواطنين ديال المملكات لخرين، بحال الختانة، والراحة ديال نهار السبت، والقوانين ديال الماكلة. ولكن إلا دابا هاد المملكة ديال الله هي بلا أرض وبلا حدود كيفاش نقدرو نميّزو المواطنين ديالها؟ شكون غادي يحمي الحدود ديال هاد المملكة والحدود أصلًا ماكاينينش؟

إستراحة قصيرة: المكتب الصحافي في البيت الأبيض في واشنطن

قبل مانكملو القصة ديالنا على مملكة الرب يسوع، خلّينا ناخدّو واحد الإستراحة قصيرة. فكّر معايا في شنو هي الحاجة اللّي عندها أهمية كبيرة في الهضرة ديالنا على العضوية ديال الكنيسة. العضوية عندها علاقة بتمتيل

الله بنفسو على كوكب الأرض. واش ماكانتش هادي هي الخدمة ديال مملكة إسرائيل؟ دخل ليوم لأي بلاصة وراك غادي تسمع كل الناس كيقولو بصوت واحد: "حتّى واحد مايقدر يدّاعي أنّه كيمتّل الله". يمكن، وهادا هو موضوعنا.

واش بديتي تشوف الأهمية ديال الموضوع؟ مازال؟ سمح ليّا نعطيك مِتال أخر. نفتارضو أننا كنّا في العاصمة ديال أمريكا واشنطن، ومشينا للبيت الأبيض، ومباشرة دخلنا للمكتب ديال الصحافة. هادي مدة كنت كنعرف واحد السيّد اللّي كان كيعرف واحد السيّد اللّي خلاني ندخل للمكتب ديال الصحافة في البيت الأبيض. دخلت وتصوّرت وأنا واقف مورا المنبر فوق المنصة، كان باين بلّي هاديك ماشي بلاصتي.

ربّما نتا فايت ليك شفتي هاد المنصة اللّي كنهدر عليها، كتبان في الأخبار بزّاف. فيها مرسوم واحد الشعار كبير ديال الرئاسة الأمريكية، وموراها واحد ليزار زرق، والراية ديال أمريكا. وحتّى كاين واحد اللوحة مدوّرة مكتوب فيها "البيت الأبيض" بالإنجليزية. كنضن بلّي هادا أقوى منبر في العالم في هاد الوقت.

من هاد المنبر، تعلنو بزّاف ديال الحروب، والتغييرات في الأسواق ديال الاقتصاد، منّو تهمشو أولا تضربو أسواق إقتصادية كبيرة ديال بزّاف ديال الدول. وتمّا تعلنو إتفاقيات ومُعاهدات دولية. وهاد المنبر كان عندو تأتير على الملايين والمليارات ديال النفوس.

ودابا هاهو السؤال اللّي بغيت نطرح عليك: واش نتا براسك هدرتي شي نهار من فوق داك المنبر بصيفتك كتنوب على الرئيس ديال أمريكا؟ واش سبق ليك وقفتي قدّام الضواو ديال الكاميرات ومتّلتي الرئيس بشكل رسمي؟

كنضن غيكون الجواب هو لّا. ضروري خاص الرئيس هو اللّي يعطيك التوكيل والإدن بشكل رسمي باش تقدر تمّتلو قدّام الناس. راه حتّى أعز الأصدقاء ديال الرئيس والعائلة ديالو مايقدروش ومايتجرؤوش يمتلوه من فوق داك المنبر. إلا شي واحد تجرّأ يدير هادشي بلا إدن، راه غيكون في مشكل كبير.

واخّا، سمح ليّا نسولك سؤال أخر: واش سبق ليك هدرتي بصيفتك كتنوب على الرب يسوع والمملكة ديالو؟ واش شي واحد عطاك الإدن والتوكيل باش تمتّل الفكر ديال هاد المَلِك؟

راه تمتيل الرب يسوع في هاد الأرض هي خدمة مهمة بزّاف، في الحقيقة، كيما شفنا فالفصل اللّول، راه الرب يسوع عندو قوة وسلطان كبير بزّاف من القوة والسلطان ديال أقوى رئيس في هاد العالم. كلام الرب ماعمّرو كيطيح، والتأتير ديال قرارات الرب كتبقى للأبد. كيما قلنا قبل، الرب يسوع عندو السلطة العليا والمُطلقة.

ربّما المؤمنين ماكيوقفوش باش يفكرو في واش الإدّعاء ديالهم بلّي هما كيمتلو الرب يسوع هو إدّعاء شرعي أولا لّا. من نهار طاح الإنسان في الدنوب في الجنة ديال عدن، الإنسان بدا كيحس بلّي يقدر يدير أي حاجة بغاها، وحتّى في الإيمان الشخصي ديالنا كنفكرو بلّي عندنا الحق الشرعي في هاد الإيمان وفي هاد الطريق.

بكل صراحة، راه البشر ماعندهمش الحق باش يديرو اللّي بغاو بلا إدن من الله. ونفس الحاجة مع المملكة ديال الرب يسوع: مانقدروش نديرو اللّي بغينا إلا ماعطاناش هو الإدن. حتّى إنسان مايقدر على غفلة يقرّر بلّي هو كينتمي للمملكة ديال الرب يسوع، وهاكدا يقول بلّي عندو الحق يمتّل الرب يسوع بشكل رسمي في هاد الأرض. إلا ماتقدرش تدير هادشي مع

الرئيس أولا الملك ديال الدولة اللّي كتعيش فيها، فكِفاش تقدر تدير هادشي مع الملِك اللّي فوق كل الملوك؟

ودابا، من بعد ما سالينا من هاد الإستراحة القصيرة، شنو الفكرة اللّي وصلنا ليها؟ ماشي عادي باش غير تضن بلّي عندك السلطة باش تمثّل الملك الرب يسوع ولد الله، بحال ماشي عادي تضن بلّي عندك السلطة باش تمثّل الرئيس ديال أمريكا بلا إدن منّو. شي واحد خاصّو يعطينا التفويض والسلطة في اللّول.

الكمالة ديال القصة: السوار ديال المملكة

دابا نرجعو للقصة ديالنا ديال مملكة الرب يسوع اللّي ماعندها أرض وبلا حدود. شكون اللّي عندو السلطة والحق باش يعلن شكون هما المواطنين ديال مملكة الله وشكون اللّي لّا؟ في اللّول، بطرس والرُّسُل كانت عندهم هاد السلطة.

واحد النهار، الرب يسوع حدّر التلامد ديالو باش مايتيقوش في التعليم والكلام ديال القَادة الروحيّين ديال إسرائيل (متّى 16: 1-12). المدة ديال الصلاحية ديال الخدمة ديالهم كانت سالات، وقريب غادي يخرجو من الكرسي ديال السلطة. ومن بعد هادشي، الرب يسوع سوّل التلامد ديالو على شكون هو في نضرهم، وجاوبو بطرس بالنيابة على التلامد لخرين وقال: "نت المسيح ولد الله الحي" (متّى 16: 16). والرب يسوع أكّد على جواب بطرس وقال ليه الجواب ديالو جا من "بّا اللّي فالسما"، وزاد قال:

> وْأَنَا زَايِي نْگُولْ لِيكْ: نْتَ بُطْرُسْ، وْعْلَى هَادْ الصَّخْرَة غَادِي نْبْنِي كْنِيسْتِي، وْقُوَّةْ الْمُوتْ مَا غَتْقْدَرْشْ عْلِيهَا. وْغَنْعْطِيكْ سْوَارْتْ

مَمْلَكَةْ السَّمَاوَاتْ، كُلْ حَاجَة غَتْرْبَطْهَا فْالْأَرْضْ غَادِي تْكُونْ مْرْبُوطَة فْالسَّمَاوَاتْ، وْكُلْ حَاجَة غَتْحَلْهَا فْالْأَرْضْ غَادِي تْكُونْ مْحْلُولَة فْالسَّمَاوَاتْ" (متّى 16: 18-19).

هادي هي المرّة اللّولى من بين جوج فين الرب يسوع ستعمل كلمة "كنيسة". وهنا كان كيهدر على الكنيسة العامّة: يعني الاجتماع ديال كل المؤمنين في التاريخ كامل، اللّي غاديين نتجمعو فيه مع بعضياتنا في النهاية ديال الزمان. والرب يسوع هو اللّي غادي يبني ويگود هاد الجماعة.

كيفاش غادي يبني هاد الجماعة؟ غادي يبنيها "عْلَى هَاذْ الصَّخْرَة". شمن صخرة؟ تناقشو عُلماء اللاهوت سنين طويلة على واش الصخرة هي بطرس أولا هي الإعتراف ديالو. في الحقيقة، كنضن بلّي خاصنا نقولو "بجوج". اللاهوتي إدموند كلوني قال: "مانقدروش نفصلو الإعتراف ديال بطرس من بطرس براسو". الرب ماغاديش يبني كنيسته على كلام وهدرة، وماشي على ناس، ولكن غيبني كنيستو على ناس كيأمنو بالإنجيل ديالو. الرب يسوع غادي يبني كنيستو على ناس كيعتارفو بإيمانهم.

ومن بعد هادشي الرب يسوع عطا لبطرس والرُّسُل السوارت ديال الملكوت، وهادشي عطى لبطرس السلطة باش يدير داكشي اللّي كان الرب يسوع كيديرو: كان كيمثّل الله على الأرض بشكل رسمي، باش يأكّد على الإيمان الحقيقي ديال الناس بالإنجيل.

إلا تأمّلنا في التفاعلات اللّي كاينين بين السما والأرض في هاد الأيات راه غاديين نتفاجئو. راه الرسول بطرس عتارف وعلن الهوية ديال يسوع الصحيحة، والرب يسوع جاوب بطرس وقال ليه بلّي الجواب ديالو صحيح وفي محلّو وراه الله الأب هو اللّي في السما هو علن ليه هاد الجواب في قلبو. واخا الرب يسوع كان بالجسد في الأرض، راه كان كيهدر بالنيابة على السما، يعني كان كيمثّل السما. ومن بعد الإعتراف ديال بطرس، الرب يسوع عطاه

الوصية باش يدير نفس الحاجة، يعني كان خاصو يمتّل الأمور ديالو اللّي مربوطة ومحلولة، وعندو السلطان باش يربط ويحل هنا في الأرض.

بعض المرّات، الناس اللّي كيدرسو الكتاب المقدّس كيهدرو على العملية ديال "الربط والحل" على أنه عمل قضائي أولا عمل خاص غير برجال الدين اليهوديّين، وهادشي كيعاونّا باش نفهمو مزيان هاد الكلام. متلًا، شي راجل دين يهودي عندو السلطان يقرّر إلا كان شي قانون بالضبط في الشريعة كينطابق على شي شخص في شي ضروف محدّدة، و واش هاد الشخص في هاد الحالة ملزوم عليه يطيع هاد القانون أولا لّا. وراه الرب يسوع في الأساس عطا هاد السلطة للرُّسُل: السلطة ديال الوقوف قدّام الإنسان اللّي كيعلن الإيمان ديالو، ويأكدو على الإيمان ديالو، ويشوفو في حياتو والسلوك ديالو، وتمّا يعطيو قرار رسمي بالنيابة على الله اللّي في السما. الرُّسُل هما اللّي كيعلنو واش القرار ديال هاد الشخص هو مزيان وصحيح؟ و واش هاد الشخص صادق في كلامو وفي الإيمان ديالو؟ يعني راه الرُّسُل عطاهم الله سلطان من السما باش يعلنو في الأرض شكون اللّي بالحق هو مواطن ديال مملكة السما، وشكون كيمتّل السما.

ماكنقولش أن الرب يسوع في إنجيل متّى 16 أسّس "برنامج للعضوية ديال الكنيسة"، ولكن راه أكيد تمّا أسّس الكنيسة (اللّي بنفسها هي الأعضاء ديالها)، وعطاها السلطة ديال السوارت باش تزيد تبني راسها، يعني راه عطاها بالحق السلطة باش تقبل الأعضاء وتشرف على حياتهم. السلطة ديال السوارت تقدر تفحص وتتمعّن في كلام الشخص وفي الأفعال ديالو من جيهة الإيمان ديالو بالإنجيل، وتعطي الحُكم ديالها أولا القرار ديالها على الإيمان ديال هاد الشخص.

من بعد جوج فصول من هاد الكلام اللّي قالو المسيح، في هاد الفصل تمنطاعش في إنجيل متّى فين المسيح لتاني مرّة وأخر مرّة ستعمل كلمة

كنيسة، هنا كنشوفو التطبيق ديال هاد السوارت اللّي عطاهم المسيح للكنيسة:

"إِلَا دْنَبْ خُوكْ فْحَقُّكْ، سِيرْ عَنْدُه وْخَاصْمْ عْلِيهْ غِيرْ بِينْكْ وْبِينُه، إِلَا سْمَعْ لِيكْ غَتْكُونْ رْبَحْتِي خُوكْ، وْإِلَا مَا بْغَاشْ يْسْمَعْ، دِّي مْعَاكْ وَاحْدْ وْلَا جُوجْ بَاشْ كُلْ كْلْمَة تْبَتْ بْالَشْهَادَة دْيَالْ جُوجْ وْلَا ثْلَاثَة دْ الشْهُودْ. وْإِلَا مَا بْغَاشْ يْسْمَعْ لِيهُمْ، كُولْهَا لْلنَّاسْ دْ الْكْنِيسَة، وْإِلَا مَا بْغَاشْ يْسْمَعْ، عْتَبْرُه بْحَالْ شِي وَاحْدْ اللّي كَيْعْبَدْ الْأَصْنَامْ وْلَا شِي مُولْ الضَّرِيبَة. نْكُولْ لِيكُمْ الْحَقْ: كَاعْ اللّي غَتْرْبْطُوهْ فْالْأَرْضْ غَادِي يْكُونْ مْرْبُوطْ فْالسْمَا، وْكَاعْ اللّي غَتْحَلُّوهْ فْالْأَرْضْ غَادِي يْكُونْ مْحْلُولْ فْالسْمَا. وْنْكُولْ لِيكُمْ تَانِي: إِلَا تَّافْقُو جُوجْ دْ النَّاسْ مْنْكُمْ فْالْأَرْضْ بَاشْ يْطْلْبُو شِي حَاجَة، رَاهْ غَادِي تْحَقْقْ لِيهُمْ مْنْ بَّا اللّي فْالسَّمَاوَاتْ. حِيثْ فِينْ مَا تْجَمْعُو جُوجْ وْلَا ثْلَاثَة بْالْإِسْمْ دْيَالِي، ثْمَّ أَنَا كَايْنْ فْوَسْطْ مْنْهُمْ" (متّى 18: 15-20)

هاد الفقرة كتبدا بالصورة ديال شي أخ اللّي دار شي دنب، وداك الدنب ماكيتماشاش مع القرار ديال الإيمان ديالو. وهنا الرب يسوع كيوصّينا باش نتواجهو مع هاد الحالة بربعة ديال الأنواع ديال المُواجهات. في الجولة اللّولة، المُواجهة كتكون شخصية وسرّية. إلا تاب داك الأخ اللّي دار الدنب، فراه القرار ديال الإيمان ديالو كياخد التأكيد والقبول ديال الكنيسة عوتاني، وتمّا المُواجهة كتحبس. وهاكدا الأفعال ديالو كيولّيو متماشيين مع الإيمان ديالو. ومرّة خرا كيعاود يكون قادر باش يمتّل الرب يسوع بشكل صحيح.

في الجولة التانية، في حالة الأخ ماتابش، خاص يدخلو جوج ديال الشهود خرين أولا تلاتة في المواجهة، كيما كانت كتعلّم الشريعة في العهد القديم. وفي الجولة التالتة، الكنيسة كلها كتدخل في الخط. وإلا ماتابش هاد الأخ من بعد كل هادشي، كتجي الجولة الرابعة، اللّي فيها الرب يسوع

كيوصّينا باش الكنيسة تعزل هاد الشخص من الجماعة اللّي كيجمعهم العهد مع الرب، وتمّا الكنيسة كتتعامل مع هاد الشخص بحال هو غريب عليها وماشي منها. كاينين كنائس اللّي كيسمّيو هاد العملية بـ "التأديب ديال الكنيسة".

وهنا الرب يسوع هضر على السوارت ديال مملكة السما للمرة التانية: أي حاجة كتربطها الكنيسة في الأرض كتكون مربوطة في السما، وكل حاجة الكنيسة كتحلها في الأرض كتكون محلولة حتّى في السما. الرب يسوع ماكانش هنا كيهدر غير مع الرُّسُل دياولو أولا مع الكنيسة العالمية، ولكن كيهدر مع الكنيسة المحلية. كيبان لينا من هاد الكلام بلّي الرب عطا للكنيسة المحلية السوارت ديال المملكة ديال الله. ولهاد السبب الكنيسة المحلية عندها سلطة جاتها من السما باش هنا على الأرض تقدر تعلن شكون هو المواطِن أولا المُواطِنة ديال مملكة الله، وشكون كيمتّل الرب يسوع هنا على الأرض.

الرب يسوع عطا للكنيسة المحلية السلطة والقدرة باش توقف قدّام الشخص اللّي كيعلن الإيمان ديالو، وتبحث وتشوف في هاد الإيمان وفي الحياة ديالو والسلوك ديالو، وتصدر قرار رسمي بالنيابة على الله. واش القرار ديال هاد الشخص هو حقيقي وصحيح؟ و واش هاد الشخص صادق في كلامو وفي الإيمان ديالو؟ هادشي بالضبط اللّي دارو الرب يسوع مع بطرس. وهادشي اللّي كتديرو الكنيسة من خلال الجوج فرائض اللّي أسّسهم الرب في متّى 26 ومتّى 28، اللّي هما عشاء الرب والمعمودية.

الفصل تمنطاش من إنجيل متّى اللّي كيهدر على السما والأرض كتر من الفصل 16، كيعطينا صورة واضحة على هاد السلطان اللّي تّعطا للكنيسة من خلال سلطة التأديب. ولكن راه القدرة على عزل شي شخص من العضوية ديال الكنيسة كتحتاج لسلطة كاملة وشاملة باش الكنيسة تقدر

تفحص الكلام ديال الشخص والأفعال ديالو من جيهة الإيمان ديالو بالإنجيل، والحق باش تعطي الحكم ديالها على الإيمان ديال الشخص. هاد السلطة كتبدا في اللحضة اللّي فيها الشخص كيجي للكنيسة وكيعلن الإيمان ديالو بلّي يسوع هو المسيح، كيما دار بطرس.

السلطة ديال الدولة التمتيلية أولا النيابية، كيما دكرنا في الفصل اللّول، كتبان بشكل واضح من خلال القدرة ديالها باش تقرّر النهاية ديال الحياة ديال شي شخص، يعني عندها الحق تعلن الإعدام ديال واحد الإنسان دار شي جريمة، الدولة كتعلن بشكل علني أن هاد الشخص ماكيستحقش يعيش. حتّى السلطة ديال الكنيسة المحلية اللّي كتمتّل مملكة المسيح كتبان بوضوح من خلال القدرة ديالها باش تعزل شي شخص من الكنيسة ومن المواطنة ديالو في مملكة المسيح. وفي هاد الجوج حالات، راه كيبان بلّي السلطة هي كاملة ومشمولة من خلال القدرة ديالها باش تنهي العضوية ديال شي شخص بصفة كاملة، سواء من خلال الموت في الحالة ديال الدولة، ومن خلال العزل في الحالة ديال الكنيسة.

ولكن راه هادا السلطة كتّمارس في هاد الحالات اللّي علّمنا عليهم المسيح: "فِينْ مَا تْجَمْعُو جُوجْ وْلَا ثْلَاثَة بْالْإِسْمْ دْيَالِي، ثْمَّ أَنَا كَايْنْ فْوَسْطْ مْنْهُمْ" (متّى 18: 20)، وفي حالة الشخص كيكون تعمّد "بْإِسْمْ الْآبْ وْالْإِبْنْ وْالرُّوحْ الْقُدُسْ" (متّى 28: 19)، هنا الشخص كيتّعتابر تلميد رسمي وعندو البطاقة ديال العضوية في الكنيسة. وهاكدا ملّي المؤمن كيولّي تلميد رسمي ديال المسيح، راه الكنيسة المحلية كتولّي هي السلطة العليا ديالو هنا في الأرض.

أكيد راه السلطة ديال الكنيسة هي ماشي سلطة مُطلقة، كيما السلطة ديال الدولة اللّي حتّى هي ماشي سلطة مُطلقة. ولكن راه المسيح بغا من

المؤمنين يخضعو للإشراف والرعاية ديال الكنيسة المحلية، وهادشي على أساس أنّهم مواطنين في مملكتو.

واش الكنيسة المحلية كتمارس السلطة بشكل كامل ومِتالي؟ لّا، أكيد الكنيسة غادي ترتكب أخطاء، حيت راه الكنيسة المحلية كتّعتابر بلّي هي تمتيل ماشي مِتالي للإجتماع الأخير مع المسيح في السما. وراه واخّا الكنيسة كترتاكب أخطاء، كيما كيديرو الرؤساء والأباء والرُّعاة، راه هادشي ماكيعنيش أنها ماعندهاش سلطة رسمية أولا مسؤولية رسمية من المسيح.

واش هادشي كيعني أن الكنيسة تقدر تغيّر من البلاصة أولا الحالة الروحية ديال الناس هنا على الأرض وفي السما؟ لّا، الخدمة ديال الكنيسة هي بحال الخدمة ديال السفير أولا السفارة. عقلتي شنو قلت على الزيارة ديالي للسفارة ديال أمريكا في بروكسيل ملّي مات ليّا الباسبور ديالي؟ السفارة ماشي هي اللّي كتخلّيني نكون مواطن، هي غير كتأكّد وكتصادق على الهوية ديالي كمواطن بشكل رسمي، وهادي شي حاجة مانقدرش ندّيرها أنا من داتي. نفس الحاجة مع الكنيسة المحلية.

شنو هي الكنيسة المحلية؟

دابا خلّينا نرجعو للتعريف ديال الكنيسة المحلية كمؤسّسة، هاد التعريف مكوّن من جملة وحدة.

قلنا بلّي التعريف ديال الكنيسة المحلية هي جماعة ديال المؤمنين كيجتامعو بشكل منتاظم باسم المسيح، باش يصادقو بشكل رسمي على العضوية ديال بعضياتهم في يسوع المسيح وفي المملكة ديالو، وباش يدعمو

ويراقبو هاد الإيمان، من خلال الوعض بالإنجيل، والفرائض ديالو. لاحض معايا بلّي كاينين خمسة ديال الأجزاء في هاد التعريف:

- جماعة ديال المؤمنين.
- إجتماعات منتاضمة.
- الممارسة ديال التأكيد والإشراف ديال الجماعة على الإيمان والعضوية ديال بعضياتهم.
- كيجتامعو بالإسم ديال المسيح لغرض يمتّلوه ويمتّلو الحكم ديالو على الأرض بشكل رسمي.
- كيستعملو الوعض والفرائض باش يحقّقو هاد الأغراض.

كيما الدولة أولا الراعي ديال الكنيسة بإعلان واحد أولا جملة وحدة يقدرو يوقفو قدّام راجل ومرأة ويعلنو بلّي هما مزوجين، هاكدا راه هاد الخمسة ديال النُقط اللّي هدرنا عليهم يقدرو ياخدو جماعة عادية ديال المؤمنين كيجتامعو في شي دار أولا في جردة ويرجعوهم كنيسة محلية في رمشة عين.

الأهمية ديال الاجتماع أولا هاد الجماعة كاين في مجموعة ديال الأسباب. واحد من هاد الأسباب هو أنّ هاد الاجتماع هو البلاصة اللّي فيها كنجاهرو بالإيمان ديالنا وكنعلنو الولاء ديالنا الكامل للمسيح. هاد الاجتماع هو السفارة، السفارة اللّي كتمتّل الشعب ديالنا المستقبلي، وكتهدر بالنيابة على هاد الشعب المستقبلي. هاد الجماعة هي البلاصة اللّي فيها كنسجدو قدّام الملك ديالنا. يقدر العالم يقاومنا ويكون ضدنا، ولكن راه الله مع الشعب ديالو وكيخرّجنا من وسط العالم باش نعبدوه هو بوحدو. وهو اللّي غادي يبني كنيستو القوية.

هاد الاجتماع هو البلاصة اللّي فيها الملك ديالنا كيحط القوانين ديال الحُكم ديالو من خلال الوعض، والفرائض، والتأديب ديال الكنيسة.

الوعض هو اللّي كيقدّم لينا "الدستور" ديال الأمة ديالنا، وكيعلن على الإسم ديال الملك ديالنا، وكيوضّح التضحية اللّي دارها باش يولّي هو الملك ديالنا. والوعض كيعلّمنا الطُرُق ديال ملكنا، وكيواجهنا إلا عصينا الوصايا ديالو. والوعض كيطمأنّا وكيعزّينا بالمجي التاني القريب ديال ملكنا...

راه الكنيسة كتهز الراية ديالها وكتعلن المملكة ديال المسيح من خلال المعمودية وعشاء الرب، وحتّى هنا بحالا هي كتلبس اللبسة العسكرية ديال هاد المملكة. هادشي كيخلّينا نكونو باينين ومتميزين على العالم. راه المعمودية هي إعلان على الإرتباط ديالنا باسم الأب والإبن والروح القدس، وإعلان للإنتماء ديالنا لهاد الإسم، وهي إعلان على الإتحاد ديالنا بموت المسيح والقيامة ديالو (متّى 28: 19، رومية 6: 3-4). والمشاركة في عشاء الرب هو إعلان ديالنا بالموت ديال المسيح، وإعتارف ديالنا بأنّنا أعضاء في الجسد ديالو (كورنتوس اللّولى 11: 26-29، وقرا حتّى متّى 26: 26-29).

الله بغا باش الشعب ديالو يكون باين، وساهل الناس يميّزوه. الله بغا يكون واحد الخط واضح كيفصل بين الكنيسة والعالم.

شنو هي الكنيسة المحلية؟ هي المؤسّسة اللّي أسّسها الرب بنفسو، وعطاها المسؤولية باش تبشّر بإنجيل المملكة، وتصادق على الناس اللي قبلو هاد الإنجيل وأمنو بيه، وتّلمد الناس، وتكشف الناس اللّي في الحقيقة ماشي مؤمنين. وكيما قلت قبل في الفصل اللّول، راه ماكننضمّوش للكنيسة بحالا كننضمّو لشي نادي أولا شي جمعية، ولكن كنخضعو ليها كيما كنخضعو للحكومات ديالنا.

وهنا وصلنا للموضوع ديال العضوية ديال الكنيسة.

شنو هي العضوية ديال الكنيسة؟

شنو هي العضوية ديال الكنيسة؟ هي التصريح أولا الإعلان اللّي كيأكّد بأنّك مواطِن في مملكة المسيح، هي الباسبور ديالك. هي إعلان كيخرج من المكتب الصحفي ديال مملكة المسيح. هي التصريح الرسمي بلّي راك كتمثّل يسوع بشكل رسمي وحقيقي، وعندك تصريح رسمي، وعندك بطاقة العضوية ديالك.

وبغيت نشارك معاك تعريف أخر عميق وتقيل كتر من هادا على العضوية ديال الكنيسة. نقدرو نقولو بلّي العضوية ديال الكنيسة هي علاقة رسمية بين الكنيسة والمؤمنين، علاقة متميزة بالإعتارف ديال الكنيسة والإشراف ديالها على التلمدة ديال المؤمن، ومن خلالها خاص المؤمن يعيش حياتو تحت الرعاية والإشراف ديال الكنيسة.

لاحض معايا عوتاني كل المُكوّنات اللّي كاينين في هاد التعريف:

- الكنيسة كتصادق بشكل رسمي على قرار الإيمان ديال الشخص، وعلى المعمودية ديالو، وكتعلن أنهم بجوج حقيقيّين وصادقين.
- الكنيسة كتتعهّد بلّي غادي تتلمد هاد المؤمن الجديد اللّي علن إيمانو.
- هاد المؤمن كيحط التلمدة ديالو بشكل رسمي تحت الخدمة والسلطة ديال هاد الكنيسة والقُيّاد ديالها.

الكنيسة اللّي هي جسد المسيح المحلّي كتقول لهاد الشخص الجديد: "حنا كنعتارفو وكنعلنو بلّي قرار إيمانك والمعمودية ديالك وكَونك تلميد ديال المسيح هما شرعيّين وحقيقيّين، وهاكدا كنعتارفو وكنعلنو أنّك كتنتمي للمسيح، وللمسؤولية ديال كنيستنا". وهاد الشخص كيقول لجسد

الكنيسة شي حاجة بحال هاكدا: "بِما أنّني كنعتارف بلّي نتوما كجماعة كنيسة أمينة، وكتبشّرو بالإنجيل، فراني كنخضع بحياتي والتلمدة ديالي لمحبّتكم وإشرافكم".

من واحد الناحية راه هاد الجواب كيشبه للجواب اللّي كيتقال في العرس ملّي المرأة أولا الراجل كيقولو: "أه، أنا قابل". وهادشي علاش بعض المؤمنين كيهدرو على العضوية في الكنيسة بحال أنها عهد ديال الكنيسة المحلية.

اللّي بغيت نقول هو أن العضوية ديال الكنيسة كاملة كتشير لأن الكنيسة ولّات عندها مسؤولية محددة عليك، ونت ولّات عندك مسؤولية محدّدة على الكنيسة. إدن واضح بّلي الشيوخ أولا القُيّاد ديال الكنيسة كتكون عندهم مسؤولية الإشراف والرعاية ديال أعضاء الكنيسة. غاديين نهدرو على هاد الموضوع من بعد.

لاحض معايا كيفاش كيعاونّا هاد التعريف باش نفسّرو الفرق بين علاقتي بصاحبي كويل اللّي كينتامي لنفس الكنيسة بحالي، وعلاقتي بمايك اللّي كينتامي لكنيسة خرا. أنا وكويل بجوج تحت نفس الإشراف والمُصادقة والإعتراف من نفس السفارة، أمّا مايك فراه كياخد هادشي من سفارة خرا. بحال إلا قلنا أنني خديت الباسبور ديالي اللّي كيأكد على الهوية ديالي من سفارة أمريكا في بروكسيل، وهو خدا الباسبور ديالو من سفارة أمريكا في باريس.

صحيح أنه ضروري على المؤمن باش يختار ينضم للكنيسة، ولكن هادشي ماكيخلّيش الكنيسة تكون بحال شي جمعية تطوّعية. في الحقيقة حنا كنحتاجو نختارو كنيسة محلية كيما كنحتاجو نختارو المسيح. ملّي المؤمن كيختار المسيح، خاصّو يختار كنيسة محلية ينضم ليها.

4
لمن كتشبه الكنيسة والأعضاء ديالها؟

واش سبق ليك سمعتي بالإستعارة المكنيَّة (أولا التشبيه المخلّط)؟ هو التشبيه اللّي فيه كنستعملو جوج صُور مختلفين وماشي متوالمين في جملة وحدة.

متلًا جملة "عيون منوّرة" هي إستعارة مكنية، هنا كنشبّهو العيون بواحد البلاصة أولا شي بيت منوّر، يعني مضوّي مزيان وكلشي واضح فيه. وفي هاد التشبيه مادكرناش الحاجة اللّي شبهنا بيها العين، دكرنا غير الصفة ديال التشبيه بلا مول الصفة الأصلية.

الكوميدي ديف باري وصف الأزمة الاقتصادية اللّي وقعات عام 1929 بهاد الكلام: "راه الاقتصاد ديال الدولة، اللّي كان كيبان أنه مزداهر، دابا كيبان بلّي هو غير نمر ديال الكارطون (قوتو ماعندها تأتير) رجليه مصاوبين من الفخار الهشيش (ضعاف وفيهم أخطاء) وعايش في دار مبنية بالتبن والساس ديالها بالوراق (دار ضعيفة)، وكل نهار هاد النمر مخلوع وكيغوّت وكيقول: "الديب، الديب" (واخّا ماكاين والو)".

راه ماشي غير الكوميديّين بوحدهم هما اللّي كيخلطو التشبيهات ديالهم، ولكن الشُعراء كيديرو هادشي حتّى هما، والإستعارة ديالهم غالبًا ماكتكون عميقة كتر ومصاوبة بشكل قوي. الشاعر تي. إس. إليوت فتاتح واحد القصيدة ديالو بكلام على "الجليد اللّي كينسّي" (يعني كيعطي الدكرايات وكيخلّي الإنسان مايحس بوالو). وكتب ويليام باتلر ييتس على

"العفيط على الأحلام". راه في الحقيقة مايمكنش للجليد يخلّينا ننساو، ومايمكنش نعفطو على الأحلام. ولكن راه هاد الخلط الغريب بين التشبيهات كيخلّينا نشوفو أمور حقيقية ونفهموها بشكل أحسن بطريقة ماكانتش ممكنة بالكلام الحرفي المُباشر.

تقدر تكون لاحضتي بلّي الكُتّاب ديال العهد الجديد عادةً كيخلطو التشبيهات ديالهم، بشكل متعمّد وعميق بحال كيديرو الشُعراء. فكّر في شنو قال الرسول بولس للمؤمنين ديال أفسس: "وْيْنَوِّرْ لِيكُمْ عْقَلْكُمْ" (أفسس 1: 18). راه العقل ماعندوش العينين، ولكن هاد التشبيه اللي كيخلّط بين جوج ديال الصُّور كيعاونّا باش نشوفو واحد الحقيقة عميقة.

تصاور ديال طباسل عامرين بكل أنواع الفواكه

ملّي بداو الكُتّاب ديال العهد الجديد كيهدرو على الكنيسة والأعضاء ديالها، من البدية بداو كيستعملو هاد النوع ديال التشبيهات. الرسول بولس عتامد على صورة المعمودية اللّي كتخلّينا نتولدو في جسد، كيعطينا تشبيه وصورة بحال أنّنا نقدرو نغطسو وندخلو في جسد ديال إنسان. والرسول بطرس وصف المؤمنين على أنّهم "الحجر الحي"، وهادي إستعارة مكنية، يعني تشبيه كيخلّط بين جوج صُوَر، كيقول الرسول: "إِيوَا كُونُو حْتَّى نْتُمَ بْحَالْ الْحْجَرْ الْحَيْ اللّي غَيْتْبْنَى بِيهْ بِيتْ اللَّهْ الرُّوحِي" (بطرس اللّولى 2: 5). ولكن كون أنا كتبت هادشي في القسم في شي إمتحان في التانوية، كون الأستاد ديالي غادي يضرب على هاد الجملة بستيلو حمر وغيعطيني صفر على هاد الجملة. ماكنعرفش كيفاش غادي يصحّح جملة بحال هادي، ولكن على الأقل كنعرف بلّي غادي يخدّم ستيلو حمر ديالو باش يصحّح كلامي.

ملّي تحل الكتاب المقدّس ديالك وتقرا شنو كيقول الله على الكنيسة، راك غادي تلقا راسك قدّام تشبيهات وإستعارات كبار. غنشوفو بلّي

الكنيسة كاتشبه للجسد، ولشي قطيع ديال الغنم، وعروش ديال الكرمة، كتشبه لعروسة، ولشي هيكل، هي شعب، وناس متغربين، أمة مقدسة، كهنوت ملكي، ملح الأرض، إسرائيل الله، المرأة المُختارة، وزيد وزيد. غنلقاو برّاف ديال التصاور والتشابيه، واحد مورا واحد. غتحس بحال راك كتشوف في ألبوم ديال التصاور، أولا بحال إلا مدّيتي يدّك لشي طبسيل عامر بالفواكه من كل شكل ومن لون.

في الفصل اللّي داز، هدرنا على الكنيسة المحلية بصيفتها مؤسّسة: يعني هي اجتماع ديال المؤمنين اللّي أسّسو المسيح لغرض واحد وعندوعلاقة بالسوارت ديال المملكة السماوية، نكوّنو تلامد من خلال الوعض بالإنجيل والوصايا ديال الله. هادي هي الكنيسة المحلية. هي جسد عندو واحد الساروت، وهاد الجسد أسّسو الرب يسوع من أجل الناس اللّي شراهم وفداهم بالدم ديالو.

ولكن راه إلا وقفنا عند هاد الحد فراه بحال إلا قلنا بلّي الزواج هو عهد وصافي، بلا مانهدرو على كل الأمور لخرين اللّي كيخلّيو الزواج يكون فريد وعجيب وحلو، بحال التأسيس ديال الشراكة والعلاقة، والعلاقة الجسدية اللّي كتجمع الراجل ومراتو. سبق لينا ودكرنا بلّي الجانب ديال مؤسّسة ضروري خاصّو يتكامل ويتبنى بجنب الجانب العضوي. ماخصناش ننساو بلّي القواعد ديال المؤسسة ماشي غير كتحصرنا وكتكوّدنا وصافي، ولكن في نفس الوقت راها كتعطينا مسؤولية وخدمة. هي كتعطي قوة، وكتأسس واحد القاعدة اللّي كنخدمو على أساسها.

السوارت ديال المملكة اللّي من بعدو كتجي المؤمورية العضيمة ديال المسيح في متّى 28، كيعاونو التلامد ديال المسيح باش يفهمو العجائِب اللّي كنلقاو في العهد الجديد، وكيسهال علينا نطبقو هاد الحقائق بشكل عملي على الأرض. وهكدا نقدرو نعيشو كل الصور والتشبيهات الكتابية

على الكنيسة: الجسد، العروسة، الهيكل، موالين الدار، وزيد وزيد. كنطبقو هادشي وكنعيشو بالحق كجسد، وكعروسة ديال المسيح، وبصيفتنا هيكل، وموالين الدار من خلال المُسائَلة والمراقبة اللّي عطانا الله وكّل هادشي تعّطا للكنيسة اللّي خدمتها هي تصادق وتشرف على الأعضاء وحتّى تأّدبّهم بشكل كيتوافق مع التعليم ديال الكتاب. إدن نقدرو نقولو بلّي الجانب ديال المؤسّسة ديال المملكة والسوارت ديال المملكة هما الطبسيل اللّي هاز فوقو كل الأنواع والأشكال ديال الفواكه، أولا هو الألبوم اللّي فيه كل هاد التصاور اللّي كيعاونونا نفهمو الصورة الكبيرة ديال الكنيسة.

أكيد راه المملكة ديال الرب يسوع هي ماشي غير مِتال أولا غير صورة رمزية، هي ماشي تشبيه رمزي بحال التشبيهات اللّي كيوضحو الكنيسة. راه المملكة ديال الرب يسوع هي مملكة حقيقية، هو بالحق كيملك على الشعب ديالو. ولكن الكنيسة هي ماشي جسد حقيقي بشري، و ماشي عروسة حقيقية لابسة الكسوة ديال العرس، وماشي هيكل أولا دار ديال الصلاة مبنية بالحجر والسيما، وماشي موالين دار من عائلة مولودين من أب وأم أرضيين. كل هاد التشبيهات هما غير صور مجازية ورمزية كيعاونونا نفهمو شنو هي الكنيسة وشكون هما الأعضاء ديالها. ولكن من فوق كل هادشي، خاصنا نهدرو على الكنيسة العضوية، يعني عضو حي وماشي غير مؤسسة مافيهاش حياة. هاد الكنيسة والأعضاء ديالها هما كيشبهو لجسد، عروسة كتوجّد راسها للعريس ديالها، هي هيكل، موالين الدار، كهنوت ملوكي، وزيد وزيد.

وهادشي علاش ماكافيش نقولو بلّي الكنيسة هي غير سفارة للمواطنين الرسيميين. ملّي دخلت للسفارة ديال أمريكا في بروكسيل، الناس اللّي كانو فيها ماقالوش ليّا خويا بحال في الكنيسة. وعلاش في الكنيسة كنقولو حنا خّوت؟ حيت الإنتماء للكنيسة هو إنتماء لواحد العائلة خاصة وعجيبة.

في الحقيقة ماكاينة حتّى حاجة خرا بحال الكنيسة هنا في الأرض، هي غير كتشبه للعائلة، للجسد، ولقطيع ديال الغنم، فهمتي شنو بغيت نقول؟ هاد الصورة ماشي ساهل باش نرسموها، حتّى أحسن الرسامين غيكون صعيب عليهم يتخيلو ويرسمو الصورة ديال الكنيسة.

الأهمية ديال التشبيهات والصُّور الكتابية على الكنيسة

خلّيني نزيد نوضّح كتر هاد التشبيهات والصُّوَر، وعلاش هما مهمّين بزّاف باش نفهمو العضوية ديال الكنيسة.

1. كل تشبيه عنده دور خاص ومحدّد باش يوصف واحد الجانِب من الوحدة ديالنا في الكنيسة. كل تشبيه وكل صورة كتعلّمنا حاجة مختلفة على شنو هي الكنيسة وشكون هما الأعضاء ديالها. راه الوصف ديال الكنيسة على أنها عائلة أولا أعضاء وهما موالين الدار، كيعاونّا نفهمو العلاقة والمحبة اللّي كتجمع بين الخوت في الكنيسة، وكتعاونّا نشوفو ديك الهوية المشتركة اللّي كتجمعهم. أمّا إلا قلنا بلّي الكنيسة هي جسد، فراه هادشي كيعني أن الأعضاء ديالنا كيعتامدو على بعضياتهم، ولكن في نفس الوقت كل واحد عندو دور مختلف. وإلا قلنا أنها هيكل ديال الروح القدس، فراه كنقولو بلّي الله كيرتابط بشكل خاص مع الأعضاء ديال الكنيسة من خلال روحو اللّي كيسكن معاهم. أما إلا قلنا بلّي الكنيسة كتشبه للكرمة والعروش ديالها فراه كنقولو بلّي الحياة ديال الكنيسة كتعتمد على الرب يسوع والكلمة ديالو. فهمتي شنو بغيت نقول؟

فكّر في هادشي من الجانِب ديال الوحدة. راه الوحدة والإتحاد ديال المراة والرّاجل في الزواج مختلف على الإتحاد ديال جوج ياجورات في البني، هادو جوج أنواع مختالفين ديال الوحدة. ولكن كيفاش نقدرو نشبهو

الوحدة ديال المؤمنين في الكنيسة؟ واش هي بحال الوحدة ديال الزواج؟ أولا بحال الإتحاد بين جوج ياجورات ملاصقين في شي بِناية؟ واخّا، باش نوصفو الوحدة ديال المؤمنين في الكنيسة خاصنا نتسلفو شي كلام وشي أفكار من كل التشبيهات لخرين باش نقدرو نوصفو العلاقات داخل الكنيسة المحلية. هادي حاجة عجيبة، ياك؟ وهنا شي واحد يقدر يسوّلني: "واش أصلاً كاينة العضوية ديال الكنيسة في الكتاب المقدّس؟ أنا نقدر نجاوب ونقول: "لّا، هي ماكايناش في الكتاب المقدّس بالطريقة اللّي نتا كتفكّر بيها". الكتاب المقدّس فيه رؤية معقدة وعميقة على كيفاش المؤمنين كيمارسو الوحدة ديالهم في الكنائس المحلية. بحال إلا كنّا كنقلّبو على التفّاح عِوض نقلّبو على طباسل عامرين بكل أنواع الفواكه.

راه ماكيناش شي حاجة في الأرض كتشبه للكنيسة المحلية.

2. كنحتاجو لكل هاد التشبيهات باش نوصفو الكنيسة والأعضاء ديالها. إلا كان كل تشبيه عندو دور خاص بيه في الوصف ديال الكنيسة والأعضاء ديالها، فراه حنا كنحتاجوهم كلهم. ماتقدرش تختار الفاكهة المفضلة ديالك من الطبسيل وتخلّي اللّي بقا، ماتقدرش تقول: "شكراً بزّاف، غناخد غير التفّاح ونخلّي اللّيمون". لاّ، خاصنا ناخدو الطبسيل كامل.

اللّي بغيت نقول هو أنّنا خاصنا نفكرو مزيان قبل ما نقرّرو شمن تشبيه و وصف للكنيسة هو مهم كتر من التشبيهات لخرين. في كل التاريخ ديال الكنيسة، بعض المسيحيّين حاولو يقولو بلّي أحسن تشبيه للكنيسة هو أنها جسد المسيح، أولا هي شعب الله. ولكن هادشي بحال إلا قلت أنني زوج كتر من أنّني أب، أولا أنا أب كتر من أنا زوج. ممكن ولادي أولا مراتي يقدرو يفضلو واحد التشبيه على لاخر. ولكن راهم بجوج هوية ديالي بلا زيادة وبلا

نقصان. الوصف ديال "أب" وديال "زوج"، وبعض الأوصاف لخرين هما كلهم ضروريّين باش تعرف شكون أنا بالحق.

راه الكنائس والطوائف اللّي عندهم مشاكل في العقيدة والإيمان، غالبًا ماكيكونو القادة ديالهم ختارو وصف مفضّل عندهم وهملو الأوصاف لخرا ديال الكنيسة، وهاكدا ولّات الكنيسة كلها محبة على شكل عائلة، أولا كلها تسلسل هرمي على شكل جسد.

3. كل وصف من هاد الأوصاف كيتطبّق بشكل محلّي. كل وصف كتابي للكنيسة كيتجسّد وكيبان في الكنيسة المحلية. كل هاد الأوصاف على كنيسة المسيح: موالين الدار (عائلة)، الجسد، هيكل الشعب، هما ماشي غير أوصاف معلقين في السما وصافي وبلا هدف و وِجهة محددة. ولكن كل هاد الأوصاف هما واقع ملموس وباين في الكنيسة المحلية.

ولكن واش ماشي كل المؤمنين في كل بلاصة في العالم هما شعب الله؟ أه، أكيد. ولكن راه الله كيخلّينا نعيشو التطبيق ديال هاد الهوية كشعب الله في الكنيسة المحلية، ملّي كنتعاملو كعائلة مع خوتنا وخواتاتنا في الكنيسة المحلية ديالنا. واش الجسد ديال المسيح ماكيشملش المؤمنين من كل العالم؟ أه أكيد، ولكن كنعيشو كجزء من جسد المسيح في الكنيسة المحلية. واحد كيكون هو الفم، ولاخر هو اليد، وأخر هو الرجل، وزيد وزيد.

هادشي كيعني بلّي راه كل هاد الأوصاف هما مهمّين باش نوصفو كل كنيسة محلية حية. في كل كنيسة محلية كيفما كانت، راه كاين شعب الله، وهيكل الروح القدس، وجسد المسيح. وماشي غير يدّين ورجلين من جسد المسيح.

الوصف ديال بولس لجسد المسيح في الإصحاح تناعش من رسالة كورنتوس اللّولى كيعطينا مِتال زوين كيوضّح هادشي. واش كان الرسول

بولس كيهدر على الجسد المحلّي في مدينة كورنتوس أولا على جسد المسيح العالمي (العام) ملّي هدر على الجسد والأعضاء ديال الجسد في هاد الفصل؟ لاحض معايا هاد الجملة اللّي قالها الرسول: "وْنْتُمَ رَاكُمْ دَاتْ الْمَسِيحْ، وْكُلْ وَاحْدْ مْنْكُمْ طَرْفْ فِيهَا" (كورنتوس اللّولى 12: 27). هاد الكلام باين أنه كيهدر على الجماعة المحلية. ولكن قبل هاد الكلام في نفس الإصحاح قال ليهم الرسول بولس: " حِيتْ كُلّْنَا تْعَمّْدْنَا بْرُوحْ وَاحْدْ بَاشْ نْوَلّْيوْ دَاتْ وَحْدَة" (كورنتوس اللّولى 12: 13). ماكانش الرسول بولس في مدينة كورنتوس. إدن واش كان كيهدر على الكنيسة العامة العالمية؟

اللّي كيخلّي هادشي صعيب كتر هو حقيقة أن الكنيسة العالمية كاينة داخل الكنيسة المحلية. راه الكنيسة المحلية هي تعبير ومستوطنة صغيرة للكنيسة العالمية المستقبلية. هادشي كيعني أن الرسول بولس في هاد الفصل كان مرّة كيهضر على الكنيسة المحلية، ومرّة كيهضر على الكنيسة العالمية. متلًا ملي قال: "حْتَّى الطّْرَافْ دْيَالْ الدَّاتْ اللّي كَيْبَانُو ضْعَافْ، رَاهُمْ مُهِمّيْنْ" (كورنتوس اللّولى 12: 22)، نقدر نقول بلّي كان كيهضر على الجسد المحلّي. ولكن ملّي قال: "حِيتْ كُلّْنَا تْعَمّْدْنَا بْرُوحْ وَاحْدْ بَاشْ نْوَلّْيوْ دَاتْ وَحْدَة" (كورنتسو اللّولى 12: 13)، ضروري نقولو أنه كان كيهضر على الجسد العالمي ديال المسيح. بكل إختصار، راه الإصحاح تناعش ديال رسالة كورنتوس اللّولى هو أحسن مِتال توضيحي كيورّينا كيفاش خاص الكنيسة المحلية من اليوم تبدا تجسّد الاجتماع السماوي ديال الكنيسة قدّام المسيح نهار يرجع وياخدنا معاه.

اللّي بغيت نقول هو أن العضوية ديالك في الجسد المحلي في هاد الوقت هو كيمتّل الصورة ديال العضوية ديالك في الجسد العالمي ديال المسيح من بعد يوم الحساب. المسيح بغا من كنيستو ومن العضوية ديالك فيها باش يبانو دابا في هاد الوقت الحاضر. راه مايمكنش ليك تطيع الرب وتكمّل المسؤوليات ديالك اللّي عطاك الرب تجاه المؤمنين والقادة

ديال الكنيسة إلا ماكنتيش عضو في كنيسة محلية. راه المؤمنين لخرين والقادة ديال الكنيسة مايقدروش يكملو المسؤوليات ديالهم تِجاهك إلا ماكانتش الكنيسة المحلية. كتحتاج للجسد ديال المسيح باش تقدر تكون في الجسد ديال المسيح. وخاصك عائلة باش تكون في بيت الله والشعب ديالو.

وكيفاش نقدرو نطيعو ونطبقو الوصية ديال الرب يسوع باش "نحبو بعضياتنا" (يوحنّا 13: 24) أولا كيفاش نقدرو نطبقو الوصية ديال الرسول بولس ملّي قال: "هْزُّو الْحْمَلْ عْلَى بْعْضِيَّاتْكُمْ" (غلاطية 6: 2)؟ أولا الوصية ديال الرسول بطرس ملّي قال: "وْكُلْ وَاحْدْ مْنْكُمْ خَاصُّه يْخَدْمْ الْمَوْهِبَة اللّي تّْعْطَاتْ لِيهْ، بَاشْ تْعَاوْنُو بْعْضِيَّاتْكُمْ وْهَكَّا غَتْكُونُو مْسْؤُولِينْ مْزْيَانِينْ عْلَى النِّعْمَة دْيَالْ اللَّهْ الْمْتْنَوّْعَة" (بطرس اللّولى 4: 10). نقدرو نطيعو كل هاد الوصيّات غير ملّي نكونو أعضاء في الكنيسة المحلية.

خليني نشارك معاك طريقة خرا باش تفكّر في هاد الأمور المهمة: كيفاش خاص يكون رد الفعل ديالنا مع شي واحد كيقول أنه "متبرّر في المسيح" ولكن في نفس الوقت ماكيتبعش البِر والتقوى گاع؟ غنقولو بلّي هاد الإنسان تالف وكدّاب وخاصّو يتوب. راه الناس اللّي تبرّرو بالمسيح فابور بالإيمان بوحدو كيتبعو البر والتقوى في نفس الوقت (قرا رومية 6: 2، ويوحنّا اللّولى 3: 7). بنفس الطريقة، كيفاش خاص يكون رد الفعل ديالنا مع شي شخص كيدّاعي أنه كينتامي للجسد ديال المسيح العالمي ولكن في نفس الوقت هو مامنتاميش لجسد المسيح المحلي الواقعي على الأرض؟ غنقولو بلّي هاد الشخص متوهّم وكدّاب وخاصو يتوب.

الجسد ديال المسيح اللّي هو الشعب ديال الأب وهيكل الروح القدس غادي يجتامعو مع بعض بشكل كامل في المجد. ولكن الحاجة العجيبة هو أننا نقدرو نشوفو تعبير وظِل وصورة أرضية على داك الاجتماع في الكنائس

المحلية اليوم في الوقت ديالنا الحاضر، واخا راه الصورة فيها عيوب وماشي مِتالية.

راه حتّى حاجة على هاد الأرض ماكتشبه للكنيسة المحلية.

4. هاد التشبيهات هما ماشي تشبيهات حقيقيّين، هما ضُل ورموز.
نقدرو نشوفو هادشي بشكل واضح في الفصل الخامس من رسالة أفسس ملّي قال بولس: "هَادْشِّي عْلَاشْ غَيْخَلّي الرَّاجْلْ بَّاهْ وْمُّه وْغَيْتَّاحْدْ مْعَ مْرَاتُه، وْغَيْوَلّيوْ بْجُوجْهُمْ دَاتْ وَحْدَة. هَادْ السِّرّْ رَاهْ كْبِيرْ، وَلَكِنْ أَنَا كَنْقْصَدْ بِيهْ الْمَسِيحْ وْالْكْنِيسَة" (أفسس 5: 31-32). هنا كان بولس كيهدر على الزواج، ولكن من بعد دغيا بدّل الموضوع بطريقة مُفاجئة، وقال بلّي الزواج في الحقيقة كيشير للمسيح والكنيسة. راه الزواج هو رمز أولا ضُل للمسيح والكنيسة. غنكونو غلطنا بشكل كبير إلا فكّرنا بلّي الزواج هو الحقيقة ومحبة المسيح للكنيسة هو غير رمز للزواج.

بحال أن الله قبل مايخلق العالم، قال لنفسو: "كيفاش نقدر نزرع في الخليقة ديالي واحد الرمز على المحبة ديال ولدي للكنيسة؟ كيفاش نقدر نعلّم هاد الحق في العالم كامل، باش كلشي يقدر يشوف ويفهم هاد الحق الكبير والعضيم بزّاف؟"

الجواب على هادشي هو أن الله أسّس العهد ديال الزواج، راه هو الصورة الرمزية اللّي كتشير لواحد الحقيقة أعضم: المسيح والكنيسة.

كنضن بلّي نفس الحاجة كتنطابق على كل التشبيهات والصور اللّي في الكتاب المقدّس على الكنيسة، كل هاد الصور هما غير ضل ديال حاجة خرا أعضم. فكّر في كلام بولس على الأب ديالنا اللّي في السما، قال: "مْنُّه كُلّْ عَائِلَة فْالسَّمَا وْفْالْأَرْضْ كَتَاخُدْ الْإِسْمْ دْيَالْهَا" (أفسس 3: 15). راه الله حط

الأباء الأرضيين على الأرض باش يكونو صورة ورمز على كيفاش خاص علاقتنا تكون معاه.

علاش كتضن الله كيعطينا خوت وخواتات؟ باش كل الناس يفهمو الواقع الحقيقي اللّي كيبدا دابا في الكنيسة المحلية، ومازال كيتسنّانا بشكل كامل ومِتالي في المجد مع المسيح.

والصورة ديال الكرمة والعروش ديالها؟ هاد التشبيه كيورّينا كيفاش خاصنا نكونو كنعتامدو على الكلمة ديال المسيح. وأنا أكيد بلّي الإعتماد ديالنا الكامل على كلمة الله غيوضاح كتر ملّي نكونو معاه في المجد. وحتّى التشبيهات والصور على الكنيسة اللّي كنشوفوهم في العهد القديم، بحال الصورة ديال الهيكل (يعني بيت الله)، واخّا أنه كيشير للماضي لحياة شعب بني إسرائيل، في نفس الوقت راه هاد الصورة كتشير لحقائق أعضم جايّين في المستقبل.

ماكاينة حتّى حاجة بحالها

واش بديتي كتفهم دابا علاش قلت بزّاف ديال المرّات بلّي ماكاينة حتّى حاجة في هاد الأرض كتشبه للكنيسة والأعضاء ديالها؟ في الأخير راه غنفهمو كتر بلّي العلاقات اللّي كيجمعونا في الكنيسة المحلية هما قوّيين كتر ومرتابطين كتر من العلاقات في الجسد، وفيهم الأمان كتر من الحضن ديال الوالدين، وفيهم مُعاونة وارتباط كتر من المحبة بين الخوت ديال العائلة في الجسد، والقدرة ديالهم قوية متر من دار مبنية بالحجر، ومقدسين كتر من الكهنوت، وزيد وزيد.

بشنو نقدرو نشبّهو الكنيسة المحلية والأعضاء ديالها؟ هما بحال جسد، بحال عروسة كتوجّد راسها، بحال هيكل، عائلة، كهنوت ملوكي. وفي نفس الوقت هما كتر من كل هاد الصُوَر والتشبيهات.

نرجعو للواقع؟

بعد كل هادشي اللّي هضرنا عليه، دابا كل عضو في الكنيسة في هاد العالم كيعرف بلّي الحياة في الكنيسة المحلية ماشي ديما كتبان بهاد الطريقة: يعني ديما فيها ترابط ومحبة، فيها الأمان، فيها التعاون، الصبر والتحمّل، والقداسة. في الحقيقة، غالبًا ماكنلقاو العكس ديال هادشي.

مؤخرًا واحد السيّدة قرّرات تخرج من كنيستنا، كانت تفاجئات وخاب الضن ديالها في الكنيسة. من بعد كتبات ليّا واحد الإيميل كتقول فيه: "العائلة ديالي سواء كانو مؤمنين أولا لّا، ولكن على الأقل كيديرو كل مافجهدهم معايا، حتّى كنيسة ماتقدرش تدير هادشي معايا. هادشي علاش باش نكون صريحة معاك، مابقيتش نقدر نتيق في الصورة ديال أن الكنيسة هي عائلة. راه العائلة اللّي تولدت فيها والصحاب اللّي كبرت معاهم حياتي كلها هما بوحدهم اللّي نقدر نتيق فيهم ونعتامد عليهم حياتي كلها".

هادا كلام ديال واحد الشخص اللّي تهرّس الرجا ديالو. هاد المراة تعلمات واحد الحاجة على الكنيسة، ولكن شافت حاجة خرا في الواقع مختالفة بزّاف على شنو تعلمات. بالصح الكنيسة هي مترابطة كتر من العائلة؟ وفيها الأمان كتر من الوالدين؟ فيها التعاون كتر من الخوت؟ بالصح هادشي؟ ماشي هادشي اللّي شافت هاد المراة في الكنيسة. وممكن حتّى نت أولا نتي ماشفتيش هادشي شخصيًّا.

شنو نقدرو نقولو على هاد الحقائق وهاد الواقع؟ ها كيفاش جاوبت هاد المراة:

"في اللّول بغيت نعتادر منّك. كنعتادر على الدنوب ديالنا، وعلى الألم اللّي سبّبنا ليك. أنا أكيد بلّي الدنوب اللّي وقعو ضدك في الكنيسة هما بالصح وقعو والألم اللّي في قلبك هو حقيقي.

كنطلب منّك تسمحي لينا. كنحتاجوك تغفري لينا، باش نقدرو نتصالحو مع بعضياتنا في المسيح، واخا مابقيناش كننتاميو لنفس الكنيسة.

وفي الأخير، كنطلب منّك تشوفي معايا في الإنجيل، ممكن؟ بغيت نفكّرك في بطرس، ديك الصخرة اللّي تبنات عليها الكنيسة، ملّي واعد الرب يسوع بلّي ماعمّر غينكرو، وفي نفس الليلة نكرو تلاتة ديال المرّات. ومن بعد، بطرس رفض ياكل مع واحد المجموعة كبيرة من الكنيسة، حيت ماكانوش يهود. واخّا هكداك، راه الرب يسوع مات على ود الخَونة، والمُنافقين، والعنصريّين بحال بطرس. هاد هو نفس بطرس اللّي هدر من بعد وقال بلّي الكنيسة هي "حجرة حية" و "بيت روحي". بالصح أ بطرس؟ واش نت كنتي قوي؟ وكنتي قادرتصبر؟ واش كنتي مؤمن حقيقي وروحي مع خوتك وخواتاتك في المسيح؟

ولكن راه الخبار الزوين هنا هو أنّنا مامحتاجينش نعتامدو على القوة والمحبة ديال الناس بحال بطرس، ماشي ضروري نتيقو فيهم مية في المية، ولكن خاصنا نتيقو ونعتامدو على القوة ديال المسيح والمحبة ديالو. راه بسباب العمل اللّي دارو المسيح على الصليب ولّينا حنا الجسد ديالو، عائلتو، الهيكل ديالو، الشعب ديالو، القطيع ديال الخرفان ديالو، الفرح ديالو، والتاج ديالو. هو

اللّي كيبدّلنا. حنا مادرنا والو. وهو دابا كيكملّنا باش نولّيو شنو هو بغانا نكونو.

هادشي علاش كنطلب منّك باش تكوني تابتة فيه وماتستسلميش، بقاي معانا. جاهدي في الغفران والمحبة. غادي نوصلو للكمال نهار نكونو معاه، ماشي حيت حنا مزيانين، ولكن بالفضل ديالو هو."

خوك في المسيح
جوناتان

تناعشر سبب علاش العضوية ديال الكنيسة هي مهمة

1. العضوية كاينة في الكتاب الرب يسوع أسّس الكنيسة المحلية، وكل الرسل خدمو الرب من خلال عضويتهم في الكنيسة المحلية. راه الحياة الروحية في العهد الجديد هي حياة الكنيسة. وخاص كل المؤمنين اليوم يفهمو هاد الحق ويعيشوه ويبغيوه من قلبهم.
2. الكنيسة هي الأعضاء ديالها باش نكونو كنيسة في العهد الجديد كيعني أنّنا نكونو أعضاء فيها (قرا مزيان أعمال الرسل). وخاصنا نبغيو نكونو جزء من الكنيسة حيت راه الرب يسوع جا باش ينجّي الكنيسة ويصالحها معاه وليه.
3. راه العضوية في الكنيسة هي شرط ضروري باش نشاركو في عشاء الرب راه العشاء ديال الرب هو عشا مخصّص للكنيسة المحلية اللّي كتجتامع، يعني الأعضاء (قرا كورنتوس اللّولى 11: 20-33). وخاصك تبغي تشارك في العشاء ديال الرب، حيت راه هو الراية ديال الفريق اللّي كتخلّي الكنيسة باينة وواضحة قدّام العينين ديال الشعوب لخرين.
4. العضوية في الكنيسة هي الوسيلة اللّي بيها تقدر تمتّل الرب يسوع بشكل رسمي راه العضوية ديالك في الكنيسة المحلية هي تأكيد وإعلان على أنّك مواطن في مملكة المسيح، وراك كتمتّل المسيح قدّام العالم، وبّلي عندك الباسبور (يعني الهوية) ديال شعب الله والمملكة ديالو. وخاصك تبغي

التمتيل ديالك للرب يكون رسمي ومن الله بنفسو. والفكرة لخرى اللّي قريبة من هاد الحق هو أنّ...

5. العضوية في الكنيسة هي وسيلة بيها كتعلن لمن عطيتي الولاء ديالك راه العضوية ديالك في الفريق كتبان ملّي كتهز الراية ديال عشاء الرب، هادي هي شهادة علنية بلّي الولاء والأمانة دياولك هما غير للمسيح يسوع. يقدرو يجيو المشاكل والإضطهادات، ولكن الجواب ديالك الوحيد ديما غيكون هو: "أنا مسيحي".
6. العضوية في الكنيسة هي الوسيلة اللّي بيها كتجسّد التشبيهات الكتابية وكتعيشها في أرض الواقع وسط القيادة ديال الكنيسة اللّي عندها مسؤولية المُحاسبة والمُسائلة، حيت هاكدا المؤمن يقدر يشوف ويعيش الترابط ديال جسد المسيح، والروح ديالو في الهيكل، والأمان ديال العائلة، والهوية المشتاركة في المسيح.
7. العضوية في الكنيسة هي الوسيلة اللّي بيها تقدر تخدم المؤمنين لخرين. العضوية كتعاونك باش تعرف دوك المؤمنين اللّي قراب ليك في الواقع واللّي الرب عطاك المسؤولية باش تحبهم، وتخدمهم، وتحدّرهم، وتقوّيهم. العضوية هي اللّي كتخلّيك تكمّل المسؤوليات ديالك الكتابية مع جسد المسيح (تقدر تقرا متلًا أفسس 4: 11-16، 25- 32).
8. العضوية في الكنيسة هي الطريقة اللّي من خلالها تقدر تتبع وتسمع للقادة المؤمنين. العضوية كتعاونّا باش نعرفو شكون هما القادة المؤمنين اللّي الرب بغانا نطيعوهم ونتبعوهم في هاد الأرض. العضوية هي اللّي كتسمحليك تكّمل المسؤولية الكتابية اللّي عطاك الله تجاه القادة ديال الكنيسة (قرا عبرانيين 13: 7، 17).

9. العضوية في الكنيسة كتعاون القادة المؤمنين باش يقودو. العضوية كتعطي فرصة للقادة المؤمنين باش يميزو ويتعرفو على الناس اللّي عطاهم الرب واللّي الرب غادي يحاسبهم عليهم (أعمال الرسل 20: 28، بطرس اللّولى 5: 2).
10. العضوية في الكنيسة كتعطي فرصة للتأديب ديال الكنيسة العضوية هي اللّي كتعطيك فرصة باش تشارك في التأديب ديال الكنيسة، بكل مسؤولية، وبكل حكمة ومحبة (كورنتوس اللّولى 5).
11. العضوية في الكنيسة كتعطي هيكل وساس لحياتك الروحية العضوية كتحط الطاعة ديال المؤمن والولاء ديالو في إطار وأساس واقعي وحقيقي، حيت هما كيكونو سلطة روحية حقيقية فوق الحياة ديال المؤمن (قرا يوحنّا 14: 15، يوحنّا اللّولى 2: 19، 4: 20-21). العضوية هي برنامج الله في التلمدة ديال المؤمن.
12. العضوية في الكنيسة هي شهادة كتجدب الأمم. العضوية كتبيّن الحُكم ديال المسيح بصيفتو إختيار بديل قدّام العالم اللّي كيشوف (قرا إنجيل متّى 5: 13، يوحنّا 13: 34-35، أفسس 3: 10، بطرس اللّولى 2: 9-12). راه القيود المفروضة على العضوية ديال الكنيسة هي اللّي كتعطي وكتنتج جماعة ديال الناس قادرين يجدبو الأمم لحاجة أحسن. العضوية في الكنيسة هي برنامج الله في التبشير والكرازة.

5
شنو هما "المعايير" ديال العضوية في الكنيسة؟ (كيفاش المؤمن يقدر يولّي عضو في الكنيسة المحلية)

بعض الناس كيرفضو الفكرة ديال العضوية ديال الكنيسة، حيت كيفكرو بلّي العضوية هي بحال أننا نطلبو من الناس باش ينقزو فوق العافية ونعطيوهم أعمال شاقة وصعيبة باش تعدّبهم. أولا كيفكرو بلّي العضوية كتعني أنّنا نحطو معايير ديال السلوك والأخلاق باش الإنسان يقدر يولّي عضو في الكنيسة. هاد الجوج أفكار هما غلط وكيتناقضو مع النعمة ديال الله اللّي كيعطيها فابور.

ماشي صعيب نشوفو علاش بعض الناس كيفكرو بهاد الطريقة. عادةً العضوية كياخدها الإنسان ملّي كيوصل لبعض المعايير أولا خاص في اللّول يدير شي حاجة. خاصّك تكون غني باش تنضم للنادي ديال الأغنياء، أولا خاصّك تكون دكي باش تدخل للنادي ديال المناضرات والنقاشات، أولا خاصك تكون كتجرّي مزيان وكتلعب الكرة مزيان باش تكون في نادي ديال الكرة، أولا قادر تخدم وتعطي باش تكون عضو في شي جمعية خيرية.

باش تكون عضو في شي حاجة أولا في شي بلاصة كيعني أنه خاص يكون عندك أولا فيك شي حاجة كتميّزك على الناس لخرين اللّي هما ماشي أعضاء. وهادي فكرة كتحصر الجماعة بشكل شوية خطير، ياك؟ إدن واش يمكن لهاد الفكرة ديال العضوية ديال الكنيسة تغوي المؤمنين بالعقيدة ديال الأخلاق كيما وقع مع الفرّيسّيّن ورجال الدين في زمان المسيح؟ راه

الإيمان المسيحي مامبنيش على المعايير، هو مؤسّس على النعمة ديال الله اللّي كيعطيها فابور. إدن علاش كنهضرو على المعايير والأخلاق؟

بكل صراحة، في الموضوع ديال العضوية ديال الكنيسة راه ساهل نطيحو في الفخ ديال الأخلاق. وكيما سبقلي قلت، راه العضو ديال الكنيسة كيمتّل المسيح، عندو هوية سماوية، وكنأكّد على هاد الكلام. ولكن لاحض معايا كيفاش التفكير ديالنا يقدر بالزربة يخرج من الطريق الصحيح: بِما أن الرب يسوع هو مقدّس، إدن راه ضروري الناس اللّي كيمتلوه حتّى هما يكونو مقدسين. يعني نقدرو نقولو بلّي المعيار أولا الشرط ديال العضوية في الكنيسة هو القداسة. وهاكدا أنا غادي نشوف بشكل ناقص في أي شخص ماشي مقدّس بحالي. وممكن مانخلّيش هاد الشخص اللّي ماشي مقدّس يدخل للكنيسة ديالي. نقدر نفكّر: هاد العائلة ماكيعلّموش ولادهم بحالي، وماكيصلّيوش بحرارة بحالي، وماكيبشروش بحالي، و ماكيقتاصدوش في النعمة ديال الله بحالي.

فهمتي شنو بغيت نقول؟ كيبان لينا بحال أن الفكرة ديال العضوية ديال الكنيسة بشكل عام غير كيتنتج مواطنين من درجة مُمتازة، ومن بعد مواطنين من الدرجة التانية، وناس خرين اللّي هما ماشي مواطنين گاع، وكل هادشي على أساس الأعمال والأخلاق ديال البشر. هادشي راه كيتناقض مع النعمة ومع الإنجيل. واش هادي هي الفكرة اللّي كيعلّم هاد الكتاب؟

شنو هما "المعايير" بالضبط ديال عضوية الكنيسة؟

شكون يقدر يدخل؟

وحدة من الإمتيازات اللّي ستمتعت بيها ملّي كنت شيخ في الكنيسة، كانت هي الفرصة اللّي كانت عندي باش ندير المُقابلات الشخصية قبل ما نقبلو الأعضاء الجداد. هاد العملية نقدرو نشبهوها بشي واحد واقف في

الباب ديال الكوري باش يتأكّد بلّي غير الخرفان اللّي غيدخلو. مابغيتيش الدياب يدخلو للكوري مخبعين وسط الخرفان.

ملّي كندير المقابلة، كنسمع للمؤمن، وكنكتب رسالة ديال توصية للشيوخ لخرين ديال الكنيسة، اللّي حتّى هما كيهدرو مع الكنيسة كاملة باش تقبل هاد المؤمن. وبِما أن الرب يسوع عطا للكنيسة السلطان والسوارت، راه حنا كنأمنو بلّي هاد القرار الأخير هو قرار كتاخدو الكنيسة وماشي الشيوخ ديال الكنيسة.

شكون يقدر يدخل؟ الجواب البسيط وبكل إختصار هو: أي مؤمن.

هادشي كيعني أن المعيار ديال العضوية في الكنيسة خاص يكون هو قرار الشخص باش يأمن، ماشي كتر وماشي قل. كيما سوّل الرب بطرس، خاصنا نسولو هاد الشخص على شكون هو يسوع بالنسبة ليه. وكيما دار بطرس مع الرب يسوع، خاص الشخص يجاوب ويقول بلّي يسوع هو المسيح، ولد الله الحي، خاص يقول هاد الكلام وهو عارف شنو كيقول. يعني الناس خاصهم يفهمو الإنجيل ويأمنو بيه باش ينضمّو للكنيسة.

ماشي كل الناس غيقدرو يشرحو شنو هو الإنجيل بالضبط، ولكن خاصهم يفهموه ويكونو قادرين يشرحو ولو الأساس البسيط ديالو. ضروري يكونو قادرين يهدرو على الهوية ديال هاداك اللّي هما كيمتّلوه، قبل ما الكنيسة تصادق وتأكّد على التمتيل ديالهم ليسوع بشكل رسمي. مازال عاقل على واحد المقابلة درتها مع واحد المراة ماكانتش اللغة الإنجليزية هي اللغة الأم ديالها. وملّي سوّلتها شنو هو الإنجيل، شافت فيّا وقالت: "الإنجيل؟" بحال ماعمّرها سمعات ديك الكلمة من قبل. ولكن ملّي قلت ليها: "خبار الخير ديال يسوع المسيح"، بتاسمات وفهمات كلامي، وتمّا شرحات ليّا الإنجيل بشكل واضح وصحيح. والكنيسة قبلات العضوية ديالها. هادشي بحال المُصادقة والتأكيد على شي بيان صحفي كنقولو فيه:

"رسالة لكل الناس: شوفو في هاد السيّدة باش تقدرو تعرفو الرب يسوع، راها كتمتّلو بشكل رسمي".

بعض المرّات درت مُقابلات مع ناس ماقدروش يشرحو الإنجيل. مازال عاقل على واحد المراة قالت ليّا بلّي باش تكون مؤمن يعني خاص الإنسان يدير كل ما في جهدو. وحاولت نفهم شنو بغات تقول وسوّلتها بعض الأسئلة باش نفهم كلامها مزيان، حيت فكّرت غير أنا اللّي فهمت غلط أولا هي ماوضّحاتش الفكرة مزيان، ولكن الجواب ديالها كان هو نفسو. وملّي في الأخير بديت كنوضّح ليها بّلي منقدروش نصادقو على العضوية ديالها، بدات كتبكي. حتّى أنا كنت بغيت نبكي. أي واحد سمع القصة ديال حياتها كنضن غادي يبكي ويحس بيها. ولكن إلا الكنيسة قبلات العضوية ديالها راه تمّا ماغاديش تورّيها محبة حقيقية.

ولكن ماشي جرّينا عليها وسدّينا الباب، أنا عرضت عليها باش تتلاقا مع واحد الأخت من الكنيسة باش يدرسو الإنجيل ديال مرقس. و وافقات وتلاقات مع الأخت ديالنا. ومن بعد شي أسابيع عاود تلاقيت معاها، وبدينا عوتاني من جديد. ولكن هاد المرة، شرحات مزيان الإنجيل ونضمّات للكنيسة ديالنا. وهكدا قدرنا نقولو عوتاني: "رسالة لكل الناس: شوفو، هاهو شخص أخر كيمتّل المسيح".

كنضن بلّي كاين اللّي يقدر يقول بلّي هادشي اللّي درت مع هاد المراة هو قاسح أولا بحال أعمال شاقة غير باش نزيّرو الناس، ولكن هادي هي الرعاية اللّي وصّانا بيها الله، عاونّاها باش تعرف الإنجيل، وتقبل الإيمان الحقيقي، هادي هي الرعاية والمحبة ديال الكنيسة.

الإيمان

سبق لي قلت بلّي العضوية ديال الكنيسة كتبدا ملّي الكنيسة كتصادق على القرار ديال الإيمان ديال واحد الشخص، كيما دار المسيح مع بطرس. وباش الكنائس تسهّل هاد الخدمة، عادة كيستعملو واحد بيان الإيمان رسمي باش الكنيسة تأكّد بلّي المؤمن اللّي كيدير المقابلة كيأمن بنفس الأمور ونفس العقيدة.

متلًا، الطائفة ديال المورمون، شهود يهوه، بعض البروتستانتيين اللّيبراليّين يقدرو يعلنو إيمانهم بالمسيح، كيما دار بطرس. ولكن ماكيقولوش بلّي المسيح هو الله. شمن يسوع اللّي كيأمن بيه الشخص أولا الكنيسة؟ هنا كيعاونّا بيان الإيمان ديال الكنيسة حيت كيوضّح لينا العقيدة.

في البدية ديال الكنيسة، كانو بعض الناس اللّي نكرو بلّي يسوع كان إنسان كامل (الناسوت ديال يسوع هو ناسوت كامل). لاحض معايا كيفاش الرسول يوحنّا شجّع الكنيسة باش تتعامل مع هاد المشكل:

> "آ خُوتِي الْعْزَازْ، مَا تِّيقُوشْ فْكُلْ وَاحْدْ كَيْكُولْ بْاللِّي عَنْدُه الرُّوحْ الْقُدُسْ، وَلَكِنْ جَرْبُو الْأَرْوَاحْ اللِّي عَنْدْهُمْ بَاشْ تْعَرْفُو وَاشْ هُمَ مْنْ اللَّهْ، عْلَاحْقَّاشْ بْزَّافْ دْ الْأَنْبِيَا الْكْدَّابِينْ جَاوْ لْلدُّنْيَا. وْهَا كِيفَاشْ تْعَرْفُو رُوحْ اللَّهْ: كُلْ رُوحْ كَيْعْتَرْفْ بْلِّي يَسُوعْ الْمَسِيحْ جَا فْالذَّاتْ رَاهْ هُوَ مْنْ اللَّهْ، وْكُلْ رُوحْ مَا كَيْعْتَرْفْشْ بْيَسُوعْ، رَاهْ مَاشِي مْنْ اللَّهْ" (يوحنّا اللّولى 4: 1-3)

كانو جاو بعض الأنبياء الكدبة اللّي قالو: أه، أنا كنأمن بيسوع المسيح حتّى أنا، أنا بحالك". ولكن يوحنا قال ليهم: "خاصّكم تجربو وتتحقّقو من الناس، يقدرو مايكونوش بحالكم في الإيمان".

دازت تقريبًا ألف عام على هادشي، وتزاد التعليم الغلط بشكل كبير. وهادشي علاش الأغلبية ديال الكنائس عندهم بيان الإيمان اللّي كيهضر على موضوع الله، وموضوع الكتاب المقدّس، والدنوب، والخلاص، والكنيسة، والرجوع التاني ديال المسيح.

ملّي كنطلبو من شي شخص يصادق على بيان الإيمان، فراه الهدف ديالنا ماشي هو نلقاو لاهوتيين محترفين وعارفين كلشي، ولكن نأكدو بلّي هاد الشخص فهم الكتاب وأمن بالمسيح بالحق. سمع للمعايير اللّي عطاهم الرب يسوع: "وْاللِّي تْوَاضْعْ بْحَالْ هَادْ الْوْلِيِّدْ، رَاهْ هُوَ الْمْخَيَّرْ فْمَمْلَكَةْ السَّمَاوَاتْ. وْاللِّي رَحَّبْ بْوْلِيِّدْ بْحَالْ هَادَا فْالْإِسْمْ دْيَالِي رَاهْ كَيْرَحَّبْ بِيَّ" (متّى 18: 4-5). يعني خاص الكنائس يكونو قادرين يورّيو التواضع الحقيقي قدّام الله اللّي المصدر ديالو هو الروح القدس. كيفاش كيبان هاد التواضع؟ يقدر يبان ملّي الشخص كيقول شي حاجة بحال هكدا: "أه، أنا مُدنِب وفاسد. أه، من حق الله يحكم عليَّا. ولكن راه بالحق مات المسيح في الصليب على ود الدنوب ديالي، وهو دابا ربّي، وأنا كنتبعو."

وكيفاش كيبان القلب المنكسر قدّام الله والمتواضع لله؟ هو البدية ديال العقيدة الصحيحة، وهو قلب كيتيق في شنو كيقول الكتاب المقدّس على الله.

التوبة

المسيحية ماكتبداش غير بالإيمان بوحدو، ونفس الحاجة مع العضوية ديال الكنيسة. بجوج كيبداو بالتوبة. راه الرب يسوع بشّر وقال: "هَا الْوَقْتْ كْمَلْ وْمَمْلَكَةْ اللَّهْ قَرَّبَاتْ، إِيوَا تُوبُو وْآمْنُو بْالْبْشَارَة" (مرقس 1: 15).

راه التوبة كتجي من العقيدة الصحيحة والإيمان الحقيقي، هي نتيجة ديال القلب المنكاسر والمتواضع بالروح القدس.

إلا كان خاصني نكتب شي كتاب كيشرح المعايير ديال الكنائس للمؤمنين اللّي كيديرو مقابلات أولا التلمدة باش يقبلو مؤمنين جداد باش يكونو أعضاء في الكنيسة، فراني غادي نركّز مزيان في البركات اللّي هضر عليهم المسيح في التعليم ديالو على الجبل في إنجيل متّى. نقدرو نقراو على هاد البركات بهاد الطريقة:

> "قلّبو على الناس المساكن في الروح، اللّي حزان على دنوبهم، اللّي ماكيحسبوش ريسوهم مستحقّين، ومامركزينش على الأعمال والسلوك ديالهم، قلّبو على الناس الضراف، على الناس اللّي كيكرهو الدنوب، الناس اللّي جيعانين وعطشانين للبر والتقوى كيما كيكونو عطشانين للما. ملّي تلقاو ناس بحال هادو، تأّكدو بلّي كيعرفو شكون هو الرب يسوع. وتأكدو واش الرب يسوع هو اللّي معمّر الروح ديالهم المسكينة، وهو اللّي غفر ليهم دنوبهم، ولّي هما عطاوه حياتهم وعِبادتهم. تأكدو من واش هما متّاكلين غير على البّر ديالو، وبلّي هما كيتبعو هاد البر. ملّي تلقاو ناس بحال هاكدا، طلبو منهم ينضمّو للكنيسة".

لاحض معايا أن الكمال الأخلاقي ماشي هو اللّي كيأهّل الشخص باش يكون عضو في الكنيسة المحلية، بالعكس. راه الحاجة اللّي كتخلّي الشخص يكون مقبول في الكنيسة وفي الإيمان هو أنه خاصو يكون ناقص وضعيف وماشي كامل، ويكون عندو جوع ورغبة باش يكون كامل. ماكنقلبوش على ناس ماكيدنبوش وماكيخطؤوش، ولكن الكنيسة بغات ناس اللّي كيجاهدو ضد الدنوب. راه الخدمة ديال الكنيسة ماشي هي تقبل الناس الأبرار

والتقيّين، ولكن تقبل الناس المُدنبين اللّي عطشانين للبر ديال الله. هاد البر والتقوى اللّي غير الله بوحدو يقدر يوهبهم من خلال المسيح.

نعاود نشرح الفكرة بطريقة خرا: راه الحاجة اللّي كتخلّي الناس يكونو مقبولين من الكنيسة ماشي هو يكونو نقيّين وكاملين في الأعمال ديالهم والأخلاق ديالهم، ولكن هو النقاوة والكمال ديال المسيح، وماشي الأمور اللّي كيديروها، ولكن شنو دار الله باش ينجّيهم.

المعمودية

واش الناس بالحق خاصهم يگلسو في شي مكتب في المبنى ديال الكنيسة مع شيخ من شيوخ الكنيسة ويديرو مقابلة وحوار شخصي قبل ينضمّو للكنيسة؟ لا، ماشي ضروري، كاينين طُرُق مختلفة باش الكنيسة تتأكّد بلّي الشخص الجديد كيمتّل الرب يسوع قبل ماتصادق الكنيسة على الإيمان والعضوية ديالو. غاديين نهدرو كتر على هاد النقطة في الفصل التامن.

اللّي كيهمنا دابا هو أنه كاينة واحد الحاجة من غير الخلاص ضرورية على الكنيسة تطلبها من الأعضاء ديالها، هاد الحاجة هي المعمودية. شفنا في الفصل التاني بلّي الخطوة اللّولى في الحياة الروحية في العهد الجديد كانت هي المعمودية، في كل التاريخ ديال الكنيسة كنشوفو هاد الحق. في أعمال الرسل الفصل التاني، الناس سوّلو الرسول بطرس على شنو خصهم يديرو باش ياخدو الخلاص ديال الله، وجاوبهم الرسول وقال: "توبُو، وْخَاصٌّ كُلٌّ وَاحْدْ مْنْكُمْ يْتْعَمّْدْ بْإِسْمْ يَسُوعْ الْمَسِيحْ بَاشْ تْغْفَرْ لِيكُمْ دْنُوبْكُمْ، وْغَادِي يْنْعَمْ عْلِيكُمْ اللَّهْ بْالرُّوحْ الْقُدُسْ" (أعمال الرسل 2: 38). وملّي الرسول بولس كتب للكنيسة ديال رومية، بكل بساطة هو فتارض وعرف

واخا بلا مايشوف بلّي كلهم تعمّدو (رومية 6: 4). وراه هاد الحق هو أوّل حاجة وصّى بيها الرب يسوع التلامد ديالو ملّي يصنعو تلامد خرين (متّى 28: 19).

راه المعمودية ماتقدرش تعطي الخلاص والنجا لأي واحد، ولكن راه الغرض ديال الرب يسوع بالمعمودية هو باش المؤمن الجديد اللّي خدا الخلاص يقدر يعلن بشكل علني الإنتماء ديالو للمسيح وللشعب ديالو. وهاد العملية هي جزء من الطريقة اللّي بيها المؤمنين بالمسيح كيولّيو مواطنين رسميين في مملكة الله، وبالمعمودية هاد المؤمنين كيهزّو الراية ديال هاد المملكة السماوية.

بنفس الطريقة، راه الكنائس على طول ألفين عام تعاملو مع المعمودية على أنها شرط ضروري للعضوية في الكنيسة. واش الكتاب المقدّس كيقول: "ضروري تّعمدو قبل تنضمّو للكنيسة؟" لّا، ولكن راه الكتاب كيقول: "توبو وتعمّدو". إلا بغيتو تربطو حياتكم بشعب المسيح وتتّاحدو معاه، وفي نفس الوقت هاد الشعب حتّى هو يرتابط بيكم، في الأوّل خاصكم تربطو حياتكم بالمسيح وتتّاحدو معاه، وراه هادا هو الغرض من المعمودية. إلا شي شخص قال هو مؤمن ولكن رفض المعمودية، راه هاد الشخص مازال ماتابش. وكيما قال مارك دِفر، راه أسهل وصية عطاها لينا الرب يسوع هي ملّي قال بلّي بغانا نغطسو في الما ونفزكو ريوسنا بالما. الصعوبة الحقيقية كتبدا من بعد هاد الخطوة.

خُلاصة

يالّاه شي سيمانات قبل، تّاصل بيّا واحد الصديق ديالي هو راعي ديال واحد الكنيسة، وسوّلني على رأيي على واش مزيان يخلّي واحد الرّاجل يعاود

ينضم للكنيسة ديالو. كان الراجل خرج من الكنيسة شي شهور قبل، ولكن دابا بغا يرجع. وهاد الراجل كان كيدير شوية ديال المشاكل، ماشي لدرجة يزرع الإنشقاق في الكنيسة، ولكن ماكانش مؤمن ناضج وكان كيبرزط القيادة ديال الكنيسة وكيقاومها. كان الصديق ديالي كيفكّر بلّي حسن باش الكنيسة ماتخلّيهش ينضم عوتاني.

سوّلت الصديق ديالي على واش كيفكّر بلّي هاد الشخص هو مؤمن بالمسيح، والجواب ديالو كان تقيل شوية ومتردّد، ولكن قال: "أه".

ومن بعد سوّلتو على واش هو مستعد يوقف في بلاصة عامرة بالناس، ويقول لكل الناس بلّي هاد الراجل هو مؤمن وكيمتّل المسيح. والجواب عوتاني كان متردّد شوية ولكن قال: "كنضن أه".

وتمّا أنا قلت: "كنضن بلّي خاصّك تخلّيه ينضم للكنيسة عوتاني. خاصنا نخلّيو المؤمنين الضعاف واللّي كيديرو التبرزيط حتّى هما ينضمو للكنيسة".

الكنائس خاصهم ماشي يقلبو غير الناس اللّي قوّيين وماكيديروش التبرزيط، ولكن راه خاصنا نقلبو الناس اللّي كيعتارفو بالضعف ديالهم، واللّي هما مستعدّين يقاومو هاد الضعف والدنوب.

يعني خاص الكنيسة تقلّب على ناس بحالي، وربمّا بحالك حتّى نت؟

6
كيفاش يقدر المؤمن يخضع للكنيسة؟ (كيفاش كتّمارس العضوية)

سبق لي قلت بلّي المؤمنين ماشي غير كينضمّو للكنائس وصافي، ولكن كيخضعو للكنيسة. راه الرب يسوع عطا للكنيسة المحلية على الأرض السلطان باش تربط وتحل، يعني أن الله بغا من المؤمنين كلهم يخضعو للكنيسة المحلية كتعبير على الخضوع ديالهم ليه هو براسو. كيما أنّ الولد كيكرّم الله من خلال أنّه يكرّم الوالدين ديالو.

كلمة "خضوع" كتخلع بزّاف ديال الناس، وهادشي حيت شفنا بزّاف ديال الفساد في القيادة. حتّى في القيادة ديال الكنيسة نقدرو نشوفو فساد. ولكن واخّا هكداك راه الرب كيعلن في الكتاب المقدّس كلّو بلّي راه أسّس السلطة على ود الخير ديالنا والمنفعة ديالنا. الرب ديال الخليقة ستعمل السلطان ديالو باش يخلقنا ويباركنا. وبنفس الطريقة، بغا من الوُكلاء ديالو اللّي هو ختارهم باش يستعملو السلطان اللّي تعّطاهم باش يعاونو الناس لخرين مع حياتهم (متلًا تقدر تقرا صموئيل التاني 23: 3- 4، وحتّى إشعياء 11: 2-10).

شنو يعني أنّنا نخضعو للكنيسة، و واش هادشي بالحق هو للخير والمنفعة ديالنا؟

ليلة عامرة بالنجوم

باش نجاوبو على هاد الأسئلة، أجيو معايا لواحد البلاصة بعيدة شوي من الناس.

واحد المرّة مشيت خيّمت في لخلا بعيد من المدينة ومن الناس. في الليلة اللّولى، صاوبنا الخيام ديالنا والفراش فين غنعسو تحت النجوم. ماعمّري شفت شي حاجة بحال هادشي، كان الهوا نقي بزّاف، والنجوم مضوّيين بزّاف لدرجة أنني قدرت نشوف الضل ديال يدي من الضو ديالها اللّي كيضرب فيّا.

بغيتكم تشوفو معايا هاد السما، بغيتكم تهزّو راسكم وتشوفو لفوق باش تشوفو السما كحلا وعامرة بالألاف ديال الألماس اللّي كيضوّي.

علاش؟ هادي هي الصورة اللّي الرسول بولس رسمها لينا على المؤمنين والكنائس في العالم. بولس هدر مع المؤمنين ديال فيليبي، فيليبي ديك المدينة القديمة، وقال ليهم:

> "ديرُو كُلْشِي بْلَا مَا تْشَكَّاوْ وْبْلَا مَا تْخَاصْمُو عْلَى بْعْضِيَّاتْكُمْ، بَاشْ تْكُونُو بْلَا لُومْ وْنْقِيِّينْ. وْتْكُونُو وْلَادْ اللَّهْ، مَا فِيكُمْ حْتَّى عِيبْ فْوَسْطْ جِيلْ حْيَاتُه فَاسْدَة، وْتْضَوِّيوْ وَسْطْ النَّاسْ بْحَالْ الضُّو فْالدُّنْيَا" (فيليبي 2: 14-15)

المدينة ديال فيليبّي في هاد التشبيه هي بحال سما مضلمة وكحلة، وكان خاص المؤمنين يكونو بحال النجوم اللّي كتضوّي وكتزيّن ديك السما. المدينة كانت عامرة بالفساد والدنوب، والمؤمنين كان خصاهم يكونو بلا لوم ونقيّين.

فهمتي المعنى؟ بولس بغا هاد المؤمنين باش ينوّرو ويضوّيو في ديورهم، في خداميهم، في السوق، في الشارع، فين ماكانو في المدينة.

ولكن كاينة واحد الحاجة ماخاصّناش نتجاهلوها في كلام الرسول بولس. الرسول ماشي بغاهم يضوّيو كل واحد بوحدو وصافي، ولكن بغاهم يضوّيو بشكل جماعي مع بعضياتهم.

بعد ما شفنا الأية اللّي كتهدر على النجوم والنور، أجي نشوفو بعض الأيات اللّي جاو قبل هاد الكلام، فين الرسول قال للمؤمنين: "اللِّي مُهِمٌّ دَابَا، هُوَ تْعِيشُو كِمَا كَيْوَصِّيكُمْ إِنْجِيلْ الْمَسِيحْ" (فيليبي 1: 27). شنو يعني هاد الكلام؟

الرسول بولس رسم جوج صُور قدّام المؤمنين ديال فيليبي باش يورّيهم كيفاش يقدرو يعيشو كيما كيوصّيهم إنجيل المسيح. الصورة اللّولى كتبان في كيفاش بغا الكنيسة ديال فيليبي تكون، طلب منهم باش "يتبتو في روح وحدة"، وباش يكافحو "بقلب واحد" على ود الإيمان بالإنجيل، وباش "يكونو على رأي واحد"، ويكونو "متّاحدين في المحبة بقلب واحد"، و"يفكرو تفكير واحد" (فيليبي 1: 27- 2: 2).

هادي تصويرة فيها لون واحد ياك؟ خاص حياتهم كلهم تتوحّد وتلبس لون واحد. كان خاصهم يتّاحدو ويرسمو نفس الصورة بنفس اللون من خلال أنّهم يخضعو لبعضياتهم. وزاد الرسول بولس وصّاهم وقال: "وْعَمْرْكُمْ مَا تْدِيرُو شِي حَاجَة بْالْأَنَانِيَّة وْالْإِفْتِخَارْ، وَلَكِنْ بْالتَّوَاضُعْ، فَكْرُو دِيمَا تْفَضْلُو غِيرْكُمْ عْلَى رَاسْكُمْ. وْحْتَّى وَاحْدْ مْنْكُمْ مَا يْفَكْرْ غِيرْ فْمْصْلَحْتُه، وَلَكِنْ حْتَّى فْمْصْلَحْةْ النَّاسْ لْخْرِينْ" (فيليبي 2: 3-4). يعني الإتحاد كيبان ملّي كل واحد كيخضع لخوتو في الكنيسة.

ولكن قبل ما يختم بولس هاد الصورة أولا الفكرة اللّولى، هو قاطع كلامو ورسم لينا صورة تانية على الخضوع، صورة خاصها تكون نمودج ومِتال للصورة اللّولى. صورة ومِتال على الإتحاد والخضوع والمحبة اللّي هدر عليهم. قال ليهم: "وْدَاكْشِّي اللّي كَتْدِيرُوهْ خَاصُّه يْكُونْ بْحَالْ دَاكْشِّي اللّي دَارُه الْمَسِيحْ يَسُوعْ: هُوَ اللّي كَانْ فْالطَّبِيعَة دْ اللَّهْ، عَمْرُه مَا فَكَّرْ يْسْتَغْلْ الْمْسَاوْيَة دْيَالُه مْعَ اللَّهْ لْمْصْلَحْتُه. وَلَكِنْ تْنَازْلْ عْلَى الْقِيمَة دْيَالُه، وْخْدَا الطَّبِيعَة دْيَالْ عَبْدْ، وْوْلَّى فْصُورْةْ بْنَادْمْ، وْتْعْرَفْ بْحَالْ بْنَادْمْ بِينْ النَّاسْ. تْوَاضْعْ وْطَاعْ حْتَّى لْلْمُوتْ، الْمُوتْ عْلَى الصَّلِيبْ. هَادْشِّي عْلَاشْ رْفَعْ اللَّهْ مْقَامُه، وْعْطَاهْ إِسْمْ فُوقْ مْنْ كُلّْ إِسْمْ" (فيليبي 2: 5-9).

شفتي العلاقة بين هاد الجوج التصاور؟ هاد الصورة التانية هي الصورة ديال الإنجيل، ملّي المسيح خدا الصورة ديال الإنسان، ومن بعد تّصلب، وقام من الأموات. المسيح دار الحوايج اللّي غير هو بوحدو يقدر يديرهم: خلّص التمن والدين ديال الدنوب، وغلب الموت. أما الصورة اللّولى فراها هي صورة لحياة كتليق بالإنجيل. هي حياة مكرسة للمحبة اللّي كتخضع وللإتحاد اللّي كيتواضع بين شعب المسيح.

هادشي اللّي كان بغا الرسول بولس يقولو من اللّول: "واش بغيتو تعرفو كيفاش الإنسان المؤمن بالإنجيل كيعيش بين المؤمنين لخرين؟ شوفو في المسيح اللّي نجّاكم وغتعرفو كيفاش".

وفي هاد النقطة في الرسالة كيرجع الرسول بولس للصورة ديالو اللّولى، وكيشجّعهم باش يزيدو في الطاعة وباش يكمّلو النجا ديالهم "بْالْخُوفْ وْالطَّاعَة" وقال ليهم: "دِيرُو كُلْشِي بْلَا مَا تْشْكَّاوْ وْبْلَا مَا تْخَاصْمُو عْلَى بْعْضِيَّاتْكُمْ، بَاشْ تْكُونُو بْلَا لُومْ وْنْقِيِّينْ. وْتْكُونُو وْلَادْ اللَّهْ، مَا فِيكُمْ حْتَّى عِيبْ فْوَسْطْ جِيلْ حْيَاتُه فَاسْدَة، وْتْضَوِّيوْ وَسْطْ النَّاسْ بْحَالْ الضُّو فْالدُّنْيَا" (فيليبّي 2: 12-16).

ملّي المؤمنين كيقلّبوعلى الوحدة والإتحاد في الكنائس ديالهم، بالخضوع ديالهم لبعضياتهم، راه الكنائس ديالهم غادي يتقوّاو وغادي ينوّرو في الضلام.

هادي هي الحياة اللّي كتليق بالإنجيل، وهادي هي الكنيسة اللّي كتليق بالإنجيل.

إلا نت واعي وعارف شحال ديال الضلام كاين في هاد العالم، فراه غادي تفهم مزيان الجمال ديال هاد الصورة. الضلام ديال العالم كيبان في شحال ديال الطلاق والعلاقات المهرسين كاينين، الضلم والعنصرية، لولاد الصغار اللّي تخلاو عليهم واليديهم، الإدمان والعبودية ديال البشر. شحال كاين ديال الألم، والقلق، والغضب، والكراهية، والتكبّر، وشحال ديال الخِداع والكدوب. ممكن تكونو شفتو هادشي في الناس لي قراب ليكم، أولا ممكن تكونو شفتو هادشي فيكم نتوما بريوسكم.

شحال يكون زوين كون نقدرو نعمرو كل هاد الضلام في العالم بالنور. هادا هو الدور ديال الكنيسة. واش هادي هي الصورة اللّي بغيتو كنيستهم تبان عليها؟

تمنية ديال الطرق باش نخضعو للكنيسة المحلية

بولس هدر نيشان مع الكنيسة ديال مدينة فليبّي وطلب منهم باش يخضعو لبعضياتهم على ود المنفعة ديال الناس لخرين، كيما المسيح خضع نفسو للمنفعة ديال المؤمنين بيه.

نفس الحاجة كتنطابق علينا وعلى الكنائس ديالنا المحلية. كيما المسيح خضع حياتو كلها للخير والمنفعة ديالنا، هاكدا خاصنا نخضعو حياتنا كاملة للخير ديال بعضياتنا. ماكاينش شي جانب في حياتنا خاصنا نعتابروه بلّي عندو أهمية أولا قيمة كتر من الناس لخرين. راه خاص المؤمن يعطي حياتو على ود الكنيسة ديالو بشكل علني، بشكل جسدي، بشكل إجتماعي، بشكل عاطفي، بشكل مادّي، بشكل مِهني، بشكل أخلاقي، بشكل روحي.

بشكل علني

أولًا، خاص المؤمنين يخضعو للكنائس ديالهم المحلية بشكل علني، يعني بشكل رسمي وباين. خاص المؤمنين ينضمّو للكنيسة من خلال أنّهم يلتزمو تِجاه جسد محلي ديال المؤمنين، فين غاديين يشاركو العشاء ديال الرب بشكل منتاضم. راه الرب يسوع ربط نفسو بالكنيسة ديالو بشكل علني. وحتّى حنا خاصنا نربطو نفوسنا بيه وبالشعب ديالو بشكل علني، من خلال أنّنا ننضمّو للكنيسة. (شوف الفصل التامن باش تشوف كيفاش كترتابط هاد النقطة مع الكنيسة المضطهدة).

بشكل جسدي\جغرافي (يعني بشكل واقعي في واحد البلاصة محددة في هاد العالم)

تانيًا، خاص المؤمنين يخضعو للكنائس المحلية بشكل جسدي، يعني بالجسد ماشي غير كفكرة عامة وصافي. بالجسد ديالنا كنخضعو من خلال أنّنا كنتجمعو في الجسد مع الكنيسة بشكل منتاضم. الكاتب ديال الرسالة للعبرانيين كيقول: "وْمَا نْغَيْبُوشْ عْلَى الْإِجْتِمَاعَاتْ دْيَالْنَا كِيفْ وْلْفُو شِي وْحْدِينْ يْدِيرُو" (عبرانيّين 10: 25، قرا حتّا أعمال الرسل 2: 42-47).

وكنصيحة: إلا تقدرو، خاصكم تحسبو الناس لخرين حسن من نفوسكم، وخاص كل واحد يفكّر في المؤمنين لخرين في الكنيسة، من خلال أنكم تحاولو تسكنو قريب من الكنيسة أولا من الخوت ديال الكنيسة. ملّي المؤمن كيسكن قريب من الكنيسة أولا من الخوت ديال الكنيسة، فراه كيكون ساهل باش يعرض على الخوت باش ياكلو، وكيكون ساهل على الخوت يعاونو بعضياتهم في الأمور الروحية وحتّى الأمور العادية ديال الحياة. يعني أنه ملّي كيكونو الخوت قراب جغرافيّا لبعضياتهم راه كيكون ساهل عليهم يعيشو مجموعين.

ملّي كيكون المؤمن غادي يكري شي دار أولا يشري شي برطمة متلًا، فراه غيكون مزيان يطرحو بعض الأسئلة المزيانين اللّي كيسولو الناس اللّي ماشي مؤمنين (بحال شحال التمن؟ واش كاينين مدارس قراب؟). ولكن راه كاينين أسئلة خرين مزيانين خاص المؤمنين يسوّلو ريوسهم، بحال:

- واش التمن ديال الدار غيأثّر على السخاوة ديالي مع الناس لخرين باش نقدر مازال نعاونهم ماديًّا؟
- واش البلاصة ساهلة على الخوت باش يقدرو يجيو لعندي للدار باش نّاكلو أولا نديرو دروس التلمدة؟

أخر مرّة أنا وعائلتي كنّا خاصنا نتحوّلو، هاد المسئلة ديال الخضوع للكنيسة بشكل جغرافي حطّاتني قدّام جوج ديور باش نختار بيناتهم، التمن ديالهم بجوج كان مزيان وفي المُتناول ديالنا، ولكن كانو مختالفين في أمور خرا. الدار اللّولى كانت جديدة كتر، والتصميم ديالها حسن وزوينة بزّاف. وماكانتش كتحتاج لإصلاحات. ولكن المشكل هو أن هاد الدار كانت بعيدة شوية من البِناية ديال الكنيسة بـ 30 دقيقة بالطوموبيل، وماكان حتّى واحد من الكنيسة كيعيش قريب منها. أمّا الدار التانية راه كانت شوية قديمة، وكيدخل ليها بزّاف ديال الريح والبرد، وكان خاصها الإصلاح، وبعض

المرّات، السفلي كان كيعمر بالما ملّي كتطيح الشتا بزّاف، والدار كانت غلا شوية من الدّار لخرا. ولكن هاد الدار التانية قريبة بزّاف من الكنيسة، وكانو تقريبا عشرين من المؤمنين ديال الكنيسة كيعيشو حداها. وملّي طلبت النصيحة من بزّاف ديال الشيوخ ديال الكنيسة، كلهم نصحوني باش نعطي أولوية للعلاقات مع الخوت في الكنيسة. يعني نصحوني نختار الدار اللّي قديمة، ومازويناش بزّاف، وغالية كتر.

نشكر الله حيت ختارينا الدار التانية، هادي كانت بركة كبيرة على كنيستنا كلها. مراتي كتتواصل مع الأمّهات ديال الكنيسة تقريبًا كل نهار. نفس الحاجة مع ولادنا، بداو كيقرّبو كتر للولاد ديال الكنيسة، تقريبًا كيتلاقاو كل نهار حتّى هما. وحتّى أنا بديت كنتلاقا تقريبًا كل نهار مع شي أخ من الكنيسة في الصباح بكري قبل نمشيو للخدمة، كنا كنصلّيو مع بعضياتنا وكنقراو الكتاب المقدّس، ودرت هادشي تقريبًا عام ونص. وفي نفس الوقت تشجعنا كلنا حنا أعضاء الكنيسة باش نبشرو ونخدمو الجيران ديالنا اللّي ماكانوش مؤمنين مازال.

واش مفروض على المؤمن يسكن قريب من الأعضاء ديال الكنيسة ديالو؟ لّا، الكتاب المقدس ماكيعطي حتّى شي وصية على هادشي. ولكن هاد الطريقة راها طريقة مزيانة باش تورّي المحبة للكنيسة ديالك.

واش الرب يسوع خضع نفسو بشكل جسدي وجغرافي للخير ديالنا؟ أه، هو خلّا السما وجا لعندنا للأرض.

بشكل إجتماعي

تالتًا، خاصنا نخضعو للكنيسة بشكل إجتماعي. ماخاصش الكنيسة في حياتنا تكون بحال غير شي نادي إجتماعي، ولكن في نفس الوقت ماخاصهاش تكون قل من هادشي. راه صحابنا هما الناس اللّي كنقتاديو

بيهم وكنتبعوهم. عادةً ماكنحطو فلوسنا فين هما كيحطو فلوسهم، وكنربّيو ولادنا كيما هما كيربّيو ولادهم. وكنصلّيو كيما هما كيصلّيو. حنا كنشكّلو بعضياتنا وكنقتاديو ببعضياتنا (قرا يعقوب 4: 4، وحتّى كورنتوس اللّولى 15: 33).

خاص المجتمع ديال الكنيسة المحلية يكون هو البلاصة فين المؤمنين كيشكلو وكيبنيو بعضياتهم، من خلال العلاقات والصداقات الاجتماعية اللّي كتجمعهم. أكيد راه الأصدقاء المؤمنين عندهم قيمة كبيرة سواء في الكنيسة المحلية أولا حتّى برّا الجماعة ديال الكنيسة. ولكن راه داخل كنيسة محلية وحدة، الأصدقاء كيتشكلو من خلال الكلمة ديال الله والتعليم، وهاكدا كتكون عندهم فرصة باش يزيدو يوسعو الكلمة والتعليم في الحياة ديال بعضياتهم وسط السيمانة.

وفي نفس الوقت خاص الكنيسة تكون بلاصة أمنة فين نقدرو نخرجو شوية من راحتنا وقوقعتنا الاجتماعية. خاص الصداقات يتكونو بين الناس لكبار والشباب، وبين الأغنياء والفقراء، بين المتقفين واللّي ماقاريينش برّاف، بلا ما تفرّق حتّى حاجة بين لخوت، لا اللغة، لا لفلوس لا لعمر لا الأصل لا التقافة ولا حتّى حاجة.

واش سبق ليك سمعتي شي صوت في عقلك كيقول: "ولكن أنا مابغيتش نكون صديق لهاد الراجل، هو ماشي بحالي، حنا مختالفين برّاف. والإهتمامات ديالنا مختلفين برّاف". هادشي وقع معايا أنا. ولكن لاحض معايا كيفاش كيجاوب الرسول بولس على هاد النقطة: " (الرب يسوع) لِّي كَانْ فْالطْبِيعَة دْ اللَّهْ، عَمْرُه مَا فَكْرْ يْسْتَغْلْ الْمْسَاوْيَة دْيَالُه مْعَ اللَّهْ لْمْصْلَحْتُه. وَلَكِنْ تْنَازْلْ عْلَى الْقِيمَة دْيَالُه" (أفسس 2: 6-7). المسيح كان هو الله، يعني ماكانش بحالي وبحالك، ولكن ولّا إنسان: بحالنا.

وبنفس هاد التواضع، بغانا الله نحسبو الناس لخرين حسن منّا. فاش تقلّب على الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية في الكنيسة، قلّب على الخير ديال الناس لخرين في اللّول وماشي المنفعة ديالك الشخصية.

بشكل عاطفي

أكيد راه أهم حاجة كاينة في الصداقات أولا في العلاقات بشكل عام هي المشاعر والعواطف. المؤمنين خاصهم يخضعو العواطف والأحاسيس ديالهم لبعضياتهم. شنو اللّي كيخلّينا نحسّو بالفرحة أولا بالحزن؟ شنو اللّي كيخلّينا نفرحو أولا شنو اللي كيخلّينا نبكيو ونشكيو؟

سمع لشنو قال الرسول بولس للكنيسة ديال كورنتوس: "بَاشْ مَا يْكُونْشْ التَّفْرِيقْ فْالدَّاتْ، وَلَكِنْ يْكُونْ نَفْسْ الْإِهْتِمَامْ عَنْدْ الطْرَافْ لْبَعْضِيَّاتْهُمْ. وْإِلَا كَانْ طَرْفْ وَاحْدْ كَيْتْعَدَّبْ، رَاهْ كَاعْ الطْرَافْ لْخْرِينْ كَيْتْعَدَّبُو مْعَاهْ. وْإِلَا طَرْفْ وَاحْدْ تْعْطَاتُه الْقِيمَة، رَاهْ كَاعْ الطْرَافْ لْخْرِينْ كَيْفَرْحُو مْعَاهْ" (كورنتوس اللّولى 12: 25ب-26).

وقال الرسول للكنيسة ديال رومية: "بْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ مْنْ قَلْبْكُمْ بْحَالْ الْخُوتْ. وْحْتَرْمُو غِيرْكُمْ كْتَرْ مْنْ رَاسْكُمْ" (رومية 12: 10).

الرسول كيوصّينا باش نفرحو مع الأخ ديالنا في الكنيسة ملّي كينجح في حياتو، ملّي كيترقّى في الخدمة وكتزاد الخلصة ديالو، وملّي الله كيباركو بأي طريقة، خاصنا نفرحو معاه. واش نقدرو نديرو هادشي؟ الله بغا باش المرأة اللّي مازال مامزوجة وعمرها فايت 30 عام تفرح مع المرأة اللّي يالّاه تزوجات وفي عمرها غير عشرين عام. واش هادشي ممكن؟ واش الراجل الفقير يقدر يحزن مع خوه الغني اللّي يالاه جرّاو عليه من الخدمة؟ الجواب ديالنا على هاد الأسئلة خاص يكون هو "أه" بطريقة حسّاسة عامرة

بالمشاعر والعواطف، وبعيد من الطمع والتكبّر، وهادشي كيحتاج تغيير في القلب بالإنجيل والروح القدس.

راه باش نقدرو نطيعو الوصية ديال بولس ملّي قال: "كُونُو مْتَّاحْدِينْ فْالْمْحَبَّة بْقَلْبْ وَاحْدْ ... وعَمْرُكْمْ مَا تْدِيرُو شِي حَاجَة بْالْأَنَانِيَّة وْالْإِفْتِخَارْ، وَلَكِنْ بْالتَّوَاضُعْ، فَكُّرُو دِيمَا تْفَضُّلُو غِيرْكُمْ عْلَى رَاسْكُمْ" (فيليبي 2: 2-3) خاصنا نعرفو المحبة ديال هاداك الشخص اللّي عطا كلشي على ود الخير ديالنا، باش نقدرو نتعلمو منّو كيفاش نحبّو.

بشكل مادّي

خاص المؤمنين يخضعو للكنائس ديالهم المحلية من الناحية المادية حتّى هي. هاد النقطة تقدر تختلف من بلاصة لبلاصة خرا. ولكن بغض النضر على كيفاش خاص كل كنيسة تطبّقها، راه بشكل عام خاص المؤمنين يقلبو على طُرُق باش يكملو الوصايا ديال كتاب الله. بغيت نشارك معاك جوج طُرق من الكتاب المقدّس:

- "عاوْنُو الْمُومْنِينْ الْمْحْتَاجِينْ، وْدِيمَا ضَايْفُو الْبْرَّانِيِّينْ" (رومية 12: 13، وحتّى في غلاطية 2: 10، ويوحنّا اللّولى 3: 17)
- "أَمَّا مْنْ جِهْةْ الْجُمِيعْ دْيَالْ التَّبَرُّعَاتْ لْلْخُوتْ الْمْقَدَّسِينْ، دِيرُو حْتَّى نْتُمَ كِيفْ وْصِّيتْ الْكْنَايْسْ دْ غَلَاطِيَّة. فْالنَّهَارْ اللَّوْلْ فْكُلْ سِيمَانَة، كُلْ وَاحْدْ مْنْكُمْ خَاصُّه يْخَبِّي عَنْدُه دَاكْشِّي اللّي وَفَّرْ مْنْ الرْبَحْ دْيَالُه، بَاشْ مْلّي نْجِي لْعَنْدْكُمْ مَا تْحْتَاجُوشْ عَادْ تْجَمْعُو التَّبَرُّعَاتْ" (كورنتوس اللّولى 16: 1-2، رومية 15: 26)
- "إِيوَا رَاهْ هَكَّا آمْرْ الرَّبّْ بَاشْ حْتَّى اللّي كَيْخَبْرُو بْالْإِنْجِيلْ يْعِيشُو مْنْ الْإِنْجِيلْ" (كورنتوس اللّولى 9: 14، وحتّى 9: 11-13،

ومتّى 10: 10، لوقا 10: 7، غلاطية 6: 6، وتيموتاوس اللّولى 5: 17-18).

بشكل مِهَني

خاص المؤمنين يخضعو للكنيسة المحلية من جيهة الخدمة ديالهم. هادشي يقدر يعني بلّي بعض المؤمنين غيخصهم يخدمو في الكنيسة ويتخلصو على ديك الخدمة إلا كانت الكنيسة قادرة ماديًا. أمّا بالنسبة للمؤمنين لخرين، فراه هادشي كيعني أننا خاصنا نفهمو بلّي الحياة ديال أعضاء الكنيسة غتدوم للأبد، أمّا الخدمة الأرضية فراها وقتية وفانية.

كنعرف رجال وعيالات كيخدمو في خدامي عاديّين ديال هاد العالم، اللّي رفضو فلوس وترقيات، وتخلّاو على شركات كبار باش يخدمو في خدامي صغار كلشي هادشي على ود الكنائس المحلية ديالهم. وكنعرف ناس رفضو يتحوّلو من المدون ديالهم. في كل هاد الحالات، هاد المؤمنين رفضو هاد الفُرص المهنية ديالهم حيت كانو عارفين بلّي إلا قبلو هاد الفُرص فراه هادشي غادي يوقف في طريقهم باش يخدمو كنيستهم وعائلتهم الروحية. عرفت ناس خرين كانو رفضو يخدمو في نهارات الحد، أولا خرجو من خداميهم حيت كان مفروض عليهم يخدمو بنهار الحد، ماشي كانو بغاو يرتاحو في الويكاند، ولكن حيت الكنيسة كتجتامع بنهار الحد.

المؤمنين خاصهم يكونو مستعدّين يخدمو ويبغيو الكنيسة كتر من الخدامي ديالهم الأرضية.

بشكل أخلاقي

خاص المؤمنين يخضعو للكنائس ديالهم بالأخلاق ديالهم. هادشي ماكيعنيش نخلّيو الكنيسة المحلية تكون هي السلطة العُليا، كيما الولد

الصغير خاصو يحترام والديه وماشي يعتابرهم أعلى سلطة في حياتو كتر من الله براسو. ولكن راه خاص المؤمن يمشي للكنيسة باش ترشدو أخلاقيًا، وتحاسبو على حياتو الروحية، وتأدّبو على المسائل اللّي كتهدر عليها الكلمة ديال الله.

الرسول بولس قال: "آ الْخُوتْ، إِلَا دَارْ شِي وَاحْدْ شِي دَنْبْ، رَاهْ وَاجْبْ عْلِيكُمْ نْتُمَ اللّي كَتْعِيشُو بْحَسَبْ الرُّوحْ الْقُدُسْ تْرَدُّوهْ لْلطَّرِيقْ بْرُوحْ الظْرَافَة. وْكُلّْ وَاحْدْ مْنّْكُمْ خَاصُّه يْرَدّْ الْبَالْ بَاشْ مَا يْطِيحْشْ حْتَّى هُوَ فْالتَّجْرِبَة" (غلاطية 6: 1). وكيقول يهودا: " وْعْتْقُو وْحْدِينْ خْرِينْ، وْبَعْدُوهُمْ مْنْ الْعَافْيَة" (رسالة يهودا الأية 23). راه الكنيسة المحلية هي البلاصة الرئيسية اللّي فيها خاصنا نعاونو المؤمنين لخرين باش يجاهدو ضد الدنوب ديالهم، وهي البلاصة اللّي فيها خاصنا حتّى حنا نكونو منفاتحين باش خوتنا يقدرو يعاونونا.

> "إِلَا دْنَبْ خُوكْ فْحَقّْكْ، سِيرْ عَنْدُه وْخَاصْمْ عْلِيهْ غِيرْ بِينْكْ وْبِينُه" (متّى 18: 15). "إِلَا سْمَعْ لِيكْ غَتْكُونْ رْبَحْتِي خُوكْ، وْإِلَا مَا بْغَاشْ يْسْمَعْ، دِّي مْعَاكْ وَاحْدْ وْلَا جُوجْ بَاشْ كُلّْ كْلْمَة تْبَتّْ بْالشّْهَادَة دْيَالْ جُوجْ وْلَا تْلَاتَة دْ الشّْهُودْ. وْإِلَا مَا بْغَاشْ يْسْمَعْ لِيهُمْ، كُولْهَا لْلنَّاسْ دْ الْكْنِيسَة" (متّى 18: 15-17).

كل هادشي راه هو جزء من الخضوع ديال كل مؤمن للكنيسة المحلية من جيهة الأخلاق.

بشكل روحي

وفي الأخير، راه خاص المؤمنين يخضعو للكنيسة المحلية بالروح. وهادشي كيعني تلاتة ديال الحوايج:

- أولًا، هاد الجماعة هي البلاصة اللّي فيها خاصنا نبغيو نمارسو المواهب الروحية ديالنا. كيقول الرسول بولس: "لَكِنْ كُلٌّ وَاحْدْ كَيْتْعْطَاهْ الرُّوحْ الْقُدُسْ بَاشْ يْبَيَّنْ الْمَوْهِبَة اللّي كَتْنْفَعْ" (كورنتوس اللّولى 12: 7).
- تانيًا، الكنيسة المحلية هي الجماعة اللّي فيها خاص المؤمنين يبنيو ويقوّيو بعضياتهم في الإيمان من خلال كلمة الله. كيما كتب يهودا في الرسالة ديالو: "وَلَكِنْ نْتُمَ آ الْخُوتْ الْغْزَازْ، قْوِّيوْ حْيَاتْكُمْ فْإِيمَانْكُمْ الْمْقَدَّسْ، وْصَلّيوْ فْالرُّوحْ الْقُدُسْ. تْبْتُو فْمْحَبَّةْ اللَّهْ، وْنْتُمَ كَتَّسْنَّاوْ رَحْمَةْ رَبَّنَا يَسُوعْ الْمَسِيحْ بَاشْ يْعْطِيكُمْ الْحَيَاةْ الدَّايْمَة" (يهودا 20-21، وحتّى أفسس 4: 11- 32، وعبرانيين 10: 25).
- تالتًا، راه الكنيسة هي الناس اللّي خاص ديما نصلّيو من أجلهم.

الخضوع للحاجة اللّي ماكتبانش زوينة لينا

بكل صراحة، راه الناس ماكيخافوش من الخضوع، ولكن المشكل هو أن الناس كيفضلو يخضعو للحوايج الّي كيبانو زوينين قدّام عينيهم، بحال داك البطل القوي اللّي كيخضع نفسو للأميرة الزوينة الجميلة وكيدير كل ما في جهدو باش ينقدها.

الحاجة العجيبة في المسيحية، هو أن البطل ماكيخاطرش بكل شي على ود بنت زوينة، ولكن من أجل واحد المرأة اللّي الكتاب كيشبّهها بالمرأة اللّي كتبان خايبة. ومن بعد الله كيطلب من كل واحد نجّاه باش يخضع لهاد المرأة، العروسة اللّي مازال كتوجّد راسها للعريس، الكنيسة.

بالحق راه الخضوع للحاجة اللّي كتبان خايبة في عينين الإنسان هي حاجة كتخلعنا. وهادا هو الواقع مع الكنيسة المحلية. راه الكنائس هما عامرين بناس مُدنبين بحالنا. ولكن المسيح أمرنا باش نحبّو بعضياتنا: "وْزَايِنِي كَنْوَصِّيكُمْ وْصِيَّة جْدِيدَة: بْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ. وْكِمَا بْغِيتْكُمْ أَنَا، بْغِيوْ حْتَّى نْتُمَ بْعْضِيَّاتْكُمْ" (يوحنّا 13: 34).

راه المحبة ديال المسيح كتغيّر القباحة للجمال بطريقة عجيبة (قرا أفسس 5: 22-31). وخاص المحبة ديالنا لبعضياتنا تدير نفس الحاجة. خاصها تعاون القبيح يولّي زوين.

شكون يقدر يحب هاكدا؟ غير هادوك اللّي عينيهم تفتحو وقلوبهم تحرّرو من العبودية ديال محبة هاد العالم: "وْإِلَا حَرَّرْكُمْ الْوَلْدْ، غَادِي تْحَرَّرُو بْالصَّحْ" (يوحنّا 8: 36).

كيفاش خاص تكون العلاقة ديال الأعضاء بالرُّعاة؟

كل عضو في الكنيسة غادي يوقف قدّام العرش ديال الله باش يتحاسب على كيفاش خدم وجاهد باش يقوّي الإنجيل في الحياة ديال خوتو لخرين في الكنيسة اللّي حتّا هما أعضاء في نفس الكنيسة (قرا غلاطية 1). واخّا هكداك، راه الروح القدس كيحط الرُّعاة والشيوخ كمُشرفين على الكنيسة ومسؤولين عليها (أعمال الرسل 20: 28، تيطس 1: 7، بطرس اللّولى 5: 2). هادشي كيعني أن الله عطا للرُّعاة والشيوخ دور المشرفين والمُرشدين في الحياة اليومية ديال الأعضاء ديال الكنيسة. هادشي علاش عادة راه الخضوع للكنيسة المحلية كيعني الخضوع لهاد المسؤولين. ولكن بشكل عام، كيفاش خاص تكون العلاقة بين الأعضاء ديال الكنيسة والرّعاة؟

1. *خاص الأعضاء يختارو ويصادقو على الرُّعاة ديالهم بشكل رسمي.* بزّاف ديال التقاليد كيختالفو شوية في التطبيق ديال هاد النقطة، ولكن كنضن بلّي راه بِما أن المؤمنين هما اللّي عندهم المسؤولية الكاملة قدّام الله على التعليم في الكنيسة (قرا غلاطية 1)، فراه الأعضاء ديال الكنيسة عندهم المسؤولية باش يختارو القادة ديال الكنيسة ديالهم.
2. *خاص الأعضاء ديال الكنيسة يكرّمو الرُّعاة ديالهم.* كيبان بلّي المجتمعات ديالنا غاديين وكيزيدو يفهمو التكريم بشكل غالط. ولكن راه الكتاب المقدّس ديما كيوصّي باش

لولاد يكرمو والديهم، وبنفس الطريقة خاصنا نكرمو الرُّعاة ديالنا. في الحقيقة الكتاب المقدّس كيعلّمنا بلّي خصنا نعطيو كرامة زايدة للرّعاة ديالنا. كيقول الرسول بولس: " رَاهْ الْمَسْؤُولِينْ دْ الْكْنِيسَة اللّي كَيْدِيرُو خْدَمْتْهُمْ مْزْيَانْ، كَيْسْتَاهْلُو يْتْعْطَاهُمْ كْتَرْ، خُصُوصًا اللّي عَنْدْهُمْ مْسْؤُولِيَة كْبِيرَة فْالْوَعْظْ وْالتَّعْلِيمْ... اللّي كَيْخْدَمْ كَيْسْتَاهْلْ الْخْلَاصْ دْيَالُه" (تيموتاوس اللّولى 5: 17-18).

3. *خاص الأعضاء يخضعو للرُّعاة ديالهم.* خاصنا نزرعو هاد الجوج أيات من الرسالة ديال العبرانيين في الفهم ديالنا للحياة الروحية: "تْفَكْرُو الْمَسْؤُولِينْ دْيَالْكُمْ اللّي خَبْرُوكُمْ بْكْلَامْ اللَّهْ، وْشُوفُو مْزْيَانْ كِيفَاشْ كْمْلَاتْ حْيَاتْهُمْ، كُونُو بْحَالْهُمْ فْالْإِيمَانْ" (عبرانيين 13: 7). "طِيعُو الْمَسْؤُولِينْ دْيَالْكُمْ وْدِيرُو بْكْلَامْهُمْ، حِيتْ كَيْرَدُّو لِيكُمْ الْبَالْ بْحَالْ إِلَا غَيْتْحَاسْبُو عْلَى هَادْشِّي، بَاشْ يْدِيرُو خْدَمْتْهُمْ بْالْفَرْحَة مَاشِي بْالجِّمِيلْ حِيتْ هَادْشِّي مَا عَنْدْكُمْ فِيهْ رْبَحْ" (عبرانيين 13: 17).

4. *الأعضاء ديال الكنيسة خاصهم يصلّيو من أجل الرُّعاة ديالهم.* راه الرُّعاة هما اللّي بحياتهم والتعليم ديالهم كيعاونو وكيقوّيو الكنيسة المحلية. واش ماغيكونش نافع نصلّيو من أجلهم بالخصوص؟

5. *خاص الأعضاء ديال الكنيسة يواجهو الرُّعاة اللّي ماشي مؤهلين باش يخدمو الرب.* بِما أن القادة ديال الكنايس ديما كيكونو في المقدّمة راهم كيكونو معرّضين الهجومات ديال الشرير والعالم، وهادشي علاش الرسول بولس قال بلّي ضروري أي كلام أولا إتّهام ضد شي قائد خاصّو يكون على فم جوج ديال الشهود أولا تلاتة (تيموتاوس اللّولى 5: 19). ولكن واخّا هكداك راه المؤمنين الأعضاء ديال

الكنيسة ماخصهم يخلّيو شي راعي أولا شيخ أولا أي مسؤول في الكنيسة ماشي مؤهّل لديك الخدمة.

6. *الأعضاء ديال الكنيسة خاصهم يعزلو ويخرّجو من الكنيسة* *الرُّعاة اللّي كينكرو الإنجيل*. ملّي دخلو المعلمّين الكدّابين للكنيسة ديال غلّاطية، بولس ماخاصمش على الشيوخ والمسؤولين ديال الكنيسة، هو هدر قاسح مع الكنيسة كاملة. والا الرّعاة بداو ينكرو الإنجيل ديال المسيح، أولا بداو كيعلّمو هرطقات ضد كلام الله، فراه الله كيوصّي أعضاء الكنيسة باش يحيدوهم من المسؤولية ويخرجوهم من الكنيسة.

7
شنو كيوقع ملّي أعضاء الكنيسة ماكيمتلوش الرب يسوع؟

واحد النهار زرت المكتبة الوطنية في مدينتي، ولقيت العدد اللّول الرسمي ديال واحد الجريدة معروفة ديال الأخبار سميتها "أخبار أمريكا والعالم"، العدد اللّول خرج من بعد الهجوم اللّي وقع في نيويورك في شهر تسعود ديال عام 2001. في هاد العدد كاينة واحد التصويرة ديال واحد الراجل كالس فوق الدروج ديال الكونگرس الأمريكي وهاز الراية ديال أمريكا. هاد الراجل سميتو هيرمونو. وماكانتش عندو كنية. في البطاقة الوطنية ديالنا مكتوب "مجهول الكنية". هيرمونو كان مواطن من أصل إندونيسي، ولكن كان كيحب أمريكا برّاف وحتّى البلاد ديالو.

هيرمونو كان مستقر في أمريكا شي سنين ملّي واحد النهار تلاقا مع واحد المؤمن بالمسيح سميتو دوج في واحد المركز تِجاري في العاصمة واشنطن. هادشي وقع في ربعة من شهر ستة عام 2001. دوج شارك الإنجيل مع هيرمونو. وهيرمونو سمع وأمن بالمسيح، وتمّا تولّد من الروح.

ومن بعد شي شهور، هيرمونو تعمّد في الكنيسة ديالي، وأنا اللّي ديرت معاه المقابلة باش يولّي عضو في كنيستنا. الكنيسة قبلاتو وعلنات بلّي مُواطن جديد دخل للمملكة ديال الله.

الكنيسة فرحات ملّي شافت الحماس ديال هيرمونو، الضرافة ديالو والسخاوة ديالو. واحد المرة مشا شرا برّاف ديال الطباسل ولمعالق وكيسان غير باش يقدر يضايف كل الرجال ديال الكنيسة، حيت كلهم كان عندهم

تأتير في التلمدة ديالو وعلاقتو بالمسيح. عرض عليهم كلهم باش ياكلو في دارو، هو كان كيحب الكنيسة بزّاف، والكنيسة كانت كتحبّو.

شي شهور من بعد هيرمونو نضم للكنيسة، الشيوخ ديال الكنيسة عرفو بلّي هيرمونو كان كيخدم بشكل غير قانوني في البلاد. كان كدب عليهم من جيهة خدمتو، وكان مازال كيكدب على الشاف ديالو في الخدمة اللّي كان كيضن بلّي عندو لوراق وكلشي قانوني معاه. ختالفو الخوت في الأراء ديالهم على الحريك والكدوب والحالة الغير قانونية ديال هيرمونو، هادشي حيت حتّى الحكومة الأمريكية ماكانتش كتطبّق القوانين ديال الهجرة. ولكن كانت واحد الحاجة واضحة: راه ماخاصش المؤمن يكدب على المدير ديالو في الخدمة وماخاصش المؤمن يدير التزوير كيف ماكان. الرب يسوع ماكيكدبش، والمؤمنين اللّي كيمتلوه حتّى هما ماخاصهومش يزيدو في الكدوب.

لواحد المدة بقات الكنيسة كتشجّع هيرمونو باش يعترف بالحقيقة ويصحّح الوضعية القانوية ديالو، وحاولات الكنيسة تعاونو ماديًا، ولكن رفض. بعض المرّات كيبان بحال بدا كيسمع وكيرطاب، ولكن من بعد كيقسّح قلبو كتر، كان باغي يبقا في أمريكا واخّا يوقع اللّي وقع. بان بحال كان كيعطي قيمة لأمريكا كتر من كلمة الله.

وفي الأخير، واخّا كان صعيب هادشي على الكنيسة، ولكن قرّرات الكنيسة كاملة باش تأدّبو وتعزلو من الجماعة حيت رفض يقول الحق. وقالو ليه بلّي مايقدروش مازال يقولو بلّي هو مؤمن أولا يعترفو بلّي هو مواطن في مملكة الله. و وصّاوه باش مايبقاش يشارك في عشاء الرب، وجمدو العضوية ديالو في الكنيسة.

النهار اللّي قرّرات الكنيسة هادشي كان كل واحد حزين بزّاف.

شنو هو التأديب ديال الكنيسة؟

شنو هو التأديب ديال الكنيسة؟ بشكل عام، التأديب ديال الكنيسة هو جزء من العملية ديال التلمدة. هو فين الكنيسة كتصحّح الدنوب ديال المؤمن وكترشدو للطريق الصحيح. التملدة ديال المؤمن كتعني بزّاف ديال الحوايج، ومن بين هاد الحوايج كتعني أن المؤمن يتأدّب وينضابط. المؤمن كيتأدبّ وكينضابط من خلال التعليم والتصحيح. بحال في المدرسة، المعلّم كيعطي الدرس، ومن بعد كيخلّي التلامد يديرو التمرين ومن بعد المعلّم كيصحّح الخدمة ديال التلامد وكيرشدهم. إدن، راه التأديب ديال الكنيسة كيبدا بشكل غير رسمي، يعني بشكل شخصي وسرّي ملّي الراعي أولا شي أخ في الكنيسة كيهضر مع الأخ أولا الأخت اللّي كيديرو الدنوب ومباغاوش يتوبو.

أما الشكل الرسمي ديال التأدبي ديال الكنيسة، هو ملّي الكنيسة كتعزل وكتخرّج داك الشخص من العضوية ديال الكنيسة وماكتسمحش ليه يشارك في العشاء ديال الرب. الكنيسة ماتطلبش من هاد الشخص باش مايبقاش يجي للإجتماعات العامة ديال الكنيسة، بالعكس الكنيسة بغات هاد الشخص يسمع للوعض ويتعلّم من الكلمة ديال الله. الفرق هو أن الكنيسة دابا كتقول لهاد الشخص بلّي مايمكنش تأكّد على الإيمان ديالو، وهاكدا كترفض المشاركة ديالو في العشاء ديال الرب. وهاكدا كتعزلو، أولا كتخرجو من الشركة الخاصة بين الأعضاء ديال الكنيسة.

أشهر بلاصة في الكتاب المقدّس كتهدر على التأديب ديال الكنيسة كاينة في إنجيل متّى الفصل تمنطاش، ولكن كاين بلاصة خرا في الكتاب حتّى هي معروفة ومهمة. كاينة رسالة كورنتوس اللّولى الفصل خمسة، في هاد الفصل الرسول بولس كيوبّخ الكنيسة ديال كورنتوس حيت كانو "مْتْكَبّْرِينْ"

ملّي تساهلو وقبلو واحد الراجل في الكنيسة كانت "عَنْدُه عَلَاقَة مْعَ مْرَاةْ بَّاهْ"، وقال ليهم الرسول بولس: "رَاهْ كَانْ خَاصُّكُمْ تْحَزْنُو حْتَّى يْخْرَجْ مْنْ بِينَاتْكُمْ هَادَاكْ اللّي دَارْ هَادْ الْفْعْلَة!" (كورنتوس اللّولى 5: 2)، باش يقدرو "يحاسبوه" (كورنتوس اللّولى 5: 12)، وباش "يعزلوه ويخرجوه" (كورنتوس اللّولى 5: 13)، و باش "يْتْعْطَى لْلشِّيطَانْ" (كورنتوس اللّولى 5: 5)، يعني للمملكة إبليس، اللّي هي العالم. مابقاش ممكن للكنيسة تقول بلّي هاد الشخص هو مواطن في مملكة الله، حيت الواحد المُواطِن ديال مملكة السما مايمكنش يزيد يدير دنوب بحال هادو.

ماتنساش بلّي باش يكون المؤمن عضو في الكنيسة راه هادشي كيعني أنّه يكون كيمتّل الرب يسوع. إدن راه التأديب هو الخطوة الصحيحة اللّي خاص الكنيسة تاخد ملّي شي شخص كيقول هو مؤمن كيجيب العار والتجديف لإسم الرب يسوع.

شنو هو الهدف ديال التأديب ديال الكنيسة؟

التأديب ديال الكنيسة عندو على الأقل خمسة ديال الأهداف:

أولًا، الهدف ديال التأديب هو الكَشف، يعني يخرّج كلشي للضو ديال النهار. راه الدنوب هما بحال شي سرطان، كيعجبهم يتخبعو ومايبانوش. ولكن التأديب كيخرّج هاد المرض للضو باش نشوفوه ونحيّدوه بالزربة من حياتنا (قرا كورنتوس اللّولى 5: 2).

تانيًا، الهدف ديال التأديب هو التحدير أولا الإندار. راه الكنيسة ماكتطبّقش الحكم أولا الدينونة ديال الله من خلال التأديب، يعني ماكتحكمش على الشخص بصفة نهائية. ولكن هي غير كتعطي صورة

صغيرة كترمز للحُكم والدينونة العضيمة ديال الله اللّي غتجي في أخر الزمان (كورنتوس اللّولى 5: 5).

تالتًا، الهدف ديال التأديب هو باش الشخص ينجا. الكنيسة كتاخد خطوة التأديب ملّي كتشوف بلّي شي عضو غادي في طريق الموت، وكيكونو هدرو معاه قبل وعلّموه وورّاوه ولكن مازال مابغاش يغيّر طريقو. في هاد الحالة كيجي التأديب ديال الكنيسة بصيفتو أخِر خطوة وفرصة قدّام هاد العضو (كورنتوس اللّولى 5: 5).

رابعًا، الهدف ديال التأديب هو الحماية. كيما السرطان كينتاشر من بلاصة لبلاصة في الجسم ديال الإنسان، هاكد الدنوب كيدوزو من شخص لشخص أخر (كورنتوس اللّولى 5: 6).

خامسًا، الهدف ديال التأديب هو يعطي شهادة مزيانة على الرب يسوع المسيح. التأديب ديال الكنيسة كينفع المؤمن وحتّى الناس اللّي مازال ماشي مؤمنين. حيت هو كيعاون الشعب ديال الله باش يبقاو متميّزين وجدّابين في عينين الناس اللّي كيشوفو فيهم (قرا كورنتوس اللّولى 5: 1). ماخصناش ننساو بلّي الكنائس خاصهم يكونو ملح ونور في هاد العالم، راه الرب يسوع قال: "نْتُمَ الْمْلْحَة دْيَالْ الْأَرْضْ، وْإِلَا مْسَاسْتْ الْمْلْحَة أَشْنُو اللّي غَيْرْجْعْ لِيهَا الْمْلُوحِيَّة دْيَالْهَا؟ رَاهَا مَا بْقَاتْ صَالْحَة لْوَالُو، مْنْ غِيرْ تْلَاحْ عْلَى بْرَّا وْيْعَفْسُو عْلِيهَا النَّاسْ" (متّى 5: 13).

هيرمونو خبّع الدنوب ديالو، ماكانش باغيهم يبانو ويخرجو للضو. ولكن ملّي الله خرّجهم للعلن، هو ماكانش باغي يتعامل معاهم وماعتابرهمش دنوب، وكان كيشوف فيهم على أنهم "شي حاجة ضرورية كان خاصو يديرها" أولا "ماشي شي حاجة خطيرة". ولكن خدعو وكدب عليه القلب ديالو اللّي كان كيحب حاجة خرا من غير الرب يسوع.

وحيت الكنيسة كانت كتحب هيرمونو، ماكانتش بغاتو يبقا مخدوع وعايش في الضلام. مايمكنش الكنيسة تبغي هاد الحالة لأي واحد. الكنيسة بغات تحدّرو وتنجّيه، الكنيسة كتبغي تحمي المؤمنين الجداد اللّي يقدرو يطيحو في الفخ ديال أنهم يدافعو على الكدوب والدنوب ويقلّلو من الخطورة ديالهم، وفي نفس الوقت، راه الهدف ديال الكنيسة هو تحافض على الإيمان والحياة اللّي كيميزوها.

وهاكدا راه الكنيسة من خلال التأديب ديالها لهيرمونو، كشفات على المحبة ديالو الحقيقية اللّي كانت للعالم وماشي للمسيح والكلمة ديالو، وسلماتو للإختيارات ديالو. في الأخير راه الكنيسة قالت شي حاجة بحال هاكدا: "راك ماختاريتيش الرب يسوع، وهادشي علاش ماتقدرش تكون مع الرب يسوع".

الهدف ديال كل تأديب كتديرو الكنيسة خاص يكون الدافع ديالو والهدف ديالو هو المحبة: محبة للشخص اللّي الكنيسة كتأدبو، محبة للكنيسة براسها، ومحبة للناس ديال العالم اللّي كيشوفو فينا، ومحبة للمسيح.

كيقول لينا الكتاب في عبرانيين 12: 6: "حِيثْ اللِّي كَيْبْغِيهْ الرَّبُّ كَيْرَبِّيهْ، وْكَيْضْرَبْ كَاعْ وْلَادُه اللِّي كَيْقْبَلْهُمْ". وإلا ماطبّقناش التأديب في الكنيسة، راه بحال إلا قلنا بلّي المحبة ديالنا هي حسن من المحبة ديال الله.

الله كيعرف بلّي بالمحبة ديالو كتأدّبنا، وبلّي التأديب كيعطي الحياة، والنُضج، والصحة الروحية المزيانة، كيقول الكتاب: "اللَّهْ كَيْرَبِّينَا عْلَى وْدُّ الْمْنْفَعَة دْيَالْنَا بَاشْ نْكُونُو مْقَدَّسِينْ بْحَالُه" (عبرانيين 12: 10). بالصح راه التأديب يقدر يكون مُؤلم ومُحزن، ولكن راه نافع: "كُلُّ تَرْبِيَّة فْاللَّوْلْ كَتْقَلْقْ، وْمَا كَتْبَانْشْ بْاللِّي هِيَ شِي حَاجَة اللِّي كَتْفَرْحْ، وَلَكِنْ مْنْ بَعْدْ رَاهَا كَتْعْطِي الْغْلَّة دْ الْهْنَا وْالتَّقْوَى فْهَادُوكْ اللِّي تْرَبَّاوْ" (عبرانيين 12: 11).

فوقاش خاص الكنيسة تطبّق التأديب؟

بكل إختصار، الكنيسة خاصها تطبّق التأديب ملّي شي واحد كيدنب. خاص الأعضاء ديال الكنيسة يتعلّمو كيفاش يواجهو الدنوب بشكل شخصي وبكل حنان مع بعضياتنا. التأديب ماكيعنيش أنّنا نهزو السمطة ونضربو الأخ ديالنا بلا رحمة كل مرة كيدير شي دنب. كاينين أوقات فين حسن مانقولو والو. وملّي كيكون خاصنا نهدرو ونواجهو المشكل، أحسن حاجة نقدرو ندیرو في اللّول هي نطرحو الأسئلة، باش نتأكدو من الأحداث، وخاصنا نعتابرو الأخ أولا الأخت بريء حتّى يبان الحق. هادشي علاش خاص الكنيسة تقوي العلاقات بين الأعضاء باش يكونو قادرين يقبلو التصحيح والتحدير الشخصي السري من بعضياتهم، وباش الأعضاء يشوفو هاد الحق على أنه دليل على المحبة وماشي شي حاجة خرا.

أمّا التأديب الرسمي اللّي كتديرو الكنيسة كاملة، فراه حسن نخلّيوه غير للدنوب الكبار اللّي كيكون عندهم تأتير كبير على العضو وعلى الكنيسة، ملّي الكنيسة كلها ماكتبقاش قادرة تقول بلّي هاد العضو هو مؤمن بالمسيح وكيمتّل الرب يسوع ومملكتو. ممكن هاد العضو مازال غادي يقول بلّي هو مؤمن بالمسيح، ومازال غيشوف راسو بلّي كيمتّل المسيح، ولكن في هاد الحالة كيولّي صعيب على الكنيسة تيق وتقبل كلامو بسباب الدنوب الكبار اللّي كيدير.

خلّيني نشرح هاد النقطة شوية كتر: راه كاين فرق كبير بين الدنوب اللّي كنتوقعو من المؤمنين يديروهم حيت المؤمنين مازال مُدنبين، وبين الدنوب اللّي كتخلّينا نفكرو بلّي الشخص اللّي كيديرهم هو ماشي مؤمن كاع. نقدرو نقولو بلّي التأديب ديال الكنيسة الرسمي خاصّو يتدار في الحالة التانية. التأديب الرسمي ديال الكنيسة ماخاصّوش يكون على الدنوب

الصغار اللّي غير يقدرو يبرزطو بعض المؤمنين في الكنيسة، ولكن خاصو يكون ملّي الجماعة كاملة ديال المؤمنين في الكنيسة كيشوفو بلّي هاد العضو مابقاش كيبان بلّي هو مؤمن بالمسيح. ملّي كيولّي صعيب أولا مستحيل الكنيسة تيق في كلام داك الشخص، هكدا كيفقد المصداقية ديالو. يقدر هاد الشخص يدّاعي بلّي هو "تايب" أولا يقدر يقول بلّي كلشي بخير وكل حاجة في حياتو مقادّة ومزيانة، ولكن مازال الكنيسة ماتقدرش تيق بكلامو. هنا الكنيسة كتحيّد منّو المُصادقة ديالها والتأكيد ديالها على الإيمان ديالو. كتحيّد منّو "الباسبور ديالو" وكتعلن بلّي مابقاتش كتأكّد على أن هاد الشخص هو مواطن في مملكة الله.

متلًا نقدرو نقولو بلّي كاين فرق بين الكدوب اللّي الإنسان كيتوب منهم، والكدوب اللّي الشخص كيبني عليهم حياتو وكيرفض يتوب منهم. هاد النوع التاني هو النوع اللّي كان في حياة هيرمونو.

واش هادشي كيعني أن الكنائس خاصهم يعرفو شنو كاين في القلوب ديال البشر؟ أكيد لّا. الله معطاناش عينين فيهم سكانير باش نشوفو أفكار الناس وشنو كاين في قلوبهم. ولكن الله بغا من الكنائس باش يشوفو الغلة والتِمار الروحية في الحياة ديال المؤمنين، وهاكدا الكنيسة تقدر تشوف وتأكّد على الإيمان ديال الشخص، وتما تحاسبو (هادي هي الكلمة اللّي ستعمل الرسول بولس في كورنتوس اللّولى 5: 12، وقارنها مع متّى 3: 8، 7: 16-20، 12: 33، و 21: 43).

وكاينة شي طريقة خرا ملموسة وواضحة نقدرو نشرحو بيها الفرق بين النوع اللّول ديال الدنوب والنوع التاني الخطير؟ كنضن بلّي نقدرو نقولو بلّي التأديب ديال الكنيسة الرسمي ضروري في حالة الكنيسة شافت الدنوب بشكل واضح، وخطير وبلا ماتكون توبة. أوّلًا، الدنوب ضروري يكونو باينين وواضحين. ماخاصش الكنيسة تخرّج البطاقة الحمرا ديال الطرد كل مرّة

غير كتضن بلّي كاينين دنوب ديال الطمع أولا التكبّر في القلب ديال شي عضو في الكنيسة. ضروري خاص يكون دليل والدنوب يكونو واضحين وباينين.

تانيًا، خاص هاد الدنوب يكونو دنوب خطيرين. ماخصناش نعاقبو أي دنب بأقصى العقوبات. في الكنيسة خاصنا نعطيو فرص للمحبة اللّي كتستر الدنوب (بطرس اللّولى 4: 8). كيما الله ماكيأدّبناش بشكل كبير وعلني كل مرّة كنديرو شي دنب أولا غلط.

وفي الأخير، قبل ما الكنيسة تطبّق التأديب، خاصها تشوف بلّي هاد العضو مابغاش يتوب من الدنب أولا الدنوب ديالو. يعني خاص الكنيسة تكون واجهات هاد الشخص بالوصايا ديال الكتاب المقدّس، ولكن رفض يتوب من دنوبو. وتمّا الكنيسة غتكون شافت بلّي داك الشخص كيحب الدنوب كتر من الرب يسوع.

بعض المرّات نقدرو نشوفو بلّي الشخص اللّي رتاكب الدنوب قدّم إعتدار وطلب السماحة وقال بلّي تاب، ولكن واخّا هكداك الكنيسة تقدر تقرّر تزيد تطبّق التأديب. هادشي يقدر يوقع إلا الكنيسة ماتاقتش مية في المية بكلام الشخص والتوبة ديالو. ربّما الكنيسة كتعرف بلّي داك الشخص كيكدب برّاف ومافيهش التقة. أولا ممكن الدنوب اللّي دار الشخص كانو دنوب متعمدّين بشكل قبيح وخطير بحال القتل العمد أولا الإغتصاب متلًا، في حالة بحال هكدا واخّا الشخص يقول بلّي تاب راه الكنيسة مازال تقدر تقرّر تطبّق التأديب حيت صعيب تيق بالكلام. هادشي ماكيعنيش أن هاد النوع ديال الدنوب اللّي ياالّاه دكرت مايمكنش نغفرو لمولاهم، ولكن بعض المرّات كنحتاجو الوقت باش نقدرو نشوفو التِمار ديال التوبة قبل الكنيسة تغفر لداك الشخص بشكل رسمي (قرا أعمال الرسل 8: 17-24). من ناحية خرا، ملّي الكنيسة كتكون مقتانعة بلّي الشخص اللّي دار داك

الدنب الكبير تاب توبة حقيقية، فراه مفروض عليها باش ماتزيدش تطبّق التأديب الرسمي والعلني.

كيفاش خاص الكنيسة تطبّق التأديب؟

الفصل 8 من إنجيل متّى كيوضّح لينا العملية الأساسية في التأديب ديال الكنيسة، كيفاش كيبدا التأديب بين جوج ديال المؤمنين وصافي، ومن بعد كيتزاد مؤمن أخر أولا جوج مؤمنين في العملية ديال التأديب، ومن بعد الكنيسة كاملة كتدخل في العملية. الرب يسوع علّم هادشي حيت هو عارف بلّي من الأحسن العملية ديال التأديب توصل للمُصالحة والتوبة مع أقل عدد ممكن ديال الناس داخلين في الموضوع.

بعض المرّات، خاص التأديب يمشي بشوية. متلًا، ملّي الشخص المؤمن كيورّي بلّي عندو رغبة باش يتدابز مع الدنوب اللّي في حياتو، راه خاصنا نتقلو التأديب ومانزربوش. ولكن كاينين أوقات فين خاص الكنيسة تطبّق التأديب بالزربة وتزرب في العملية، بحال في الحالة ديال المشكل اللّي هدر عليه الرسول بولس في كورنتوس اللّولى الفصل 5، حيت الدنب ديال داك الراجل كان دنب كبير وقوي وماكانش كيبان بلّي عندو رغبة باش يتوب.

راه خاص الكنيسة تاخد في عين الإعتبار ماشي غير النوع ديال الدنب، ولكن الطبيعة والنوع ديال المُدنِب حتّى هو. حيت بكل صراحة، راه الإستراتيجية كتختالف حتى من جيهة النوع ديال الدنب والطبيعة ديال المُدنِب (تسالونيكي اللّولى 5: 14).

غالبًا ما كيتسائلو الأعضاء ديال الكنيسة على كيفاش خاصهم يتعاملو مع المؤمن اللّي تحت التأديب ديال الكنيسة. العهد الجديد هدر على هاد

النقطة في مجموعة ديال البلايص، بحال في كورنتوس اللّولى 5: 9 و11، تسالونيكي التانية 3: 6 و 14-15، تيموتاوس اللّولى 3: 5، تيطس 3: 10، يوحنّا التانية 10). راه المشورة أولا النصيحة الرئيسية اللّي كينصحو بيها الشيوخ ديال كنيستي هي أن الأساس ديال العلاقة ديالنا مع الشخص اللّي تحت التأديب ديال الكنيسة خاصو يتبدّل بشكل واضح وباين. ماشي خصنا نوقفو نتعاملو مع هاد الشخص في مرّة، وماشي خاصنا نتجاهلوه، ولكن ملّي نهدرو معاه خاصنا ديما نهدرو على التوبة وعلى كلمة الله. راه مفروض على الأفراد ديال العائلة يزيدو يكونو أوفياء للإلتزامات ديالهم للعائلة (قرا أفسس 6: 1-3، وتيموتاوس اللّولى 5: 8، بطرس اللّولى 3: 1-2)

فوقاش الشخص اللّي تحت التأديب يقدر يرجع لحياة الشركة الروحية في الكنيسة؟ ملّي يتوب ويرجع للمسيح. بعض المرّات التوبة كتكون باينة ومافيها شك. متلًا، في حالة شي راجل تخلّى على مراتو. التوبة كتكون باينة ملّي هاد الراجل كيرجع لمراتو. وكاينين حالات فين التوبة ماكتكونش باينة و واضحة، متلًا في حالة الكنيسة كتاشفات الإدمان ديال واحد العضو، هنا الكنيسة خاصها تمشي بشوية وبكل حكمة.

ملّي الكنيسة كتاخد القرار باش تقبل التوبة والرجوع ديال واحد العضو للشركة الروحية ولعشاء الرب، صافي ماخاصش يدوز شي وقت طويل باش الكنيسة تجرّب هاد العضو. في ديك اللحضة خاص الكنيسة تعلن الغفران الكامل لهاد العضو التايب (يوحنّا 20: 23)، وكتحبو كتقبلو بشكل كامل (كورنتوس التانية 2: 8)، وكتفرح بيه أولا بيها (لوقا 15: 24).

أحكم من الحكمة ديال الإنسان

ملّي الكنيسة كتبدا في التطبيق ديال التأديب، راها عادةً كتلقا راسها كتواجه مواقف معقدة وماكاينش بحالها في الكتاب المقدّس باش تقدر ترجع للكتاب وتتعلم منّو على هاد الحالة بالضبط. في أي حالة، راه الأولوية ديال الكنيسة هي تحمي السمعة ديال المسيح. والكنيسة كتدير هادشي من خلال أنها كتفكّر مزيان في قرارها باش تأكد وتصادق على قرار الإيمان ديال الشخص اللّي حياتو ماكتمتلّش المسيح بشكل باين وكتجيب العار للشهادة ديال المسيح. في الحقيقة، حماية السمعة ديال المسيح هي أعظم طريقة كتورّي المحبة للإنسان المُدنب، وللكنيسة، ولكل الناس لخرين ديال العالم.

كان واضح بلّي هادي هي أحسن طريقة باش الكنيسة تورّي محبتها لهيرمونو، وللدولة ديالو أندونيسيا. راه بعد ما عزلاتو الكنيسة من الشركة الروحية وعشاء الرب لشي وقت، هيرمونو حس بالروح كيأنبو على الدنوب ديالو، وشرا تيكيت ديال الطيارة، ورجع لبلادو. ومن بعد عام تقريبًا، كتب واحد الرسالة لواحد من الرُّعاة ديال كنيستنا، قال في الرسالة:

> "أندي، كنشكرك على الرسالة المشجعة اللّي كتبتي ليّا. وحتّى بغيت نشكركم حيت الكنيسة ديما كتفكّرني، وديما كتصلّيو من أجلي. ضروري نعتارف بلّي ملّي خرجت من الكنيسة خرجت وأنا هاز معايا دنوب اللّي ماكنتش باغي نتعامل معاهم ونحاربهم، والمشكل لكبير هو أنّني ماقدرتش نشوف الخطورة ديال دنوبي. كان خاصني نتعلّم كيفاش نتواضع، ونطلب المُصالحة منكم. واش حنا عديان؟ لّا، حنا خّوت في الإيمان. كنت متكبّر وراسي قاسح بزّاف. وهاد التكبّر ديالي والقسوحية ديال الراس خلّاني نفكّر بلّي غير الله اللّي خاصو يخدم ويصاوب هاد المشكل، بلا

ماندير أنا والو. وهادشي علاش مشيت في طريق غالط وتلفت. وشنو كانت النتيجة؟ مالقيتش السلام... ودابا راني عارف علاش الله رجّعني لبلادي، حيت الله كان موجّد ليّا واحد البركة أبدية. صعيب بالكلام نشرح ليك العلاقة اللّي كتجمعني بالله اليوم. هاد العلاقة زوينة وعميقة وصعيب نشرحها... أندي، كنت كنصلّي بزّاف باش الله يصالحني معاه، ولكن عافاك علّمني كيفاش نوصل ليه. بغيت نجتامع عوتاني مع عائلتي، الكنيسة. وفي الأخير، عافاك بلّغ سلامي والشكر ديالي لكل الكنيسة ولكل الشيوخ ديال الكنيسة. توحّشتكم بزّاف.

مع كل محبتي،
هيرمونو"

والكنيسة فرحات بزّاف وجاوباتو من خلال الراعي:

"هيرمونو...

شحال فرحنا نتواصلو معاك عوتاني. بغيت نعلمك بلّي الكنيسة جتامعات البارح وشاركنا الرسالة ديالك الأخيرة مع كل الأعضاء... كلنا تعزّينا وتشجّعنا بكلامك وبشنو درتي.

والأعضاء ديال الكنيسة كلهم وافقو على هاد الإقتراح ديال شيوخ الكنيسة، الشيوخ قالو قتارحو علينا وقالو: حنا فرحانين وبغينا بصيفتنا شيوخ الكنيسة نوصّيو الأعضاء ديال الكنيسة باش يعتارفو ويقبلو التوبة ديال خونا في المسيح هيرمينو، وبشكل رسمي نمدّو ليه يد الغفران على كلشي اللّي دار، ونعاودو نعلنو ونجددو الشركة الروحية ديال الكنيسة معاه، ونورّي كل المحبة ديالنا ليه بصيفتو أخ ديالنا في المسيح. ونشكرو الله على الأمانة

ديالو للكلمة ديال الله، وعلى كل المؤمنين اللّي كيطيعو كلام الله. ومن بعد صلّينا من أجلك، طلبنا الله باش يباركك ويبارك كل حياتك وخدمتك.

كنصلّيو باش الرب يزيد يشجّعك، ويحفضك ونتا كتزيد تطيعو وتّبعو.

خوك في المسيح،
أندي"

دابا هيرمونو كيخدم الرب وكيبشّر بالمسيح في إندونيسيا في بلايص فين الناس ماعمّر سمعو بالمسيح وبالإنجيل ديالو.

هاكدا الكنيسة ستعملات التأديب، وهاكدا تاب هيرمونو، وهاكدا الله تمجّد، ودابا شعب جديد كيسمع على المسيح وكيتبارك بالمعرفة ديال الله من خلال التبشير بالإنجيل.

شحال الله حكيم كتر من أي إنسان على الأرض، ياك؟

راه الرب يسوع ديما هو اللّي كيملك، هو سامي فوق كلشي.

فوقاش ماخاصش المؤمن يخضع؟

كاينين أوقات فين غيخصنا بكل تواضع نصبرو ونتحملو الأخطاء أولا الذنوب ديال شي قائد. ولكن إلا شي مؤمن لقا راسو في شي كنيسة فين القائد أولا الراعي ماكيتصرّفش مزيان في جسد الرب بشكل واضح و مستمر، كننصح هاد المؤمن باش يهرب من تمّا. هرب باش تحمي التعليم ديالك، والعائلة ديالك، وباش تكون قدوة ومِتال مزيان للأعضاء لخرين ديال الكنيسة، وباش تكون قادر تخدم الناس اللّي ماشي مؤمنين اللّي الرب كيحط في حياتك، ماخاصّكش تصادق وتقبل كنيسة أولا قُياد بحال هاكدا.

كيفاش تقدر تعرف بلّي القيادة ديال الكنيسة فاسدة أولا ماشي مزيانة؟ الرسول بولس كيطلب جوج شهود على الأقل باش تكون شي شكاية ضد شيخ في الكنيسة مقبولة (تيموتاوس اللّولى 5: 19)، كنضن بلّي بولس طلب هادشي حيت هو كيعرف بلّي ديما غيكونو ناس اللّي كيشكيو، وغالبًا هاد الشكايات كيكونو غير ضلم وماشي حق. خلّيني نشرك معاكم بعض الأفكار اللّي الكنائس الفاسدة والقُيّاد الفاسدين عادة كيديروهم بشكل باين ومستمر:

- ديما كيخترارعو وكيعلمو عقائد في مواضيع ماعمّر هدر عليها الكتاب المقدّس.
- كيعتامدو على الدكاء ديالهم الشخصي، أولا الشخصية الجدابة، أولا كيخلّيو الناس ديما يحسّو بالدنب، أولا كيعتامدو على المشاعر، أولا التهديدات، وماشي على كلمة الله والصلاة (أعمال الرسل 6: 4).
- الوجهيّات.

- كيعاقبو أي واحد كيختالف معاهم في الرأي.
- كيستعملو طُرُق متعصبة في التواصل (إلا بغاو يعاقبو شي واحد غير كيقطعو مع هاد الشخص الهدرة والتواصل، أولا كيغضبو وكيغوتو فاش ماكتعجبهمش شي حاجة).
- كيشكر راسو وأي حاجة كيديرها أولا كيفكّر أن كل حاجة كيديرها هي أحسن حاجة كتر من أي إنسان أولا عمل أخر.
- كيهدر بزّاف وكيزرب.
- ماكيديرش أعمال الخير في السر.
- ماكيشجّعش الكنيسة.
- إلا كيشك في شي واحد، ماكيعطيهش فرصة باش يدافع على راسو ويورّي برائتو.
- الوعض ديالو، والمشورة والتلمدة وخدمتو في الكنيسة كلهم غير بالكلام والحكمة البشرية بلا ما يعطي مجد لله، وبلا ما يبني كلشي على عمل المسيح.

8
واش العضوية خاصها تكون متشابهة في كل بلاصة؟

كاينين كنائس اللّي ماعندهمش إسم، وماعندهمش بِناية، ومامسجلينش بشكل رسمي في المدينة أولا الدولة، يعني ماشي كنيسة كتعترف بيها الدولة. إلا الدولة عرفات بكنيسة بحال هاكدا راها غادي تضطاهدها وتسدها.

بحال هاد الكنائس كيجتامعو في الديور ديال أعضاء الكنيسة، وهاد الكنائس كيكونو في بلدان فين الأغلبية ديال الناس عندهم دين أولا فِكر مختلف كليًّا. وعادةً كيكونو كنائس صغار، يعني كيكون فيهم متلًا بين تمنية وعشرة ديال الأعضاء، وإلا كبرات الكنيسة تقدر توصل لعشرين. إلا الكنيسة كتفوت عشرين، كيكون مفروض عليها تقّسم. حيت الديور عادة كيكونو صغار، وفوق هادشي، المؤمنين كيكون مفروض عليهم يتحركو بلا ما يتيرو الإنتباه ديال الناس والبوليس.

نعطيكم مِتال ديال واحد الكنيسة بحال هاكدا. هاد الكنيسة كتجتامع كل نهار الحد مع جوج شيوخ سميتهم "فرانك" و "هانز"، كيجتامعو باش يصلّيو ويسبحو الله، وباش يتعلّمو من الكتاب المقدّس. هاد الجوج الرجال بجوج أمنو بالمسيح تقريبا شي عشر سنين قبل، وتعلّمو كل حاجة كيعرفوها من الكتاب المقدّس من جوج ديال المُرسولين أولا تلاتة.

والسؤال اللّي بغينا نطرحوه في هاد الفصل هو: واش الطريقة اللّي كتمارس بيها هاد الكنيسة العضوية خاصها تكون هي نفس الطريقة اللّي في

أي كنيسة خرا في الغرب، متّلا في عاصمة أمريكا واشنطن؟ واش خاص العضوية ديال الكنيسة تتمارس بنفس الطريقة في كل بلاصة في هاد العالم؟

كيفاش تقدر تكون العضوية متشابهة في كل بلاصة؟

الجواب الأساسي على هاد السؤال هو: أه ولّا في نفس الوقت. خلّينا نبداو بالجاوب ديال "أه". أه، راه العضوية كتبان متشابهة وهي نفسها في كل بلاصة، حيت الكنيسة المحلية أسّسها الرب يسوع، وهو اللّي أسّس العضوية حتّى هي. والرب يسوع عطى لكل كنيسة في كل بلاصة نفس الأدوات باش يكمّلو نفس المهمة.

- المهمة: أنّنا نكونو شعب متميّز وباين. راه الله كيبارك كل العالم من خلال هاد التميّز، وهاد التميّز كيجيب المجد والحمد للأب ديالنا اللّي في السما (متّى 5: 3-16).
- الأدوات: هما السلطة اللّي عطا الرب للكنيسة باش تحمي الإنجيل، وتأكد بشكل رسمي على قرار كل إنسان كيقول بلي أمن بالمسيح والإنجيل، وعطا سلطة للكنيسة باش تتلمد، وتعلّم التلامد كل الوصيّات اللّي عطاهم الرب يسوع، وفي نفس الوقت خاص الكنيسة تبعّد المؤمنين اللّي ماشي حقيقيّين (متّى 16: 13-19، 18: 15-20، 28: 18-20).

وزيد على على هادشي راه العضوية هي متشابهة في كل بلاصة حيت كل الكنائس كاينين في نفس الأرض: أرض العدو (يعني الشيطان). ماتنساش بلّي راه الكنائس المحلية هما في الحقيقة سِفارات ديال مملكة الله. ولكن راه هاد السِّفارات ماكاينينش في دول صديقة أولا مُحايدة، بالعكس، راه هاد السفارات كاينين في أرض العدو. هادشي علاش ملّي الرسول بولس هدر في

رسالة كورنتوس اللّولى الفصل 5 على الراجل اللّي كان كيزني، قال بلّي إلا خرجاتو الكنيسة على برّا راه بحال إلا سلّماتو للشيطان. راه الشيطان هو الرئيس ديال هاد العالم، وهو اللّي حاكم على كل المملكات في هاد الأرض بشكل وقتي حتّى نهار يرجع الرب يسوع (يوحنّا 12: 31، 14: 30، متّى 4: 8- 9).

إبليس كيستعمل بزّاف ديال الأدوات والمكايد بطرق مختلفة وفي كل بلاصة في العالم بطريقة مختلفة باش يحاول يوقّف الإنتشار ديال مملكة الله. في الدولة الغربية، المكيدة المفضلة ديالو هي المسيحية الإسمية (يعني الإيمان المسيحي اللّي ماشي حقيقي، إيمان سطحي غير حيت العائلة مسيحية أولا كتقافة وصافي). كتولّي المسيحية في هاد الحالة هي ناس كبار في السن كيعطيو الحلوة للدراري والشباب باش يبانو ناس ضريفين. كيكون الإنسان أمن بالمسيح غير حيت والديه داوه للكنيسة وضغطو عليه باش يهز يدّو ويقبل المسيح في قلبو ملّي الراعي ميسوّل على شكون بغا يأمن بالمسيح.

في هاد الحالات بحال هادو، الشيطان كيزرع أفكار ضد شنو كيعلّمنا الكتاب المقدّس في القلوب ديال هاد الناس. كيولّي مستحيل تقدر تشارك الإنجيل مع ناس بحال هكدا، حيت كيكون كيتبع غير المضاهر وكيرفض حياة الإيمان الحقيقي. كيقول: "أه، أنا كنأمن"، ولكن ماكيناش توبة من الدنوب في حياتو. بحال غير كيصبغ راسو بالإيمان المسيحي فوق الإنسان لقديم وفوق الدنوب.

الخطر الكبير ديال هاد المسيحية الإسمية المزورة هو أنها كتخدع الكنائس وكتخلّيهم يفكرو بلّي الكنيسة ماكيناش في أرض العدو. الكنائس كيحسّو بحال هما عايشين في الأرض ديالهم، وهما في أمان.

من جيهة خرا، الشيطان كيستعمل مكايد خرين مختلفين في بلايص خرين في العالم. متلًا في ولاية أوديشا في الهند، الشيطان كيستعمل الخوف من الهندوسيّين اللّي كيحرقو الكنائس. أمّا في واحد المدينة في أسيا، فين كان فرانك وهامز كيخدمو الرب في كنيستهم، الشيطان كيستعمل البوليس والسلطات ديال الدولة اللّي كيتسللو للإجتماعات ديال الكنيسة، وكيحيدو منهم الكتوب، وكيدّيو الرُّعاة والقُيّاد للحبس. وفي بعض البلايص في إفريقيا، الشيطان كيعجبو يخدع الناس باش يخلطو بين الإيمان المسيحي والديانات القدام ديال جدودهم، وهاكدا بحال كيصاوبو دين جديد مخلّط بين المسيحية وعبادة الأصنام.

وبِما أن البشر كيعيشو في هاد العالم بأجساد مادية، راه عيون البشر كتميل باش تركّز على الإختلافات والفوارق السطحية. ولكن راه الأمور اللّي مهمّة كتر من كل حاجة خرا ماكتشافش. في الحقيقة راه أهم حاجة خاصنا نركّزو عليها هي أن كل كنيسة في كل بلاصة في هاد الأرض كاينة في أرض العدو. ماعمّر شي جماعة ديال المؤمنين في هاد العالم ماغتكون مقدسة بشكل كامل حتّى نهار يرجع الرب يسوع.

كيف ما كانت البلاصة اللّي نتا فيها، وفي أي وقت في التاريخ، راه الكنيسة المحلية كتحمي الإنجيل ضد أي هجوم، الكنيسة كتدير هادشي من خلال المسؤولية اللّي عاطاها الرب باش ترد البال مع الناس اللّي كتقبلهم كأعضاء فيها وكتصادق على الإيمان ديالهم. كل كنيسة خاصها تسوّل هاد الأسئلة الأساسية لكل شخص كيقول بلّي أمن بالمسيح: "شنو هو المسيح بالنسبة ليك؟ واش نت متأكّد بلّي مستعد تهز الصليب ديالك، وتعطي كلشي باش ترتابط بالمسيح والجسد ديالو؟".

كيفاش العضوية ديال الكنيسة مختلفة كل بلاصة في هاد العالم؟

في نفس الوقت، خاصنا نفهمو مزيان أن الكنائس كيواجهو تحدّيات وصعوبات مختلفين حسب المنطقة. المهمة الرئيسية و الأدوات ديال الكنيسة هما نفسهم، ولكن الإجراءات يقدرو يختلفو شوية.

التعقيد ديال المجتمع

في البدية، خاصنا نفهمو أنه كلما ولّا المجتمع كبر ومعقّد كتر، كلما زادت الصعوبة قدام الكنيسة باش تصادق وتتابع الإيمان ديال الناس. الصعوبة كتزاد بسباب ساعات طوال ديال الخدمة في البلاد، السرعة ديال تغيّر المجتمع، التعدّد ديال الديانات في المجتمع، كترة الطوائف، وكترت الهرطقات، والكنائس المزورين، والتقافة حتّى هي، وزيد وزيد. كلما زاد كبر المجتمع وكلما زاد تعقّد، كلما ولّى صعيب على الكنيسة تعرف شكون كيتبع الرب يسوع وشكون كيتبع حوايج خرا.

واش نت مع الرب يسوع؟ مانقدروش نأكدو على هاد القرار ديالك، كتبان عند الكنيسة غير نهار الحد، ونت ساكن بعيد من الكنيسة. وحنا ماكنعرفوش كيفاش كتعيش حياتك وسط الأسبوع، بغينا نعرفو شكون هو يسوع بالنسبة ليك؟

القبول أولا الرفض ديال المجتمع

حتّى الموقف ديال المجتمع من المسيحية كيأثّر على القدرة ديال الكنيسة باش تصادق وتتعامل مع قرارات الناس من جيهة إيمانهم بالمسيح. قبول وإعلان الكنيسة لإيمان واحد الشخص بالمسيح صعيب يكون علني وباين قدّام الناس في واحد المجتمع كيرفض وكيتعارض مع الإنجيل. فكّر معايا في فلسطين في القرن اللّول، أولا الدول اللّي فيهم

المسيحيين كأقليّة صغيرة. في بحال هاد البلايص، كاين واحد العائق ماكيخلّيش الكنيسة تعلن الإنضمام ديال المؤمنين ليها بشكل علني.

ولكن دابا فكّر في المجتمعات اللّي عامرين بالمسيحيين الإسميّين. كاين واحد الحافز باش الناس يتعمدو وينضمّو للكنيسة. راه لولاد إلا أمنو كيفرحو بيهم والديهم، وحتّى المجتمع كيزيد يقبلهم ويفرح بيهم.

كنضن أن هاد الجوج أنواع ديال الإختلافات غيأترو على الخدمة الهيكلية والمنهج ديال الكنيسة باش تكمّل المهمة ديالها من خلال الأدوات اللّي عطاها المسيح. في هاد العالم الكنيسة كتخدم بكل حدَر وبالعقل، وهادا ماشي شي عِلم مضبوط عندو نفس الطرق في كل مرة، بشكل عام كنضن بلّي كلما كانت المسيحية مقبولة في المجتمع، وكلما كان المجتمع معقّد، راه الكنيسة غتحتاج لإجراءات كتر باش تنضّم راسها.

في مجتمع معقّد ومركّب، متلًا الدروس ديال العضوية يقدرو يعاونو الكنيسة باش توضّح شكون هو المسيح اللّي كتأمن بيه وكتّبعو. والمقابلات الرسمية باش الكنيسة تقبل الطلب ديال العضوية ديال شي مؤمن جديد كيعاونو الكنيسة تعرف شكون هو المسيح بالنسبة للشخص الجديد. وهاكدا التوقّعات ديال الكنيسة والنّاس كيكونو باينين وواضحين.

وزيد على هادشي، راه في مجتمع معقّد ومركّب، كيعاون بزّاف باش الكنيسة يكون عندها ملف أولا واحد السِجّل فين كتسجّل الأحوال ديال كل الأعضاء ديال الكنيسة.هاكدا الكنيسة كتعاون القُيّاد والجماعة ديال المؤمنين كلهم باش يميّزو ويعرفو شكون هما الناس اللّي تحت المسؤولية ديال الكنيسة.

أمّا في المجتمعات البسيطة اللّي كترفض المسيحية، كنضن بلّي الدروس على العضوية والملفات ديال أحوال الأعضاء هما ماشي ضروريّين.

في الحقيقة، المعلومات اللّي كيتّسجلو في الملفّات على كل الأعضاء يقدرو يكونو خطر إلى طاحو في اليد ديال ناس ضد الإيمان المسيحي. ولكن واخّا هكداك راه الرب يسوع عطا حتّى لهاد الكنائس نفس الأدوات باش الكنيسة تقدر تكون متميزة من المجتمع اللّي ضاير بيها. بغيت نحاول نعطي مِتال على هادشي من خلال خوتنا لعزاز في وسط أسيا.

الأساس الكِتابي

في الكنيسة ديال فرانك وهانز، المؤمن كيولّي عضو في الكنيسة مباشرة من بعد المعمودية. ولكن ديما المعمودية كتجي من بعد أسابيع ديال المُقابلات ودروس التلمدة مع الشيوخ والكنيسة. المقابلات ماكيكونوش في شي مكتب في البناية ديال الكنيسة، حيت ماعندهمش بناية، كيجتامعو غير فالديور. ممكن المقابلة تكون في الزنقة ملّي كيكونو كيتمشّاو وكيهدرو، أولا كالسين كياكلو. المقابلة كتبان بحال غير شي حوار عادي بين جوج خّوت مؤمنين، ولكن الهدف ديما هو نفسو: بغات الكنيسة تتأكّد بلّي هاد المؤمن الجديد كيفهم الإنجيل وبلّي تاب.

من بعد الشيوخ كيطلبو من المؤمن يعلن الإيمان ديالو قدّام الكنيسة كلها، وفي ديك الحالة أعضاء الكنيسة يقدرو يسوّلو المؤمن الجديد. الشيوخ ديال الكنيسة كيكوْدو الحوار، وكيجشعو كل المؤمنين باش يشاركو في هاد الخطوة اللّي كتعاون المؤمنين كلهم.

في هاد الحالة، الكنيسة ماكتصوّتش، ولكن في الأخير خاصهم كلهم يتّافقو ويقبلو قرار الشخص بالإيمان، أولا كيقرّرو بلّي مازال خاصو شوية ديال الوقت باش يفهم كتر ويورّي بلّي الإيمان ديالو هو حقيقي. في مجتمع بحال هادا فين الأغلبية ماشي مسيحية، الكنيسة كتقلّب على براهين بلّي

حياة الشخص تغيّرات بالإيمان بالمسيح. ماشي كيتسنّاو حتّى يشوفو بلّي هاد الشخص هو كامل وبلا دنوب، ولكن بغاو يشوفو توبة حقيقية، وخصوصًا بغاو يشوفو هاد الشخص كيعلن على الإيمان ديالو قدّام الكنيسة وكيعلن بلّي هو تلميد كيتبع المسيح.

وكخطوة أخيرة، الكنيسة كتقبل الإيمان ديال المؤمن الجديد من خلال أنّها كتعمدو، وهاكدا كترحّب بيه بشكل رسمي في جسد المسيح. المعمودية كتكون صعيبة باش تدار في بلدان بحال هاكدا. بعض المرّات كتدار في شي ضاية، بعض المرّات في شي واد برّا المدينة. والله باركني وعطاني فرصة واحد النهار باش نشوف معمودية في لابسين ديال واحد الراجل من الكنيسة.

كنضن بلّي هاد الكنيسة الصغيرة في أسيا عطاتنا واحد الأساس كِتابي، هاد الكنيسة ماعندهاش كل الأمور اللوجيستيكية والتنضيم اللّي عند كنيستي في أمريكا، ولكن هي طاعت كل المعايير والوصايا ديال العهد الجديد من جيهة العضوية ديال الكنيسة.

- واضح شكون هما الأعضاء ديال الكنيسة واخا ماكاينينش ملفّات ومعلومات رسمية. الكنيسة كتعرف شكون تاب وأمن وشكون مازال. حيت الكنيسة كلها كتكون حاضرة في المعمودية ديال كل واحد ولّى عضو. وهاكدا الكنيسة كتحمي عشاء الرب والشركة الروحية من خلال أنها كتكون قادرة تشوف الخط اللّي كيفصل بين الكنيسة والعالم.
- الكنيسة كترد البال مزيان في القرار ديال شخص كيقول أمن باش تضمن الأمانة، واخّا عادةً ماكيكونوش شي دروس رسمية على العضوية ديال الكنيسة، وماكيكونوش مُقابلات رسمية على ود قبول العضوية.

- كل عضو في الكنيسة، وحتّى الشيوخ، كيخضعو للإشراف ديال الكنيسة كلها، واخّا ماكاينش شي تصويت ديال الكنيسة. الكنيسة ساهل عليها تعرف واش كل الأعضاء موافقين أولا لّا حيت المجموعة كتكون صغيرة عادةً.
- الكنيسة كتمارس التأديب باش تحافظ على الطهارة والنقاوة ديالها، وحتّى باش تورّي المحبة للشخص اللّي كيدنب.

من خلال كل هادشي راه الكنيسة كتحمي إسم المسيح والسمعة ديالو، وفي نفس الوقت كتزّين الإيمان في أحسن صورة باش تجبد الإنتباه ديال الناس اللّي برّا الكنيسة.

مِتال مختالف بزّاف؟

في اللّول تقدر تبان العملية ديال إنضمام المؤمنين للكنيسة ديالي في واشنطن مختلفة بشكل كامل. حيت في اللّول المؤمن الجديد كيخصّو يحضر لستة ديال الدروس على العضوية ديال الكنيسة، في هاد الدروس كيتعلّم المؤمن الجديد بيان الإيمان ديال كنيستنا، والعهد اللّي كيجمعها، التاريخ ديالها، والبرامج ديال التبشير ديالها، وأمور خرين عندهم علاقة بالحياة ديال الكنيسة.

إلا كان الشخص من بعد هاد الدروس القوية مازال باغي ينضم للكنيسة، تمّا كيطلب مقابلة شخصية مع واحد من الشيوخ ديال الكنيسة، باش يشارك معاه الإختبار الشخصي ديالو مع المسيح، ويشرح الإنجيل اللّي كيأمن بيه. كاين واحد الراعي كيطلب من الناس يشرحو ليه المعنى ديال الإنجيل في دقيقة وحدة أولا قل. وملّي تسالي المقابلة، كيخص المؤمن يوقّع على بيان الإيمان ديال الكنيسة والعهد ديالها.

ومن بعد، الشيخ اللّي دار المقابلة وكيكون عمّر الطلب ديال العضوية، كيطبع الطلب وكيوزعو على الشيوخ ديال الكنيسة قبل الاجتماع ديالهم. الشيوخ كيقراو الطلب ديال العضوية مع بعضياتهم، ومن بعد كيصوّتو. ومن بعد كيشاركو الطلب مع أعضاء الكنيسة في الاجتماع الرسمي ديال الأعضاء اللّي كيتدار مرّة كل خمسطاشر يوم. وتمّا واحد من الشيوخ كيقدّمك للكنيسة ومن بعد كيصوّتو عليك الأعضاء بشكل شفّاف وديمقراطي.

إلا الكنيسة صوّتات وقبلات الإنضمام ديالك، راه كيكتبو سميتك في اللائحة ديال الأعضاء، وكتولّي عضو في الكنيسة وكيعطيوك واحد الصاك ديال العضوية، كيكون في الصاك بعض الكتوب وأمور خرا ماشي مهمة بزّاف.

هاد العملية كتبان بيروقراطية ياك؟ هادي طريقة ماجايّاش من الكتاب المقدّس. أنا أكيد بلّي الكنيسة اللّولى ماكانتش كتمارس الديموقراطية بهدا الطريقة في التصويت على العضوية.

في الحقيقة كنضن بلّي الكنيسة اللّي في مدينة علمانية كبيرة صعيب عليها في هاد الزمان تطيع الوصايا ديال الكتاب المقدّس باش تراقب وتصادق على الإيمان ديال الناس بلا أدوات بحال هاكدا. ماشي بالضرورة هاد الأدوات، ولكن أي وسائل كيشبهو لهاد الأدوات. متلًا الكنيسة تقدر تطلب من المؤمن الجديد اللّي بغا ينضم ليها باش يتمشّى شي ربعة ديال السوايع مع شي شيخ من الكنيسة ومع بعض الأعضاء باش يهدرو ويناقشو كل المسائل اللّي كاينين في الدروس ديال العضوية أولا في المقابلة الشخصية. تقدر شي كنيسة خرا ماتسجّلش الأسماء في شي دفتر أولا سِجِلْ ولكن غير تطلب من الأعضاء يحفضو كل إسم جديد تزاد للكنيسة.

أهم حاجة هو أنه ضروري يكون شي حِوار قبل ما المؤمن الجديد والكنيسة يقدرو يقولو: "أه، قبلت"، حيت هاد العلاقة هي كتكون مبنية على العهد، وهي اللّي كتسمى بالعضوية ديال الكنيسة. وضروري على الكنيسة تعرف بالضبط شكون هما الأعضاء ديالها. حيت في الأخير راه الرب بغا منّا باش نردّو البال مع كيفاش كنتعاملو مع الخرفان ديالو.

بكل إختصار، كنضن بلّي الفرق بين النمودج ديال أسيا والنمودج الأمريكي هو في الأساس فرق غير في الشكل وماشي في الجوهر والأساس. هاد الجوج كنايس عندهم نفس الأهداف، التبشير بالإنجيل، الإعلان ديال الإنجيل بشكل علني، وكيحميو الإنجيل من خلال التأكيد والإشراف على الحياة الروحية ديال أعضاء الكنيسة الرسميّين.

أمور خاصة بالعضوية- أمور خاصة بالحياة الروحية

في الكنيسة ديال فرانك وهانز، المجتمع هو اللّي خلّى المنهج ديال خدمة الكنيسة والإجراءات ديال العضوية يكونو بساط. وكيما قال واحد الشخص: "ساهل نعرفو شكون معانا وشكون من برّا". حتّى ملّي كيجيو المشاكل وكيجيو لبوليس لكنائس بحال هكدا، كيكون ساهل يبان شكون هما الأعضاء ديال الكنيسة واخّا ماكاينش شي سجلات أولا دفاتر ديال العضوية.

أكبر تحدّي كتواجهو الكنيسة ديال فرانك وهامز هو باش الأعضاء ديال الكنيسة الجداد يتعلمو يكونو جِدّيين في الإلتزامات ديالهم مع الكنيسة، ويفهمو الهدف الرئيسي ديال التأديب ديال الكنيسة. ولكن بالنسبة ليهم راه هاد الدروس ماعندهمش علاقة بالعضوية ديال الكنيسة ولكن عندهم علاقة مع الحياة الروحية. في أغلبية الأوقات، الحياة الروحية والعضوية ديال الكنيسة كيتخلطو وكيولّيو حاجة وحدة بالنسبة لهاد الخوت المقدسين المباركين.

هادشي خاصو يكون حق في حياتنا كلنا. العضوية في الكنيسة والحياة الروحية هما نفس الحاجة.

الخاتمة:
كيفاش العضوية ديال الكنيسة هي تعريف للمحبة؟

راه الكنيسة كتورّي المحبة لكل العالم من خلال حياة أعضاء الكنيسة المحلية.

هادا هو خبار زوين، حيت راه العالم اليوم كيعاني من التشويش والحيرة من جيهة المحبة، ماكيعرفش شنو هي المحبة الحقيقية. العالم كيضن بلّي المحبة هي بحال شي حلوة أولا بحال شي كاس ديال الفلان، ماعندوش شي مركز ولا أجزاء ولا شي قاعدة قوية. العالم كيضن بلّي هي إحساس متحرّر من كل الشروط، والتوقّعات، والمعايير والأحكام. وحتّى وسط الإيمان المسيحي، بزّاف ديال المرّات كنفكرو بلّي المحبة هي ضد الناموس والحق، وهكدا المسيحيّين كيتقسمو على جوج، واحد النوع اللّي كيفضّل الحق، ونوع أخير اللّي كيفضّل المحبّة.

المشكل الوحيد هو أن المحبة ديال الرب يسوع هي ماشي بحال هكدا. المحبة ديال الرب يسوع كتبدا بالرحمة، ومن بعد هاد الناس اللّي خداو الرحمة كيعرض عليهم الرب للحرية ديال الطاعة.

- أوّلًا، المحبة هي عَمَل ديال الرحمة. قال الرب يسوع: "رَاهْ مَا كَايْنَاشْ شِي مْحَبَّة كْبَرْ مْنْ هَادْ الْمْحَبَّة الْكْبِيرَة: يْوْهَبْ الْوَاحْدْ حْيَاتُه عْلَى وْدُّ اللّي كَيْبْغِيهُمْ" (يوحنّا 15: 13).
- المحبة هي دعوة للطاعة: "نْتُمَ رَاكُمْ حْبَابِي إِلَا دْرْتُو دَاكْشِّي اللّي كَنْوَصِّيكُمْ بِيهْ" (يوحنّا 14: 15).

هادي واحد التخليطة مايقدرش العالم يفهمها، ولكن راه هادي هي محبة الله، راه المحبة والقداسة ماكيتعارضوش مع بعضياتهم، بالعكس، هما كيتخلطو وكيخدمو مع بعضياتهم باش يجدبو الناس لعند الله.

وهاكدا كنشوفو أن المَلك ديالنا، الرب يسوع كيطلب من الكنائس باش تورّي لكل العالم المحبة ديالو اللّي كتعطي الرحمة وكتعلّم الطاعة: "رَانِي كَنْوَصِّيكُمْ وْصِيَّة جْدِيدَة: بْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ. وْكِمَا بْغِيتْكُمْ أَنَا، بْغِيوْ حْتَّى نْتُمَ بْعْضِيَّاتْكُمْ. بْهَادْشِّي غَيْعَرْفُو النَّاسْ كُلُّهُمْ بْلِّي رَاكُمْ تْلَامْدِي: إِلَا كْنْتُو كَتْبْغِيوْ بْعْضِيَّاتْكُمْ" (يوحنّا 13: 34-35). وهادشي علاش كنخدمو بعضياتنا وكنجاهدو مع بعضياتنا على ود الحرية ديال الطاعة اللّي عطانا الله. وملّي كنديرو هادشي راه كنكونو كنعلنو محبة المسيح قدّام كل العالم، وكنخلّيو الأمم تحمد الله وتمجدّو.

موارد إضافية

1. الكتاب ديالي "التأديب ديال الكنيسة: كيفاش الكنيسة كتحمي اسم يسوع" (دار نشر كروسواي، 2012) هو الكتاب اللّي كيمشي مع هاد الجزء من السلسة، واللّي كيشرح كيفاش نتعاملو مع مختلف السيناريوهات اللّي تقدر تتطلّب من الكنيسة تطبّق التأديب الروحي. وهاد الكتاب كزيد يتوسع في الموضوع ديال الفصل 7 ديال هاد الكتاب.

2. تقدر تتعمّق في معالجة كتابية ولاهوتية لمواضيع هاد الكتاب في كتاب أخر ديالي سميتو "الكنيسة والجريمة المُفاجئة ديال محبة الله: إعادة تقديم عقائد العضوية والتأديب ديالو الكنيسة" (دار نشر كروسواي، 2010).

3. تابيتي أنيابويل كيقدّم تأمل رائع على كيفاش نطبقو عضوية هادفة في الكتاب ديالو اللّي سميتو "شكون هو عضو الكنيسة السليم؟" (دار نشر كروسواي، 2008).

4. إلا ماقريتيش كتاب مارك ديفر اللّي سميتو "شكون هي الكنيسة السليمة؟" (كروسواي، 2008)، غتكون ضيّعتي واحد الفرصة باش تفهم شنو خاص نهدفو ليه باش تكون عندنا كنيسة سليمة.

5. تقدر تلقا مجموعة من المقالات، ومُراجعات ديال كتُوب، ومُقابلات صوتية، وأسئلة وأجوبة قصار على المواضيع ديال العضوية والتأديب في الموقع www.9Marks.org.

شُكر خاص

بغيت عوتاني نعبّر على الشكر ديالي الكبير لمارك ديفر، مات شموكر، ورايان تاونسند على دعمهم لهاد العمل. بوبي جاميسون كان هو أول واحد قراه وعطاني اقتراحات مزيانين. شكرا ليكم خوتي العزاز. كنبغي الخدمة ديالي بسباب هاد الرجال وكل الفريق ديال خدمة 9Marks.

خدمة كروسواي هي دار نشر رائعة باش نخدم معاها. شكرا ليك خويا آل فيشر وكل الفريق.

من بين القُرّاء الإضافيين للنسخة اللّولى، وكل واحد منهم دار إضافات مهمة، بيغت ندكر كندريك كو، جيف جيرهارت، بيل وجين إنجلوند، روبرت كلاين، وجيرامي رين. شكرا بزاف أصدقائي.

كيما ديما، زوجتي الرائعة، شانون، كانت مصدر دعم ومصدر نقاش مفيد على كل محتويات هاد الكتاب. أنا شاكِر ليك بزاف آ حبيبتي.

وأخيرا، شكرو الله معايا، حيت صيفط الإبن ديالو باش يشري كنيسة لي فيها متمردين بحالي.

تقديم للسِّلسِلة

واش كتعتاقد بلي مسؤوليتك هي تعاون فبناء كنيسة صحيحة؟ إلا كنتي مسيحي، كنعتاقدو بلي هادشي صحيح.

المسيح كيأمرك باش تصنع تلاميذ (متى 28: 18-20). يهوذا كيقول بنيو روحكم فالإيمان (يهوذا 20-21). بطرس كيدعيك باش تستخدم المواهب ديالك لخدمة الآخرين (1 بطرس 4:10). بولس كيقول ليك قول الحق فالمحبة باش الكنيسة ديالك توصل للنضج (أفسس 4:13، 15). واش كتشوف منين جبنا هادشي؟

سواء كنتي عضو ولا قائد فالكنيسة، سلسلة كتب "بناء كنائس سليمة" كتهدف لمساعدتك باش تنفذ هاد الأوامر الكتابية وتلعب الدور ديالك فبناء كنيسة صحية. طريقة أخرى نقولو بيها، كنتمناو هاد الكتب تساعدك باش تنمي المحبة ديالك للكنيسة ديالك كيفما المسيح كيحب الكنيسة ديالك.

9Marks كتخطط لإنتاج كتاب قصير وسهل القراءة عن كل ما أسماه مارك العلامات التسع للكنيسة الصحية، بالإضافة إلى واحد آخر عن العقيدة السليمة. ترقبوا كتبًا عن الوعظ التفسيري، واللاهوت الكتابي، والإنجيل، والتحول، والتبشير، وعضوية الكنيسة، وتأديب الكنيسة، والتلمذة والنمو، وقيادة الكنيسة.

الكنائس المحلية موجودة لإظهار مجد الله للأمم. نفعل ذلك بتثبيت أنظارنا على إنجيل يسوع المسيح، والثقة به للخلاص، ومن ثم محبة بعضنا البعض بقداسة الله ووحدته ومحبته. نصلي أن يساعدكم الكتاب الذي بين أيديكم.

بكل رجاء،
مارك ديفر وجوناتان ليمان
المحرّرين ديال السلسلة

IX 9Marks

واش كنيستك صِحيّة؟

خِدمة "تسعود ديال العلامات" (**9Marks**) موجودة باش تجهّز القادة ديال الكنايس برؤية كتابية وموارد عَمَلية باش يضهر مجد الله للأمم من خلال كنائس سليمة وصِحِيَّة.

على هاد الغرض، بغينا نعاونو الكنائس يكبرو فتسعود ديال العلامات ديال الصِّحة اللّي غالباً ما كنتجاهلوهم:

1. الوعض التفسيري.
2. عقيدة الإنجيل.
3. فهم كتابي للإيمان والتبشير.
4. العضوية الكتابية في الكنسية.
5. التأديب الكتابي في الكنيسة.
6. اهتمام كتابي بالتلمدة والنمو.
7. قيادة كتابية في الكنسية.
8. فهم كتابي لممارسة الصلاة.
9. فهم وممارسة كتابية للإرساليات.

فخدمة "تسعود ديال العلامات" كنكتبو مقالات وكتوب ومُراجعات ديال الكتوب وفي مجلة على الأنترنت. كنّضمنو مؤتمرات وكنسجلو مُقابلات وكنتجو مَوارد خرين كيعوانو في تجهيز الكنايس باش مجد الله يبان.

زور موقعنا على الأنترنت وغتلقى المُحتوى بكتر من 40 لغة وتسجّل باش توصلك مجلتنا على الإنترنت فابور. غادي تلقا القائمة الكاملة ديال مواقعنا لخرين باللغات الأجنبية هنا: 9marks.org/international/.

9Marks.org

علاش خاصك تنضم للكنيسة؟

الانضمام لكنيسة هو جزء مهم من الحياة المسيحية، وغالبا ما كنتجاهلوه. ولكن واخّا هكداك راه التوجه ديال الناس هاد الأيام هو تجنب ممارسة الدين المُنَظَّم وإظهار كراهية أولا خوف من الالتزام، خصوصا تِجاه المؤسسات.

جوناتان ليمان كيتطرق لهاد القضايا من خلال شرح مباشر لشنو هي عضوية الكنيسة وعلاش هي مهمة. ليمان عطا للكنيسة المحلية حقها، وهاكدا عطا حجة مقنعة للالتزام بهاد الجسد المحلية.

"هاد الكتاب عامر بأفكار عملية وحُجَج مفيدة غادي يعاونونا نعالجو المسيحيين فالثقافة ديالنا اليوم من الحساسية اللّي عندهم ضد عضوية الكنيسة، والسلطة ديال الراعي، والمُساءلة فالحياة، وأي قيود على حريتهم الشخصية"

تيم كيلر، الراعي اللّول في كنيسة ريديمر المشيخية، مدينة نيويورك

"كتاب مُوجَز، جديد، ممتع، وفوق كلشي، كِتابي. هادا هو الشرح والدفاع على عضوية الكنيسة اللّي كنتي كتقلب عليه"

مارك ديفر، الراعي اللّول في كنيسة كابيتول هيل المعمدانية، واشنطن العاصمة

"ليمان كيفكرنا بلي عضوية الكنيسة ماشي إختيار ولكن راها مطلوبة. الكتاب قوي وكيخلّينا نفكرو، ولكن فنفس الوقت، عامر بإنجيل النعمة"

توماس شراينر، أستاد جيمس بوكانان هاريسون لتفسير العهد الجديد، الكلية اللاهوتية المعمدانية الجنوبية

* هاد الكتاب هو جزء من سلسلة "9 ديال العلامات: بناء كنائس سليمة".

IX ٩ علامات

Reaching & Teaching